

AN-NAHAR Jeudi 15 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17779 ● الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٧٩

دخول الجيش إلى الاقليم قد يتأخر أسبوعاً لمزيد من الاتصالات

مجلس الوزراء أعلن جغرافيا عامة لبيروت الكبرى والانتشار العسكري الميداني يرسمها ويحددها تفصيلاً

وفد كتائبي يزور الرؤساء الثلاثة وقيادات في "الغربية"

جغرافيا بيروت الكبرى حددت امس واتسمت بالعموميات وتجسيدها ميدانيا يبدأ عمليا بعد غد السبت وينتهي مساء الاثنين المقبل ويتحقق بذلك "نفرسوار السلام في قلب الوطن" الذي يؤمل ان يتسع تباعا ليشمل لبنان كله...

وقال احد الوزراء لـ"النهار" انه "في حدود السبت المقبل تنتهي انسحابات الميليشيات وفي ١٨ و١٩ من الجاري تكون بيروت الكبرى قد انجزت".

ورسم مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحدود الجغرافية لبيروت الكبرى وهي:

"شمالا: مصب نهر الكلب، مجرى نهر الكلب، داريا، القليعات، دير زرعايا، بسكنتا، مفرق الزعرور.

شرقا: صنين، دير طاميش، المروج، عين الزيتونة، القعقور، الزهرية، سفرين، مجرى نهر بيروت، المزرعة، ضهر الوحش، عاليه، سوق الغرب، شملان، مفترق قبر شمون.

جنوبا: عرمون، الناعمة، حارة الناعمة، الدامور، مصب نهر الدامور.

غربا: الساحل من مصب نهر الدامور جنوبا حتى مصب نهر الكلب شمالا، اضافة الى الطريق الدولية حتى الحدود اللبنانية - السورية.

لكن هذا التحديد الجغرافي لبيروت الكبرى ظل غير واضح، اذ تضمن اسماء قرى وبلدات واغفل اسماء اخرى قريبة منها او بعيدة عنها بعض الشيء، ولم يعرف ما اذا كانت مشمولة به ام لا. فضلا عن ان بيان مجلس الوزراء اشار الى شمول بيروت الكبرى "الطريق الدولية حتى الحدود اللبنانية - السورية". ذلك ان هناك طريقين او اكثر كهذه، فهناك الطريق الدولية التي تمر عبر الكحالة وضهر الوحش وعاليه وصولا الى نقطة الحدود اللبنانية - السورية في المصنع، وهناك الطريق الدولية الساحلية عبر جونيه والمدفون وطرابلس وصولا الى الحدود اللبنانية - السورية الشمالية، وهناك ايضا الطريق التي تمر عبر عينطورة وترشيش وصولا الى زحلة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو تشجعها وواشنطن تحذر من حل جزئي

مبارك والأسد بحثا في القمة المقترحة ودونها شروط عراقية ترفضها السعودية

كانت القمة العربية الاستثنائية التي اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للبحث في ازمة الخليج محور تحركات عربية كانت ابرزها المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك بعيد وصوله امس الى سوريا من ليبيا مع الرئيس حافظ الاسد.

ولم يصدر بعد اي موقف رسمي للرئيسين من اقتراح القمة التي وصفها الحسن الثاني بانها "الفرصة الاخيرة"، في حين اشترط العراق للاشتراك فيها اجراء محادثات تمهيدية تقتصر على المعنيين مباشرة بازمة الخليج وان تلغى سلفا قرارات القمة الطارئة التي عقدت في القاهرة وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت من دون شروط. وهو الشرط نفسه الذي تصر السعودية على تنفيذه لتحضر القمة.

وفي الوقت الذي لاحظ الموفد السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف ان ثمة املا في تسوية سياسية، بدا ان موسكو لا تزال تؤيدها في اطار عربي وتشجعها، ابدت واشنطن تخوفها من ان تخرج القمة في حال انعقادها بـ"حل جزئي" اعلنت رفضها له.

قمة دمشق

● في دمشق، اجرى الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد محادثات تركزت على ازمة الخليج واقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عقد قمة عربية استثنائية في غضون اسبوع.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيسين التحري

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك في خلوتهما في دمشق امس. (سانا)

خماريات

الغضب في بلد القزاز

اخذت يد قرائي على الرسائل:

"استاذ أ. ي.

الرسالة التي وردتك امس، ربما لانها من شهابي، لم تذهب الى عمق الازمة التي... لا تعالجها دولة الطائف السنية.

انا من رأيي عدم فتح جسر فؤاد شهاب حتى لا تنتقل العدوى من بيروت الى بيروت.

اية عدوى؟

الا ترى، الا تسمع؟

عدوى الاضراب... الكهربائي.

ولعله ليس بـ"الكهربائي" بقدر ما هو اشياء اخرى. فهو يخبئ روحا "انفجارية" يسهل كثيرا توجيهها وتوسلها من اي فريق سياسي يريد "ركب الموجة".

اي موجة؟

- التتمة في الصفحة ٨ -

أ. ي.



الى اليمين: الرئيس جورج بوش متوسطا رئيس مجلس النواب السيد توماس فولي - الى اليسار - والسناتور جورج ميتشل في واشنطن امس الى اليسار وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في مؤتمره الصحافي في البيت الابيض (رويتر تيليفوتو)

بايكر يواصل العمل لقرار من مجلس الأمن

بوش يؤكد أن التعزيزات الإضافية لا تمثل قراراً باستخدام القوة

اعلن الزعماء الديموقراطيون في الكونغرس الاميركي امس ان لا خطط لديهم حاليا للدعوة الى عقد جلسة خاصة للكونغرس تبحث في ازمة الخليج، بعدما اكد لهم الرئيس جورج بوش ان التعزيزات العسكرية الاخيرة في المنطقة لا تعني حربا اكيدة مع العراق.

واوضح رئيس مجلس النواب السيد توماس فولي بعد اجتماع طويل بين بوش

- التتمة في الصفحة ٦ -

ولايتي في بغداد "لتعزيز السلام" نقل رسالة من رفسنجاني إلى صدام

وصل امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى بغداد في زيارة تستغرق يومين هي الاولى يقوم بها مسؤول ايراني رفيع للعراق منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ وقال انها "تدل على رغبة البلدين الجارين في تطبيع علاقاتهما وتعزيزها".

واجرى ولايتي في اليوم الاول للزيارة محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز. ثم قابل الرئيس العراقي صدام حسين ونقل اليه رسالة شفهية من الرئيس الايراني

- التتمة في الصفحة ٨ -

عمر كرامي (٣)

الفوضى الاعلامية مش معقولة

في القسمين الاول والثاني تحدث الوزير عمر كرامي عن الحكومة واستعداده لرئاستها وعن "حكومة الحربجية" والوفاق بـ"كبسة زر" وعن المدارس التبشيرية. واليوم يتحدث عن "بيروت الكبرى" والانتخابات والتعيين.

● ما هو شعورك تجاه بيروت الكبرى ولماذا لا تكون هناك طرابلس الكبرى وصيدا الكبرى وزحلة الكبرى وبعلبك الكبرى؟

- ليست هناك طرابلس الكبرى الان الشمال في الحقيقة واحد موحد ونحن والحمد لله ادركنا منذ البداية اهداف المؤامرة وغاياتها التي لا تهدف الى خدمة لبنان ولا الى خدمة اللبنانيين، انما تهدف الى تعميق الهوة بين اللبنانيين من اجل الشرذمة والتقسيم والتفرقة وهذا لا يخدم الا مصلحة اسرائيل. واسرائيل استعملت كتجربة في مناطق عدة من لبنان خلال كل هذه المرحلة ورأينا انها ليست مع احد بل هي مع نفسها فقط ورأينا انها لا تهدف الا الى قضم لبنان قطعة بعد قطعة.

رحم الله رشيد واطال بعمر الرئيس فرنجيه فقد ادركا ذلك وعاش الشمال حياة وفاق وطني واستقرار وازدهار وامان واخوة وعيش مشترك. ولذلك فان بيروت الكبرى متجسدة في الشمال واعتقد ان هذه الحال موجودة ايضا في البقاع ولا مشكلة. اما قصة الجنوب فمختلفة لان اسرائيل على الخط وهناك قوى متعددة ونحن نقول انه لا بد من اتفاق مع الاخوة الفلسطينيين في ضوء القرار ٤٢٥ من اجل تنظيم العلاقة بين الدولة اللبنانية الشرعية وبينهم بما يحقق سيادة لبنان. وطبعا يجب ان تتجه كل القوى نحو الجنوب من اجل تحريره من الصهيونية.

وتبقى هذه المنطقة اي بيروت الكبرى الممتدة من نهر الكلب الى نهر الدامور وهي منطقة كانت فيها دول قائمة بذاتها وفيها معابر ومتاريس وحواجز وحدود وميليشيات وسلاح وتمرد والخ... ثم ان بيروت هي العاصمة وتضم كل المؤسسات الرسمية والمصارف والشركات والمعالم الاساسية وهي في اذهان كل اللبنانيين وكل العرب وكل من اتى الى لبنان او سمع عن لبنان. ولذلك فان لتوحيدها وجعلها بيروت الكبرى قيمة سياسية اضافة الى القيمة الامنية والاقتصادية والاجتماعية، نظرا الى انها توحد مركز السلطة وتجعله خاليا من الميليشيات ومن السلاح وتعيد مؤسسات الدولة الى عملها الطبيعي.

وبعد ذلك لا يعود صعبا مد بيروت الكبرى الى كل لبنان ولو ان بقية المناطق مهيأة مثل الشمال والبقاع. فنحن في الشمال نعيش حياة شبه طبيعية لولا قصة الدولار وانعكاسه الاقتصادي علينا.

لم تعد واردة

● هل تعتبر ان بيروت الكبرى هي احدى الوسائل لمنع التفكير في الكانتونات؟

- اعتقد ان قصة الكانتونات اصبحت من مخلفات الماضي، اذ كل من وافق على اتفاق الطائف موافقة "عن حق وحقيق" يكون اسقط تلقائيا موضوع الكانتونات ونحن نحارب وسنحارب كل من ينادي بهذا المنطق او بهذا المشروع لان لبنان بلد صغير ولاننا على ثقة بأن الشعب يريد وحدة البلد ووحدة المؤسسات ولا شيء في لبنان عصيا لان يعيش في اي شكل من اشكال التقسيم حتى ما يسمى اللامركزية السياسية لانها كلها تؤدي الى التقسيم وهو امر مرفوض ولا داعي له على الاطلاق، والعالم يسير نحو التوحيد ومن غير المعقول ان نسير عكس السير. ثم انني لا ارى اي فئة سياسية الا وتوافق على اتفاق الطائف ولذلك فانا اعتقد ان قصة الكانتونات لم تعد واردة.

● يربط البعض بين تعيين النواب واجراء انتخابات نيابية، بمعنى ان اقدام الحكومة على تعيين النواب هو استبعاد للانتخابات في المدى المنظور، وعدم التعيين يعني امكان حصول الانتخابات؟

- اننا ننفذ وثيقة اتفاق الطائف. فكما تعرفون ان المجلس النيابي الحالي انتخب عام ١٩٧٢ وكان يفترض ان ينتخب بديل منه عام ١٩٧٦ وهو قام بالتجديد لنفسه منذ ١٩٧٦ حتى اليوم اي ١٤ سنة ولا اعتقد ان هذا التجديد لا يزال يخوله ادعاء حق التمثيل. وفي رأيي اصبح المجلس معينا وليس منتخبا. اذا كنت تريد ان تأخذها من كل النواحي فهو لم يعد مجلسا منتخبا. اضافة الى ان نوابا كثرا ماتوا منذ ذلك التاريخ حتى اليوم واصبحت هناك مناطق غير ممثلة فيه، مثل زغرتا والكورة بوفاة كل نوابهما ثم هناك طوائف لم تعد ممثلة والدروز "يمكن اسا عندن نائب واحد". علما ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

سلام: كل الآمال تتجه اليكم حرصاً على سلامة الأمّة العربيّة

وجه امس الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في شأن دعوته الى قمة عربية استثنائية، معتبرا ان "كل الامال تتجه الان اليكم والى اخوانكم المسؤولين العرب الذين يحرصون مثلكم على سلامة الامة العربية وابنائها ومستقبلها، ويناشدونكم بالحاح متابعة المسعى الكريم من اجل الوصول الى هدفكم العربي الاصيل".

وهنا نص الرسالة:

"جلالة الاخ الملك الحسن الثاني.

سلام الله عليكم وانتم تدعون للسلام.

اطلعت اليوم على ندائكم الكريم لاخوانكم المسؤولين العرب لعقد قمة عربية استثنائية مصيرية. وهو نداء نابع، كما ذكرتم، من تفكير عاطفي وعقلاني مع التأكيد ان يكون الحل السلمي بين العرب عقليا وعادلا وواقعيا مبنيا على اساس قرار الامم المتحدة وما ايده المجتمع الدولي والعرب ويعطي لكل ذي حق حقه كما تقولون.

ولم تحصروا نداءكم هذا بالقادة المسؤولين العرب، بل وجهتموه ايضا الى جميع افراد الاسرة العربية في مشارق الارض ومغاربها.

فاسمحوا لي ان ابادر فأبدي اليكم ان كل كلمة من كلماتكم النابعة بالصدق والايمان قد دخلت الى اعماق قلوبنا المتعطشة الى حل سلمي يتفادى الحرب والازمة بسبب العراك الموجود في منطقة الشرق الاوسط وعلى ضفاف الخليج والتي بسببها تقرع اليوم طبول الحرب عالية. فما من احد من ابناء الشعوب العربية الواعين الا وشارككم في مشاعركم والخشية مما ذكرتموه من نتائج الحرب التي ستترك مخلفاتها احقابا وسنين وهي ستأكل الاخضر واليابس ولن تفرق بين الظالم والمظلوم. ثم تضيفون "ومن سيفرق بعد تلك الحرب بأنه ظالم او مظلوم".

ان هذا الكلام وما فيه من تحذير ومن وصف للخراب والدمار الذي سيلحق بالعواصم العربية ومراكز القوة والنشاط السياسي والاقتصادي فيها ويطاول حتى المقدسات هو ما شعرنا بأنه صادر عن مسؤولية عربية يتجاوب معكم فيها جميع العرب الواعين لمصلحة امتهم وابنائها.

ونحن لم نسمع الى اليوم مسؤولا عربيا واحدا يرفض الحل السلمي او يتنكل له. بل كثيرا ما سمعنا كبار القادة العرب، ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيادة الرئيس حافظ الاسد وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، يرددون التأكيد بعد التأكيد محبذين له ويدعون اليه، وبعض القادة العرب يسعون جاهدين في هذا السبيل.

وها انتم اليوم تطالبون بعقد قمة عربية استثنائية من اجل التوصل الى حل سلمي على اسس صحيحة اصبحت واضحة في تفاصيلها، وقد اجمع عليها العرب المسؤولون وجميع العالم وشعوبه والدول والمنظمات الدولية. وهي في جوهرها لم تتقبل الظلم ولا ترضى بمظلومين.

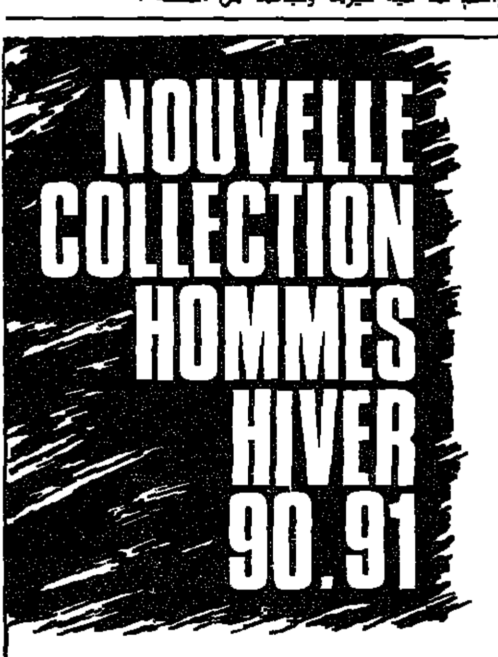
فكل الامال تتجه الان اليكم والى اخوانكم المسؤولين العرب الذين يحرصون مثلكم على سلامة الامة العربية وابنائها ومستقبلها ويناشدونكم بالحاح متابعة المسعى الكريم من اجل الوصول الى هدفكم العربي الاصيل.

واني لعلى يقين انكم في قمة عربية استثنائية تاريخية ومصيرية التي تدعون اليها ستكون في مقدم اهتماماتكم قضية العرب الاولى قضية فلسطين، والوضع العربي الخطير في لبنان، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لارض عربية في لبنان وسوريا.

ولا يغيب عن احد ان الفريق الوحيد في العالم الذي سيبقى محبذا ومشجعا، بل مطالبا بالحرب وعاملا على ايقاعها هو اسرائيل فيفرح لقيامها شامير واقرانه وترقص طربا تل ابيب.

واخيرا فاني لاذكر في مثل هذا الجو المكفهر الرئيس الاميركي جون كينيدي وهو يقرع طبول الحرب القرعة العالية المدوية في وجه الاتحاد السوفياتي بسبب ازمة كوبا عام ١٩٦٢ وكيف ان القشعريرة اعترتنا جميعا ونحن نسمعه على الهواء يقول: "ان الانتصار سيكون رمادا في فم المنتصر!"

وقى الله الامة العربية حربا شعواء يكون الانتصار فيها رمادا في ابنائها لاجيال واجيال. واخذ الله بيدكم ويد اخوانكم لما فيه خيرها ونجاتها من المحنة".



تشكيلة ٣٠ وزيراً غير مقبولة لدى بعض الفاعليات ولدى الرئيس الحص نفسه

الحكومة الحالية تعيّد عيد الاستقلال وترحل... والبحث في حكومة جديدة بدأ بالأسماء والحقائب

الحكومة الحالية تعيّد عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وقد حققت انجازا امنيا مهما بقيام بيروت الكبرى، ثم ترحل.

هذا ما يتوقعه مصدر شرقي يتابع الاتصالات الجارية في شأن تأليف حكومة وفاقية جديدة، اكثر تمثيلا من الحكومة الحالية.

ويقول المصدر ان البحث في تأليف حكومة جديدة دخل في التفاصيل، وقد حسم موضوع رئاستها بالاتفاق على اعادة تكليف الرئيس سليم الحص، لانه الافضل والاقدر والاعرف. خصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر فيها البلاد والتي تحتاج الى حكمة للرئيس الحص والى كونه رجل المراحل الصعبة في مواجهة ما بعد قيام بيروت الكبرى ومعالجة ما يعترض ترسيخ الامن فيها من اشكالات بمرونة وتعقل تدريجا ووضع خطة امنية مفصلة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية وما يتطلبه ذلك من وضع برنامج يتضمن ايجاد حلول للميليشيات يسهل عملية تسليم سلاحها الى الدولة.

واذا كانت "القوات اللبنانية"، على رغم الوعود التي قطعت لها، وافقت على تنفيذ خطوة اقامة بيروت الكبرى، قبل تأليف حكومة وفاقية جديدة، فحرصا منها، كما تقول مصادرها، على قيام سلطة الدولة بدءا من بيروت، والا يكون تأليف الحكومة ولا اي موضوع آخر سببا لعرقلة قيام هذه السلطة.

لذلك، ارتضت ان تقدم موضوع اقامة بيروت الكبرى على قيام حكومة جديدة، باعتبار ان فرصة اقامة بيروت وبسط سلطة الدولة فيها، اذا ضاعت، فقد لا تعود، في حين ان فرصة تأليف حكومة جديدة لا تضيع، وهي متوافرة في اي وقت.

الاسماء والحقائب

ويضيف المصدر ان "القوات اللبنانية" تلقت وعدا قاطعا بتأليف حكومة وفاقية جديدة عقب استكمال تنفيذ الخطوة الاخيرة من بيروت الكبرى، وقد بدأ البحث معها في الاسماء والحقائب.

ويبدو ان التشكيلة المقترحة والتي تضم ٣٠ وزيرا، ليست مقبولة لدى غير طرف. وخصوصا لدى الرئيس الحص نفسه الذي يرى انه كلما قل العدد كثر الانتاج، وكلما قل العدد تمثلت النخبة. والمطلوب في الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد. والمهمات الكبيرة التي ستعقب قيام بيروت الكبرى. لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف، وجود حكومة ذات وزن، نوعا لا كما. والا كانت حكومة كيفما كان. ومع اي كان...

ومثل هذه الحكومة يجب الا يتجاوز عدد اعضائها العشرين بينهم وزراء دولة امثال الدكتور سمير جعجع وسليمان طوني فرنجيه ونبيه بري ووليد جنبلاط. ويعتبر الرئيس الحص ايضا بمثابة وزير دولة لانه سيكون رئيسا للحكومة من دون حقيبة.

وعندما يقتصر التمثيل من خارج المجلس في حكومة الوفاق الوطني، على الفاعليات الفاعلة حقا، من دون المفتعلة.. يصبح المجال فسيحا لتمثيل اكبر عدد ممكن من النواب في هذه الحكومة وتحل عقدة وزراء في الحكومة الحالية يطالبون بالتوسيع الوزاري عوض التبديل الوزاري، لكي يظلوا في الحكم. فتبقى كتل نيابية مثل الكتلة المستقلة ممثلة بادمون رزق وتتمثل كتلة النواب الموارنة ممثلة ببطرس حرب بدل الوزير الحالي الشيخ الياس الخازن.

لان للنواب الفضل الاول...

وثمة كتل اخرى تجرى اتصالات لانشائها على ابواب تأليف حكومة جديدة، يزدهر معها موسم الاستيزار. وتلقى هذه الاتصالات تشجيع جهات تفضل ان تكون غالبية اعضاء الحكومة من داخل المجلس وليس من خارجه، لان للنواب الفضل الاول في ابقاء وحدة المؤسسة الدستورية وفي ضمان استمرار الشرعية بتحملهم على مرحلتين متتاليتين مسؤولية انتخاب رئيسين للجمهورية والمصادقة على "وثيقة الوفاق الوطني" على رغم كل الانتقادات وحتى الاتهامات التي وجهت اليهم، وكذلك تحمل مسؤولية اقرار التعديلات الدستورية.

ويقول النواب انهم يقبلون بأن تتمثل في الحكومة الجديدة فاعليات غير ممثلة في المجلس، لكنهم لا يقبلون بأن يتمثل اشخاص من خارج المجلس هم دون النواب تمثيلا وكفاية. والرئيس حسين الحسيني هو من هذا الرأي، وسيكون له موقف واضح ومعلن في هذا الشأن.

لذلك، لا بد من تأليف الحكومة بالتشاور والتفاهم بين الرؤساء الهراوي والحسيني والحص، لكي يأتي تأليفها موفقا، ولكي ينعكس هذا التفاهم بين الرؤساء الثلاثة انسجاما داخل الحكومة ويحقق التعاون المنشود بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، خصوصا في المرحلة الدقيقة المقبلة، وهي مرحلة سن قوانين عدة تنفيذا لاتفاق الطائف، والمهم منها تعديل قانون الانتخاب وتعديل الدوائر الانتخابية واعادة النظر في التقسيم الاداري على اساس تأمين الانصهار الوطني والحفاظ على العيش المشترك وعلى وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

ويرى بعض النواب ان الحكومة الجديدة يجب الا يتجاوز عدد وزرائها من خارج المجلس الثلث من عدد الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة، وفي اقصى حد نصف هذا العدد، لا ان تكون غالبية الوزراء من خارج المجلس، مما يشكل طعنا في كفاية اعضائه. لا بل ان ثمة نوابا يعارضون تمثيل الميليشيات في الحكومة، بدعوى ان امراء الحرب لا يمكن ان يكونوا امراء سلام، ولا ان يكونوا حتى امراء سياسة عندما يصبحون مجردين من السلاح...

"ترتيبات البيت اللبناني"

ومع ان البحث بدا جديا في تأليف حكومة جديدة، وبلغ حد الدخول في التفاصيل، فان بعض الوزراء في الحكومة الحالية لا يصدق ذلك، ويعتبر هذا البحث من قبيل الالهاء والتخدير لكي يمر تنفيذ خطوات بيروت الكبرى بسلام... فالوزير ادمون رزق قال ان موضوع تغيير الحكومة غير مطروح في الوقت الحاضر، واعتبرها حكومة الوفاق الوطني التي نص عليها اتفاق الطائف، وان هناك اتجاها الى اضافة بعض الشخصيات اليها من اجل توسيع ما سماه "ترتيبات البيت اللبناني".

ومع ان الوزير عمر كرامي مرجح ان يعود وزيرا في الحكومة الجديدة، فيقول ان تأليف حكومة جديدة يتطلب البحث في شكلها وفي الاسماء التي تضمها. فهناك تناقضات قوية ستدخل الحكومة وهذه التناقضات تحمل معها اسبابا اساسية يمكن ان تؤدي الى شل عجلة الحكم. وهو يرى ان الحكومة الحالية هي اكثر قدرة على تنفيذ بيروت الكبرى خطوة اولى وعلى تعيين موظفي الفئة الاولى وعلى تعيين النواب مع تحفظاته الكاملة عن التعيين. وهو يعتبر الحكومة الحالية حكومة اتحاد وطني، حققت انجازات وطنية ضخمة واتخذت قرارات شجاعة في ظروف عصيبة جدا، وهي تتمتع بالانسجام على رغم كل ما قيل ويقال... ودعا الى الانتظار شهرا او شهرا ونصف شهر للانتهاء "من الامور الاساسية التي تخدم في النتيجة لبنان ووحدته وخلاصه".

اما الوزير علي الخليل فقال انه يوافق على ان يشارك "امراء الحرب" في الحكومة، شرط ان يوافقوا سلفا على ان يكونوا "امراء سلم" والا فانهم لا يشاركون.

وقال الوزير محسن دلول كلاما مماثلا في شأن تأليف حكومة جديدة، فالمهم، حسب رأيه، ان تضع الدولة يدها على كل مؤسساتها، وذلك يتوقف على المحادثات والاتصالات التي تجرى لحل الميليشيات، لان شكل الحكومة يتوقف على طريقة حل الميليشيات هل تحل بالتراضي ام بالقوة. اذا تم الحل بالتراضي فان الحكومة ستضم قادة الميليشيات، والا فشكل الحكومة سيكون مختلفا.

الواقع ان حكومة جديدة، بحسب معلومات مصدر شرقي، سترى النور في وقت قريب، وستضم قادة الميليشيات او من يمثلهم. وهذه الحكومة ستبحث في ايجاد حلول للميليشيات، تسهل عملية تسليم اسلحتها الى الدولة، وعندها يصح القول بأن الحرب في لبنان قد انتهت، وبدأت مرحلة السلام الحقيقي.

اميل خوري

طلب مرجع قريب من الرئيس الهراوي تحديد مواعيد لمقابلة بعض المسؤولين الفرنسيين وشرح موقف السلطة اللبنانية من بعض القضايا التي تركت آثارا سلبية على العلاقات بين البلدين.

تنتظر جهات نيابية نتائج تحقيق هيئة التفتيش المركزي في قضية انقطاع التيار الكهربائي لتعلن موقفها.

ترى قيادات شرقية ان تبدأ تجربة الانتخابات بالانتخابات البلدية والاختيارية.

أخذ علماً بمطالب عمال الكهرباء واتخذ "القرارات المناسبة" في شأنها

مجلس الوزراء رسم الحدود الجغرافية لبيروت الكبرى: من نهر الكلب الى نهر الدامور صعوداً الى عاليه وصنين والحدود



مجلس الوزراء مجتمعا برئاسة الرئيس الهراوي في الرملة البيضاء امس.

الوزيران وليد جنبلاط والياس الخازن. (ابرهيم الطويل)

رسم امس مجلس الوزراء الحدود الجغرافية لبيروت الكبرى من نهر الكلب شمالا الى نهر الدامور جنوبا وغربا الساحل الممتد بينهما، اضافة الى الطريق الدولية حتى الحدود اللبنانية - السورية. وتوقف عند موضوع الاموال العامة المودعة بأسماء "السادة" ميشال عون وادغار معلوف وعصام ابو جمرا واعتبر انها من "حق الخزينة اللبنانية وحدها من دون سواها". واخذ علما بمطالب عمال مؤسسة كهرباء لبنان واتخذ "القرارات المناسبة" في شأنها.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في الرابعة والنصف بعد الظهر برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء كافة باستثناء الدكتور جورج سعادة. ولدى ارفضاض الجلسة في الثامنة مساء ادلى وزير الاعلام السيد ادمون رزق بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء وعرض الوضع العام في البلاد وتوقف خصوصا عند موضوع الاموال العامة المودعة بأسماء السادة ميشال عون وادغار معلوف وعصام ابو جمرا. واطلع في هذا الخصوص على الكتاب الذي وجهه حاكم مصرف لبنان الى دولة رئيس مجلس الوزراء بالرقم ٦٨٣/١ تاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠ في شأن هذه الاموال العامة المودعة في المصارف الخاصة باسماء السادة المذكورين ميشال عون وادغار معلوف وعصام ابو جمرا والواقعات التي تشكل قرائن ثابتة وادلة دامغة على ان الصفة العامة لهذه الاموال هي الصفة الحقيقية. ومن هذه الواقعات:

اولا - فتح الحسابات بعد ٢٣ ايلول ١٩٨٨، اي التاريخ الذي بدأت معه الممارسة الفعلية للسلطة للاشخاص المذكورين في منطقة محددة.

ثانيا - تحريكهم تلك الاموال تحت عنوان الخدمات العامة.

ثالثا - اعتبار الحسابات الفرعية المنبثقة من الحسابات الاصلية مشمولة هي ايضا بصفة الاموال العامة.

وقد اطلع مجلس الوزراء على القرارات التي اتخذتها الجهة المتمثلة بالسادة عون ومعلوف وابو جمرا بفتح حسابات في المصارف الخاصة في لبنان وخارج لبنان. وبناء عليه فقد قرر مجلس الوزراء الموافقة على مضمون كتاب حاكم مصرف لبنان وعلى اعتبار جميع الحسابات الاصلية والفرعية الرقمية منها والاسمية العائدة الى السادة عون ومعلوف وابو جمرا واصولهم وفروعهم وزوجاتهم وتلك العائدة الى الموظفين العاملين تحت سلطتهم في تلك الفترة اموالا عامة في نطاق الواقعات والمستندات المشار اليها اعلاه، وبالتالي فهي من حق الخزينة اللبنانية وحدها من دون سواها.

حدود بيروت الكبرى

وعرض مجلس الوزراء الاجراءات والاتصالات الجارية في صدد انجاز تنفيذ خطة بيروت الكبرى. وان الحدود المقررة لهذه المنطقة الامنية هي الآتية:

شمالا: مصب نهر الكلب، مجرى نهر الكلب، داريا، القليعات، دير زرعايا، بسكنتا، مفرق الزعرور.

شرقا: صنين، دير طاميش، المروج، عين الزيتونة، القعقور، الزهرية، سفرين، مجرى نهر بيروت. المزرعة، ضهر الوحش، عاليه، سوق الغرب، شملان، مفرق قبر شمون.

جنوبا: عرمون، الناعمة، حارة الناعمة، الدامور، مصب نهر الدامور.

غربا: الساحل من مصب نهر الدامور جنوبا حتى مصب نهر الكلب شمالا اضافة الى الطريق الدولية حتى الحدود اللبنانية - السورية.

وقد حضر جانبا من الجلسة رئيس مجلس الخدمة المدنية والمدير العام لكهرباء لبنان. وبعدما اخذ مجلس الوزراء علما بوقف الاضراب المعلن في مصلحة كهرباء لبنان، درس مطالب مستخدميها وعمالها واتخذ في شأنها القرارات المناسبة.

ان الواضح ان مجلس الوزراء يتصدى لجميع المطالب الاجتماعية المحقة ويراعي الظروف الراهنة التي تمر فيها البلاد، لكنه لا يسمح بالتعامل تحت وطأة اي ضغط خصوصا عندما يكون المجال مفتوحا من السلطة الشرعية العامة الموحدة للتوصل الى حلول لجميع المشكلات.

وقرر مجلس الوزراء ايضا الموافقة على استضافة المعهد العربي للتخطيط الذي كان مقره الاساسي دولة الكويت. وتقديم مقر له في لبنان.

وعالج مجلس الوزراء المواضيع الاخرى المدرجة على جدول الاعمال واتخذ في شأنها القرارات المناسبة".

محيو: الكهرباء من اليوم

اعلن ليل امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو "ان مجلس الوزراء درس في جلسته مطالب مستخدمي المؤسسة وعمالها ووافق على معظمها".

وقال انه "سيعاد ربط المعامل بالشبكة هذه الليلة، وفي هذه الحال سيستأنف برنامج التغذية المعلن ابتداء من نهار غد (اليوم)".

وتوقع ان يعلن العمال والمستخدمون العودة عن اضرابهم، مشيرا الى "انهم بدأوا ليلا باعادة تشغيل الماكينات".

الا انه لم يصدر عن المضربين اي موقف حتى ساعة متقدمة.

الهراوي قوّم والحص التطورات وأبي نادر وباشا راجعاه في الاقساط

رئيس الجمهورية مجتمعا مع المطرانين باشا وابي نادر. (ابرهيم الطويل)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وقوم معه التطورات الاخيرة والخطوات التي نفذت من خطة بيروت الكبرى.

كذلك استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا. وبعد المقابلة صرح المطران ابي نادر: "تعلمون ان مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك سينعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري. واحببنا بأسم المجلس وبرغبة من سيدنا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وسعادة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ان نبحث في بعض الامور مع فخامة الرئيس قبل انعقاد المجلس، وخصوصا في ما يتعلق بالمدارس والاقساط والوضع الدراسي للسنة الجارية والذي هو صعب جدا على الاهالي، وسبق للدولة ان اتخذت قبل سنتين قرارا باعانة الاهالي في تسديد الاقساط. وطلبنا اهتمام فخامة الرئيس ورئاسة الوزراء ومجلس النواب بهذا الامر، لان وضع الاهالي صعب للغاية، والاقساط اصبحت صعبة على الاهل. وبطبيعة الحال للمعلمين الحق ليس فقط في معيشة عادية، فالاقساط زادت بسبب رواتب المعلمين، وحال الاهل صعبة جدا، وقد طلبنا من فخامة الرئيس ان تأخذ الدولة في الاعتبار هذه الحال، واذا اعانوهم نكون لهم من الشاكرين بأسم الاهالي".

وسئل هل هناك دعوة من البطريركية المارونية لعقد مؤتمر وطني تسبقه مصالحة مارونية، فاجاب: "هذا السؤال يوجه الى غبطة البطريرك والى البطاركة ايضا".

وكيف ينظر الى الوضع في ضوء اقرار خطة بيروت الكبرى؟ اجاب: "من المؤكد ان الوضع الآن افضل من السابق، ونحن جميعا لا نريد بيروت الكبرى فقط بل كل لبنان، نريد الامن ولا نريد اي سلاح في يد احد سوى الشرعية الواحدة والجيش الواحد".

وسئل المطران باشا هل تتبنى البطريركية الكاثوليكية الدعوة الى مؤتمر وطني، فاجاب: "طبعا هذا ما يتمناه الجميع، لان الجو هو جو مصالحة وتعاضد وتعاون في كل شيء لكي نستطيع ان ننهض بلبنان ونعيد اليه كل صحته وعافيته. والمصالحة لا بد منها".

وهل هذا يعني انه يرى انه لا بد من عقد مؤتمر وطني للمصالحة؟ اجاب: "كمؤتمر لا ادري، ولكن اتمنى، وان شاء الله نستطيع ان نجتهد حتى نتوصل الى هذا الامر. ولكن ليس لدي اي علم اذا كان هناك من مؤتمر بحصر المعنى، وانما التمني موجود ان يكون هناك شيء للتوصل الى هذه المصالحة بين كل الاطراف وكل ابناء لبنان".

وعن خطوة بيروت الكبرى، قال: "تعتبر بيروت الكبرى خطوة عظيمة جدا، وان شاء الله تتحقق من دون اي عوائق لانها الخطوة الاولى في مسيرة العافية التي نطلبها للبنان، وكل ما تم حتى الآن يطمئن".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا متروبوليت زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد على رأس وفد من المدينة.

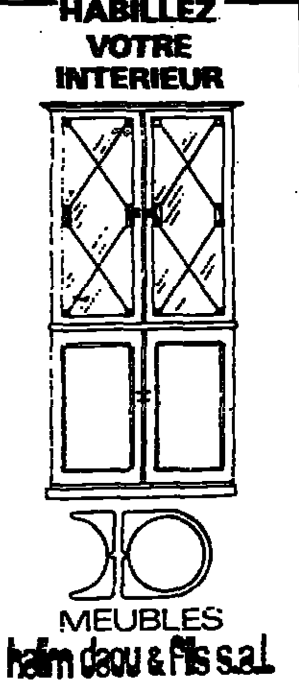
السفير السوفياتي زار صفير وبوانتي

المجتمع الذي يدخل مرحلة التجديد في حاجة الى الوحدة والاستقرار

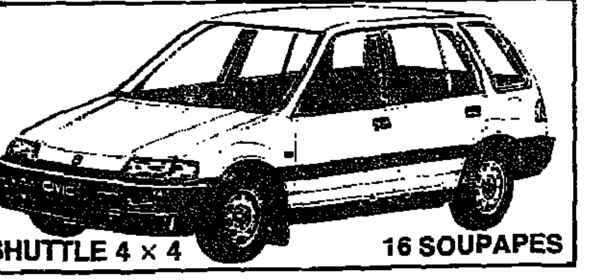
رأى امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف "ان المجتمع الذي يدخل مرحلة التجديد والتغيير والاصلاح هو في اشد الحاجة الى الوحدة الوطنية والى الاستقرار السياسي وهو ما يمر فيه لبنان".

زار السفير ايليتشيوف، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا للتعارف. ثم زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي للغاية نفسها. وقال لدى مصافحته البطريرك الماروني: "جئت للتعارف ولانقل الى غبطتكم تحيات الدولة السوفياتية وتمنياتها. ليست المرة الاولى التي ازور فيها لبنان، اذ زرته في السابق قبل الحرب وخدمت في سوريا".

وبعد الزيارتين ادلى بتصريح جاء فيه: "تشرفت بزيارة صاحب الغبطة ونقلت اليه اخلص التحيات واطيب التمنيات لدوام الصحة والتوفيق. وتركز الحديث في الاساس على الاوضاع الداخلية على الساحة اللبنانية واستمعنا مشكورين الى الشرح المفصل لتطور الامور في لبنان. ومن جانبنا ابدينا الرأي في الموضوع واشرنا خصوصا الى تجربة الاتحاد السوفياتي في ما يخص عملية التجديد والتغيير والاصلاح. وقلنا ان المجتمع الذي يدخل مرحلة التجديد والتغيير والاصلاح هو في اشد الحاجة الى الوحدة الوطنية والى الاستقرار السياسي وهو ما يمر فيه لبنان الآن. وقلنا لصاحب الغبطة ان اي تسوية سياسية عليها ان تأخذ في اعتبارها مصلحة الوطن، المصلحة العليا والمصلحة العامة للبلاد. في الوقت نفسه قلت ان اي تسوية سياسية لا تأخذ في اعتبارها مصلحة اي طرف من الاطراف وفريق من الافرقاء واي طائفة من الطوائف، مثل هذه التسوية محكوم عليها بالفشل. ولذلك المهمة الاساسية هي تنسيق مصلحة الطرف والطائفة والفريق والمصلحة العليا العامة. على كل حال انا ارجو واتمنى ان يتجاوز الشعب اللبناني كل المشاكل والقضايا على الطريق الموصل الى التسوية السياسية المنشودة. وانني مستعد كسفير للاتحاد السوفياتي ان اساعد وان اساهم في نجاح هذه العملية. وانا مسرور وممنون لصاحب الغبطة على كرم الضيافة. وابدي رغبتي الحثيثة في ان تتاح لي فرص اخرى لزيارته حتى استمع الى نصائحه وارشاداته".







شؤون لبنانية

القاضي القبضاي

عينت وزارة العدل القاضي منيف حمدان محققا لدى المجلس العدلي وناطت به مهمة التحقيق في مجزرة جسر نهر الموت.

والقاضي حمدان هو اليوم رئيس غرفة، وقد كان في العهد السابق محاميا عاما وبهذه الصفة كلفه النائب العام الاستئنافي التحقيق في المخالفات التي يرتكبها فريق من مستوردي الادوية وموزعيها والصيادلة الذين يبيعونها. وكانت "النهار" قد اتهمت هؤلاء واولئك ببيع المواطنين ادوية فقدت مفعولها، فكلف المحامي العام قوى الامن دهم مستودعات المستوردين والوكلاء والصيدليات المشتبه فيها. وبعد ثلاثة ايام فاجأ منيف حمدان رؤساءه باصدار منكرات توقيف في حق مستوردين كبار بتهمة رفع الاسعار وبيع المرضى ادوية فقدت مفعولها. وما ان احيط كبار الرسميين بما اقدم عليه القاضي المحقق حتى اوعزوا الى النيابة العامة بوجوب تخلية الموقوفين ليس لانهم أبرياء بل لانهم مستوردون كبار لا يجوز ان يساء الى سمعتهم.

لكن القاضي حمدان رفض تخليتهم وكاد ان يستقيل من السلك القضائي لو لم يوافق رؤساؤه على التوقيف من حيث المبدأ وتخليتهم بكفالات مالية "حرزانة".

هذا القاضي القبضاي احسنت وزارة العدل صنعا بتعيينه محققا في مجزرة نهر الموت.

لويس الحاج

القومي - المجلس الأعلى أكد للحسيني دعم الحزب لبيروت الكبرى

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزير الصحة والشؤون الاجتماعية - والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، ثم النواب السادة: البر مخيبر، خاتشيك بابكيان، ملكون ابليغاتيان، شفيق بدر.

واستقبل بعد ذلك وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم رئيسه السيد داود باز ورئيس المجلس الاعلى السيد حافظ صايغ ونائب الرئيس السيد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا. وصرح السيد باز بعد المقابلة: "ان لقاء الحزب السوري القومي الاجتماعي ودولة الرئيس الحسيني هو استمرار للعلاقات الايجابية القائمة مع دولته وتعبير عن الدور المهم الذي قامت به السلطة الاشتراعية باقرار الاصلاحات الدستورية وتثبيت المؤسسات الشرعية، وقد اكدنا دعمنا لمشروع اقامة بيروت الكبرى بداية لانهاء الحرب وانتقالنا من دولة المناطق والطوائف والزواريب الضيقة الى رحاب دولة الشعب الواحد. وتشاورنا في كل الامور الحياتية والمصيرية التي تهم الناس، كما نقلنا رأي حزبنا في المجلس النيابي والنواب وتعيين النواب على قاعدة وطنية لاطائفية، لان النائب منتدب من المواطنين لا عن العائلة ولا الطائفة. وابدينا قلقنا المشترك من تهديد وزير دفاع العدو الصهيوني في الجنوب، وهو يخشى امتداد الدولة وتقدمها لانه انا ما تشكلت بيروت الكبرى نموذجا ومثالا تستطيع استقطاب لبنان وتحشد كل طاقاته، لان هذا الحشد يخيف العدو الصهيوني خصوصا بعد توقف القتال في اقليم التفاح الذي رعته سوريا والثورة الاسلامية في ايران بين الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" ويدفع بشعبنا، شعبا جنوبيا وحكومة وجيشا ومقاومة، للتوجه الى تعمير لبنان وتوحيده، والتوجه الى الجنوب اولا اخيرا لتحريره ودعم الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة".

كذلك استقبل الرئيس الحسيني السيد ايلي جوزف سكاف ومدير الادارة في مصرف لبنان السيد علي شريف.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس عادل عسيران ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة.

واستقبل رئيس المجلس مساء الوزير السابق السيد مروان حمادة والنائب نجاح واكيم ووفدا من الضباط المتقاعدين ضم اللواء زين مكي واللواء غثمان عثمان واللواء محمود طي ابو ضرغم واللواء منير السردوك. واتصل بالرئيس رشيد الصلح، وتلقى اتصالا من وزير الدفاع الدكتور البر منصور.

وتلقى برقية تهنئة باعادة انتخابه رئيسا للمجلس، من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي السيد عبد الرحمن بوراوي.

التقدمي إتهم "الكتائب" و"القوات" بالسعي إلى اخضاع الشرعية لسيطرتهما

اتهم امس امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب بـ"السعي الى اخضاع الشرعية لسيطرتهما".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الجبل" ان اللجنة الوزارية "لم تعان صعوبات مع القوى الوطنية خلال مناقشتها مبدأ بيروت الكبرى والخطة الامنية المقررة لها، على عكس المفاوضات مع سمير جعجع والشروط الكثيرة التي وضعها ومحاولته اثارة موضوع التجاوزات في المتنين، محاولا بذلك ان يبتز الشرعية ليقبض ثمنا باهظا لموافقته على خطة بيروت الكبرى".

واضاف: "ان جعجع يخطط للامساك بالاشرفية وهي في ظل الشرعية وينوي تحويل المجلس الحربي منزلا، فمتى كانت المجالس الحربية منازل للناس؟ وهو ينوي الاحتفاظ بكتيبة مقاتلة لحراسته الشخصية، فكيف تنسحب القوات من بيروت الشرقية ويحتفظ قائدها بكتيبة من ٢٥٠ مقاتلا لحراسته الشخصية؟".

وتحدث عن "معلومات مؤكدة" لديه تفيد "ان القوات تخطط لابقاء عناصرها داخل المنطقة او في بعض المكاتب وتتمركز في الطبقات الاولى من المباني التي تتحكم في مداخل الشوارع وعلى المفترقات الرئيسية"، معربا عن أمله في "ان يكون لدى الشرعية التصميم على اقامة امن حقيقي في المنطقة الشرقية من غير ان تخضع لابتزاز القوات اللبنانية".

وانتقد "بعض المسؤولين في الشرعية الذين يحاولون مساعدة سمير جعجع على تقوية موقعه في المتن". وذكر انه "بعد ان يتم توزير جعجع وتشريعه ستأتي الخدمات الى منطقة المتنين وسيكون هو والقوات عراب هذه الخدمات كأنها مكافأة لقائد القوات اللبنانية تعطيها الشرعية وذلك بان تحرم المنطقة الخدمات او يؤجل تنفيذ المتطلبات الضرورية والعاجلة الى ان يصبح في الامكان تقديمها عبر سمير جعجع. وهذه سياسة رخيصة".

صفير رأس اجتماعا للنواب العامين

رأس امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي اجتماعا للنواب العامين للبطريركية نوقشت فيه شؤون عامة وكنسية.

اللجنة الوزارية زارت الامين

زارت امس اللجنة الوزارية التي تضم الوزيرين الدكتور البر منصور والسيد محسن دلول الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين.

الهيئة الجديدة لنقابة محامي الشمال

اجتمع امس مجلس نقابة المحامين في الشمال برئاسة النقيب الجديد السيد حسن المرعبي، وانتخب الهيئة الجديدة من السادة: جورج حوراني امينا للسر، زكريا علم الدين امينا للصندوق، فاروق مسيكة مفوض القصر، الياس بيطار امينا للمكتبة ومنتدبا من النقيب للاشراف على محاضرات التدرج.

وقبل المجلس استقالة النقيب حميد معوض من عضويته بناء على طلبه خطيا.

وزار النقابة قائد سرية درك الشمال العميد عبد الكريم غندور وقائد درك طرابلس المقدم مروان زين على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي مهنئين.

وزير الصحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ الذي قال ان "الخطة الامنية التي يجري البحث فيها ستنفذ بكل عزم واصرار وقوة، خصوصا انه بتنفيذ هذه الخطة تتوافر للسلطة الشرعية كل عوامل القوة (...)".

وسئل هل من عقبات في وجه تنفيذ خطة بيروت الكبرى، فاجاب: "البحث لا يزال جاريا والجدل لا يزال قائما حول الاولويات وما تخفي هذه الفكرة من اغراض لدى كل فريق. فمن يطالب بالاولوية بتأليف الحكومة له مآرب واضحة لم تعد تخفى على احد وسيكون لنا ردود على هذه المواقف، كذلك بالنسبة الى من يعطي الاولوية لغير تأليف الحكومة فله ايضا اهداف سياسية من هذا الموضوع، وهي اهداف منسجمة اكثر مع وثيقة الطائف ومع الخطط اللازمة لانجاح العمل الحكومي وتنفيذ اتفاق الطائف".

محاولة اغتيال رئيس "المردة"؟

نسبت اذاعة "صوت الجبل" الى مصادر شمالية ان رئيس مؤسسة "المردة" السيد سليمان طوني فرنجيه تعرض قبل ايام لمحاولة اغتيال بواسطة سيارة مفخخة ومعدة للتفجير على طريق بلدة بنشعي (قضاء زغرتا)، لدى انتقاله عبرها الى مركز قيادته.

واوضحت ان الاجهزة الامنية التابعة لـ"المردة" اشتبهت في السيارة واجرت كشفا سريعا عليها وتبين لها انها مفخخة بـ٥٠ كيلوغراما من مادة "ت. ن. ت"، وعملت على تفكيكها.

البزري بعد لقائه قباني: غالبية الآراء أيدت بقاء الحكومة

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

واوضح الوزير البزري لدى انصرافه "انها زيارة عادية اقوم بها لسماحة المفتي من وقت الى آخر، وكان الحديث عن الوضع في لبنان، وانتم تعرفون مقدار وطنيته ومحبته لهذا الوطن وتفانيه في خدمته، وكذلك في ما يتعلق بصيدا تكلمنا عن الاوضاع فيها وحاجة صيدا الى زيادة في القضاة، ومنطقة صور ايضا، ونأمل من الله ان نبقى على صلة دائمة مع سماحته وان يعطيه القوة الكافية ليحقق للمسلمين ولكل اللبنانيين كل طموحاتهم".

وسئل عن صحة ما يتردد عن عراقيل تواجه خطة بيروت الكبرى فاجاب: "لقد تقرر في مجلس الوزراء ان نهاية اليوم التاسع عشر هو المدة المحددة لانتشار الجيش واختفاء كل السلاح، وان تكون بيروت الكبرى في يد الشرعية بكل ما في الكلمة من معنى. وكل ما نسمعه هو من باب اعطاء الاراء او التمنيات للافرقاء المختلفين، وهذه الاراء والتمنيات يدرسها مجلس الوزراء بكل دقة، ونحن لا نبغي الا مصلحة الجميع لان ما قمنا به هو عمل وفاقي وسنبقى على هذا المبدأ الى ان ننفذ توحيد كل لبنان وبسط سلطة الشرعية على كل اراضيه".

وهل من حكومة جديدة قبل نهاية السنة؟

اجاب: "انا ديموقراطي وهذا يتعلق بموقف المجلس النيابي، وهو الذي يقرر اذا كان يريد ان تتابع هذه الحكومة مهماتها. نحن قلنا ان مهمتنا انهاء الاتفاق دستوريا واعلانه انتهت، واذا كان في الامكان مجيء حكومة اخرى فلتأت. الا ان غالبية الاراء كانت ان تتابع هذه الحكومة مهمتها في تنفيذ ما تبقى من ميثاق وفاق الطائف واعطاء كل نقطة من النقاط المتبقية حقها حتى تأتي الحكومة الجديدة وتتفرغ لاعمار لبنان".

واستقبل الشيخ قباني على التوالي: محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد عمر الناطور، وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" فرع بيروت، الدكتور خالد قباني مستشار رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد آغا الفاضل.

استمرار التهاني بذكرى "الحركة التصحيحية"

قباني والصلح وكرامي وفاعليات أكدوا تقديرهم لتضحيات سوريا

ابرق امس عدد كبير من الشخصيات الرسمية والدينية والسياسية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بالذكرى العشرين لـ"الحركة التصحيحية".

وجاء في برقية للقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني: "(...) نعبر لسيادتكم عن تقديرنا الكبير لكل الجهود التي بذلتها وتبذلها الشقيقة سوريا حكومة وشعبا لاخراج لبنان من محنته ولكل التضحيات التي قدمتها وتقدمها في بدء مسيرة السلام واستكمال خطوات الوحدة الوطنية والوفاق على ارضه (...)".

وفي برقية للرئيس رشيد الصلح: "نتقدم من سيادتكم ومن الشعب السوري الشقيق بأطيب التهاني في مناسبة ذكرى السادس عشر من تشرين الثاني (...) ونغتنمها مناسبة لشكر الشعب اللبناني وابناء بيروت خصوصا وتقديرهم لمبادراتكم المتكررة في سبيل انقاذ لبنان وتحريره والمحافظة على وحدته وعروبته".

وفي برقية لوزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي: "ان سوريا حققت في عهدكم قفزات هائلة على كل صعيد واهمها دورها القومي في التصدي لكل اعداء الامة العربية على امتداد الوطن العربي. وما موقفكم في شأن القضية اللبنانية الا تجسيد لقولكم المأثور: اننا شعب واحد في دولتين"...

وفي برقية للنائب طلال المرعبي: "ان دعمكم المستمر لمسيرة الانقاذ والوفاق في لبنان وتقديمكم التضحيات في سبيل احلال السلام والوئام فيه لدليل اكيد على نهجكم القومي الصادق وعلى حرصكم على مساعدة الشرعية في ارساء دعائم العدالة والمساواة".

وفي برقية لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز عن تقدير الحزب: "(...) اننا اذ نقدر لسوريا هذا الدور القومي المجيد، لن ننسى تنكبها هذه المسؤولية القومية عن المنطقة كلها، بدعم المقاومة الوطنية وانتفاضة شعب فلسطين، كما لن ينسى ابناء لبنان التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش العربي السوري بالغاء مشاريع التقسيم والتفتيت ودعم السلطة الشرعية وحكومة الوفاق الوطني، ليعبر لبنان من الحرب الى السلام الاهلي ومن التمزق الى الوحدة لاكمال مسيرة النضال ولاستعادة جنوبه المحتل".

وقال الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي: "ان ما ينجز على ارض لبنان اليوم من انتصارات تبشر بعودة السلام والوفاق والعدل الى ربوعه وتعزز انتماءه العربي، هو كما بالامس في معركة مواجهة العدوان الاسرائيلي ونتائجه، ثمرة من ثمرات الدور السوري القومي التاريخي وثمرة من ثمرات تعاون سوريا وجيشها وشعبها بقيادتكم، مع القوى الوطنية اللبنانية، حيث قدمت سوريا كل ما تملك من اجل معافاة لبنان ومن اجل تمكين شعبه من اخذ موقعه الطبيعي في صفوف امته العربية".

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين "ان ما حصل في ١٣ تشرين الاول هو انتصار كبير يضاف الى سلسلة الانتصارات التي حققتها سوريا بقيادتكم على الصعيد القومي وانجاز يوازي في حجمه الانتصار الذي حققته حرب تشرين التحريرية. والشعب اللبناني بكل فئاته وقواه والذي كاد ان يفقد الأمل في الحياة يرى في مساعدتكم الكريمة التي قدمتموها الى الشعب اللبناني والسلطة الشرعية اللبنانية في انهاء حال التمرد ومساعدة السلطة في بسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية وتوفير الامن والسلام في ربوعها، بداية امل في حياة حرة كريمة. وما دماء ابطال تشرين التي سالت الى جانب دماء الجيش العربي اللبناني في لبنان الا دليل ساطع على عمق الروابط الاخوية والقومية بين الشعبين التوأمين وان سوريا ولبنان لا يمكن ان يكونا الا شعبا واحدا في دولتين".

واشاد رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ "بدور سوريا الكبير في الدفاع عن عروبة لبنان ووحدته وفي اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه".

وقال رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" السيد ايلي حبيقة: "ان اللبنانيين ينظرون بثقة واعتزاز الى قيادتكم الحكيمة الساعية الى اخراج لبنان من محنته واعادته الى الحال السلمية التوحيدية بالتعاون بين الجيشين الشقيقين السوري واللبناني. ان امتزاج الدماء اللبنانية السورية يؤكد الروابط التاريخية والقومية بين البلدين التوأمين ويقدم الاثبات القاطع على اهمية العمل المشترك لما فيه خير الشعب ومصلحة الامة العربية".

وحيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الرئيس الاسد، شاكرة "سعيه الى حفظ لبنان وطنا عربيا مستقلا موحدا، بتنظيفه من بؤر العمالة المتصهينة ليصبح موقعا من مواقع النضال العربي ضد العدو الصهيوني الذي يستهدف وحدة ارضه وتشويه هويته العربية". وشكرت القوات السورية وقياداتها العاملة في لبنان "لمساهمتها الفعالة في ارساء قواعد الامن والاستقرار في ربوع هذا البلد".

كذلك ابرق مهنئا كل من امين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت "ابو حسن" ورئيس "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان السيد جميل مهنا.

وفي صيدا، وجه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" في لبنان المهندس مصطفى سعد برقية فيها: "كانت الحركة التصحيحية بقيادتكم الحكيمة خير داعم لقضيتنا الوطنية اللبنانية ولمقاومتنا الوطنية والاسلامية في مواجهتها للعدو الصهيوني من اجل استرداد ارضنا المقدسة في الجنوب والبقاع الغربي وان لبنان الوطني بقواه ومناضليه يعتز ويفتخر بالتضحيات الجسام التي قدمها جيشنا العربي السوري ولاسيما في الآونة الاخيرة حيث استطاع لبنان اسقاط اهم حلقة من حلقات التمرد وبدأ بدعمكم السير في اتجاه الحل السياسي المنشود والوفاق الوطني الذي يبقى شرطا لاستقلال لبنان وسيادته وعروبته".

وفي طرابلس، ابرقت "هيئة التنسيق" الشمالية شاكرة "التضحيات الجسام التي تقدمها سوريا من اجل دعم مسيرة الامن والاستقرار وتحقيق الخلاص والانقاذ للشعب اللبناني".

وفي برقية للسيد سليمان طوني فرنجية ان الذكرى تأتي "فيما بدأ لبنان يستعيد وحدته واستقراره بمؤازرة سورية مشكورة".

وابرق ايضا رئيس اتحاد بلديات الفيحاء رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية و"التجمع الشعبي العكاري".

ورفعت في شوارع طرابلس وعدد من القرى الشمالية اقواس نصر ولافتات تأييد وصور للرئيس السوري.

القائم بالاعمال الايراني عند الحص

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد محمد جواد زامانيان الذي صرح على الاثر: "تركز البحث على تفاصيل الاتفاق الذي تم بين حركة "امل" و"حزب الله" في رعاية سورية - ايرانية والذي قضى بوقف النار وسحب المسلحين من منطقة اقليم التفاح تمهيدا لتنفيذ قرار الحكومة اللبنانية القاضي بنشر وحدات من الجيش اللبناني في المنطقة".

واضاف: "ان الرئيس الحص اعرب عن ارتياح الحكومة اللبنانية الى النتيجة التي توصلت اليها المساعي التي بذلت لانهاء الاقتتال في هذه المنطقة. ونوه بالدور الذي قامت به القيادتان السورية والايرانية، آملا ان تأخذ الترتيبات الموضوعة طريقها الى التنفيذ العملي السريع ويتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة وفقا لما هو مقرر".

واستقبل لاحقا السيد محمد اغا الفاضل.

السفير البريطاني في القصر الحكومي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم، الذي سئل لدى انصرافه عن تصريحات وزير الداخلية الايراني السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي عن موضوع اطلاق الرهائن البريطانية، فاجاب: "ان التصريحات السابقة لم تكن صحيحة. ولكن هذه المرة نحن متفائلون، ونتمنى ان نصل الى ما نصبو اليه".

كذلك استقبل القائم باعمال سفارة اليونان في لبنان السيد نيكولاس بازاس.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن القائم باعمال سفارة كندا المقيم في دمشق السيد فرنسوا لاروشيل، الذي اكد "دعم بلاده للشرعية وخطواتها في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

ثم استقبل القائم باعمال سفارة اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى، وسفير الاوروغواي السيد خوسيه فيلادياس، ونائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ورئيس الجالية اللبنانية في ليبيريا السيد خليل خوري.

واستقبل مدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير حسين الموسوي مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف.

دلول: الصعوبات والعقبات ذللت وبيروت الكبرى شبه محققة

اكد امس وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الصعوبات والعقبات التي كانت تعترض مشروع بيروت الكبرى قد ذللت وتوقع "ردود فعل سلبية من القوى المتضررة من مشروع بيروت الكبرى".

وقال ردا على سؤال عن عراقيل تقف في وجه تنفيذ مشروع بيروت الكبرى: "بالفعل بدأ العد التنازلي لتحقيق بيروت الكبرى، كما ان العراقيل بدأت تتضاءل كثيرا حتى بتنا نؤكد ان بيروت الكبرى اصبحت شبه محققة عمليا، لان الصعوبات والعقبات التي كانت تعترض هذا المشروع المهم قد ذللت. وقد لعب الرأي العام دورا كبيرا في حمل المعرقلين على التراجع والتسليم بمشروع بيروت الكبرى التي هي عمل سياسي كبير من شأنه ان يتحول منطلقا قويا ودافعا الى تحقيق وحدة لبنان الكامل".

وسئل كيف ينظر الى مرحلة ما بعد بيروت الكبرى، فأجاب: "هناك ملفات عدة متشعبة لن ندخل في تفاصيلها الان تواجه الحكم، وعليه ان يبادر بشجاعة بمعالجتها بعد بيروت الكبرى. بينها مصير الحكومة، مشروع تعيين النواب. حل الميليشيات الموجودة على الارض لكي نتمكن من اعادة البناء والاعمار ولنمضي بعد ذلك الى مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ومعالجة الاوضاع الحياتية والمعيشية التي تهم المواطن. هذه المرحلة ستكون ضاغطة بما تحمل هذه الكلمة من معنى لان وجهات النظر لم تتوافق على اولويات معينة (...)".

وعما يتردد عن تفجيرات محتملة في البلاد في ضوء المواقف المتشنجة لبعض الاطراف، قال: "اننا نتوقع ردود فعل سلبية من القوى المتضررة من مشروع بيروت الكبرى، غير اننا لا نظن انها تستطيع تحقيق اي هدف من اهدافها التي تتعارض مع اعادة السلام الى لبنان وانجاز ما يصبو اليه الشعب ويطمح اليه الشعب. وهذه المواقف المتشنجة ستسقط وسيلقى اصحابها ردود فعل، لان الشعب لم يعد يتحمل تجاوزات من هنا ومن هناك، وان الدولة جاهزة لمعالجة كل الامور الشائكة، ان كان عن طريق حل سياسي او عسكري. كفانا دمارا وانهيارات في كل المجالات".

ومن جهة اخرى، تلقى الوزير دلول اتصالات من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور والوزير السابق السيد مروان حمادة ومدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة.

جرد موجودات الغرفة المصفحة في سرايا بعبدا

اعلن وزير المال الدكتور علي الخليل انه "نتيجة جرد موجودات الغرفة المصفحة في سرايا بعبدا التي كان يستخدمها العماد ميشال عون لايداع الاموال العامة التي كان يجبيها من المواطنين، بلغت ١،٧٣٤،٠٠٠ دولار اميركي و١،٧٩٨،١٢٥،٤١٥ ليرة لبنانية وقد نقلت هذه الاموال الى المركز الرئيسي لمصرف لبنان".

وكان وزير المال ألف، بموجب قرار بالرقم ١/٣٥٢٠ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣ لجنة برئاسة المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر وعضوية رئيس مصلحة الواردات السيد مصطفى الهندي ورئيس مصلحة الخزينة السيد عبد اللطيف قطيش ورئيس دائرة الديوان السيد ريمون واكيم، مهمتها فتح الغرفة المصفحة واحصاء موجوداتها وتنظيم محضر اصولي بذلك في حضور امين الصندوق المسؤول.

"اللقاء الاسلامي" يطالب المسؤولين بتأمين الخدمات لبيروت الكبرى

رحب "اللقاء الاسلامي" بخطوة بيروت الكبرى "باعتبارها مقدمة لنشر قوات الشرعية وبسط سلطان الدولة على كل الاراضي اللبنانية" واكد "ضرورة قيام المسؤولين (...) بكل ما يقتضيه العمل على تأمين الخدمات الحياتية وتوفير اسباب الراحة والسلام والصحة للمواطنين". وابدى ارتياحه الى انتهاء الاقتتال في اقليم التفاح.

عقد اللقاء اجتماعه الاسبوعي امس وناقش التطورات واصدر بيانا جاء فيه: "في مستهل الاجتماع وجه اللقاء الى سيادة الرئيس القائد حافظ الاسد، في مناسبة الذكرى العشرين للحركة التصحيحية المباركة، تحية اكبار وتعظيم مع التهنئة بهذه الذكرى المجيدة داعيا للرئيس القائد بطول العمر والتوفيق في متابعة قيادة المسيرة. وللشعب السوري الشقيق بمزيد من المجد والسؤدد والتقدم والازدهار.

ثم تناول مواضيع جدول الاعمال، ونتيجة التشاور قرر الآتي:

اولا - في مشروع بيروت الكبرى.

رحب المجتمعون بخطوة بيروت الكبرى باعتبارها مقدمة لنشر قوات الشرعة وبسط سلطان الدولة على كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء انطلاقا من رقعة امنية واسعة تشمل العاصمة والمناطق المحيطة بها تمهيدا لانهاء سيطرة الميليشيات واعادة توحيد مؤسسات الدولة ودوائرها في مختلف ارجاء الوطن اللبناني.

ثانيا - في انتهاء اقتتال اقليم التفاح.

اعلن المجتمعون ارتياحهم الكبير الى انتهاء الاقتتال بين الاخوة في اقليم التفاح تنفيذا لاتفاق دمشق الاخير مع توجيه الشكر العميق الى كل من ساهم في انجاح الاتفاق وتنفيذه ووضع حد نهائي لحال الاقتتال وخصوصا للمسؤولين السوريين الذين يعود اليهم الفضل الاول في تحقيق هذا الانجاز الامني الكبير.

ولا بد للقاء من ان ينبه الى غدر العدو الاسرائيلي المحتل، الامر الذي يقتضي معه البقاء على حذر وتوحيد الصفوف وتوجيه كل البنادق في اتجاه ذلك العدو الغاشم.

ثالثا - في الوضع المأسوي المتردي في العاصمة.

اكد المجتمعون ضرورة قيام المسؤولين، الى جانب اهتمامهم بتوفير اسباب الامن في بيروت الكبرى، بكل ما يقتضيه العمل على تأمين الخدمات الحياتية وتوفير اسباب الراحة والسلامة والصحة للمواطنين بدأب وجدية واخلاص بدءا بتوفير اسباب النظافة والصحة ورفع النفايات المتراكمة من الشوارع والساحات، مرورا بتنظيف الطرق ورش المبيدات وازالة المظاهر البشعة من الارصفة والطرق والساحات وشمولا لضرورة اعادة التيار الكهربائي وعدم تكرار ازمة الفيول والاعطال المتلاحقة ووجوب السهر على توفير مياه الشفة والاستعمال بعدما فقد المواطن القدرة على الصبر والاحتمال".

اقفال رسمي في ذكرى الاستقلال

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة بالرقم ٩٠/٣٠ قضت باقفال كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخميس ٢٢ تشرين الثاني الجاري في ذكرى الاستقلال.

نقيب الصحافة ووفد اريتري

استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي امس في حضور اعضاء من مجلس النقابة وفدا من "التنظيم الموحد لجبهة التحرير الاريترية" يضم السيدين علي محمد صالح عضو مكتب العلاقات الخارجية رئيس الشعبة العربية والاسلامية ومحمد شيخ عبد الجليل عضو المجلس الوطني ممثل التنظيم لدى سوريا. ورافقهما الدكتور عماد عجمي مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية "كونا" في بيروت.

لجنة المال

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب مخايل ضاهر اعضاء اللجنة الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة لمباشرة درس موازنتي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء.

مؤتمر صحافي لداود باز

يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في مركز الحزب في شارع الصيداني قرب وزارة الاقتصاد والتجارة، في الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الحزب وينشر بيانا "يحدد فيه الموقف من مختلف التطورات السياسية والمحلية والقومية والدولية".

"جبهة رأس بيروت" تدعم خطوات الحكم وتطالب بالخدمات العامة

قررت الهيئة الادارية لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" عقب اجتماعها الثلثاء الماضي، زيارة الرؤساء الثلاثة "لدعم خطواتهم التوحيدية والتي ستتأكد ميدانيا في تنفيذ مشروع بيروت الكبرى، وضرورة السرعة، وليس التسرع، في تحقيق هذا الانجاز الوطني التاريخي المهم. ومطالبتهم بتأمين الخدمات التامة للعاصمة بعدما فقدت نهائيا في احيائها ومرافقها واستعاض المواطنون عنها ببدائل مرهقة ماديا ومعنويا".

كذلك قرروا "العودة الى لقاءات وطنية متخصصة وهادفة على المستوى الشعبي والمواطني، لتأكيد هذا الدعم، بغية اعادة بناء مواطنية صالحة وصادقة تساعد في عملية الخلاص من حالة الضياع الفكري اللامسؤول، الى حالة المشاركة في صنع القرار الوطني المعبر عن طموحات جميع المواطنين، في بناء وطن قادر فاعل ومتفاعل في داخله وفي محيطه".

"لئلا نعتبر متواطئين على حرية الانسان"

الرهبانية الأنطونية ناشدت المسؤولين كشف مصير الأبوين المفقودين

ناشدت الرهبانية المارونية الانطونية جميع المسؤولين "عدم التأخر في الاسهام الفعال والسريع في كشف الحقيقة" عن مصير الابوين البر شرفان وسليمان ابي خليل اللذين اختفيا من دير القلعة في بيت مري في ١٣ تشرين الاول الماضي.

اصدرت امانة السر العامة في الرهبانية امس النداء الآتي:

"ان امانة السر العامة في الرهبانية الانطونية، بعد شهر على اختفاء الابوين البر شرفان، رئيس دير مار يوحنا (القلعة - بيت مري) وسليمان ابي خليل، قيم الدير المشار اليه ووكيل دير مار الياس (قرنايل)، وبعد اجراء كل الاتصالات اللازمة، من دون جدوى، تتوجه، باسم الرهبانية، بالشكر العميق من جميع المسؤولين الروحيين والمدنيين والعسكريين على الاراضي اللبنانية، الذين اهتموا بالبحث عن مصير الراهبين الحبيبين والذي ما زال مجهولا، او بالمطالبة بكشف الحقيقة عن اختفائهما.

لقد هال الرهبانية الانطونية واصدقاءها واهل الابوين واصدقاءهم الكثر ما حدث في دير القلعة يوم الثالث عشر من تشرين الاول الماضي ١٩٩٠ وفي اليوم التالي، تاريخ اختفاء الابوين العزيزين. ان هذا الحادث المنكر والمرفوض، يحض الضمير الانساني ويقلق بال المؤمنين بالقيم والاخلاق ويكسر القلوب المحبة للسلام، خصوصا ان ليس للابوين البر وسليمان اي دور خارجا عن التعبد والصلاة والعمل الرعوي والتربوي.

لا شك في ان هنالك من هم على علم في شكل او في آخر، بمصير الراهبين الكاهنين وخادمتهما الشيخة الفاضلة فيكتوريا نكاش. لذلك، ومرة اخرى، تتوجه امانة السر الرهبانية الى المطلعين على خفايا هذه المأساة الانسانية كما الى جميع المسؤولين على كل الصعد وتضعهم امام مسؤولياتهم التاريخية وتطلب اليهم راجية منهم عدم التأخر في الاسهام الفعال والسريع في كشف الحقيقة المنشودة.

نناشد الضمائر، وقلوبنا مليئة بالغفران. لكن ذلك لا يبرر السكوت على الظلم وانتهاك الحق، والا لاعتبرنا متواطئين مع المعتدين على حرية الانسان وحقه في الحياة ومسهمين في تحويل وطننا ساحة لشريعة الغاب ومكانا لانتشار الفوضى ولتركنا العالم يحصينا في عداد القتلة.

فرحمة بالقيم وايمانا منا بأن هنالك من يدرك خطورة حادثة اختفاء رهبان ديرنا، دار يوحنا القلعة، وموظفيه، ومدى جسامة المسؤولية التي تقع عليهم، اذا لم يعملوا على كشف الحقيقة، وعلينا اذا التزمنا الصمت، نطلق هذه الصرخة النداء، لئلا يحاسبنا الغد على السكوت عن اي ظلم، ويسجل التاريخ علينا جميعا اي تقصير او تخاذل.

واجمنا يحثنا على توجيه هذا النداء، علّ اي قادر او مسؤول لم تبلغ اذنيه. او لم تمس قلبه بعد انات صراخ المعذبين والمقهورين المظلومين. وحسنا الانساني يدعونا الى ان نؤكد، باسم المفقودين الاحياء، وباسم الرهبانية والاهل والاصدقاء، ان قلوبنا لا تتسع الا للمسامحة والغفران، واننا نعتبر اي تضحية او اي استشهاد قيمة، ولا اسمى ولا افعل في صنع كرامة الانسان وبناء حرية الشعوب واحلال السلام. فالمستقبل، مهما استفحل الشر، هو للحق والخير والعدالة ولمن بشر ويبشر بالاخوة الشاملة، مؤمنا بأن كل انسان هو اخ له".

حلو وتويني الى باريس

سافر ظهر امس، الرئيس شارل الحلو الى باريس. وسافر اليها ايضا غسان تويني في زيارة خاصة.

القومي - الطوارىء عند قائد الجيش

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ضم نائب رئيسه السيد نصري خوري وعضو المجلس الاعلى السيد غسان الاشقر قائد الجيش العماد اميل لحود.

الطقش: الأمن العام واحد




العقيد الطقش مجتمعا مع مفوضين في الامن العام. (ساكو بيكاريان)

رأس امس المدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطقش اجتماعا في المديرية العامة للامن العام ضم عددا من المفوضين الكبار في مختلف المناطق.

بعد الاجتماع صرح العقيد الطقش: "اجتمعت اليوم مع كبار المفوضين في المديرية العامة للامن العام بعد غياب قسري دام اكثر من سنتين فرضته الاحداث الامنية المؤسفة والحواجز المصطنعة. ان لهذا الاجتماع دلالة واضحة تؤكد ان الامن العام واحد يأتمر باوامر شرعية واحدة. وجرى في هذا الاجتماع معالجة المواضيع المتعلقة بمراكز الامن العام المنتشرة في كل المناطق اللبنانية والتي لم تتوقف عن العمل يوما واحدا على رغم الظروف الصعبة، كما تناول البحث اوضاع الضباط والمفوضين لجهة مناقلاتهم وترقياتهم والعمل على اصدار قانون جديد للامن العام".



وفد من عائلات الايرانيين المخطوفين وصل الى بيروت وجال على مسؤولين




العلامة فضل الله يتوسط افرادا من عائلات الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين خطفوا عام ١٩٨٢ (روبير شليفوتو)

بدأ امس وفد من عائلات الديبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان منذ ١٩٨٢، جولة على المسؤولين اللبنانيين مطالبا باطلاقهم. وهو كان وصل الى بيروت الثلثاء بعد زيارات لسويسرا وايرلندا وسوريا.

وشملت الجولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ صبحي الطفيلي ورئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والسيدة رباب الصدر شرف الدين. وسيلتقي الوفد ايضا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وشخصيات اخرى.

وقال العلامة فضل الله انه يتابع مساعيه توصلا الى معرفة حقيقة مصير الرهائن الايرانية. ولكنه لم يتمكن حتى الان من تحديد مصيرهم. واضاف: "نأسف لان الدوائر السياسية والاعلامية في العالم لا تهتم الا بشؤون المخطوفين الاجانب ومسألة الديبلوماسيين الايرانيين مسألة مهمة جدا ومع ذلك لا نجد اي اهتمام في العالم بهم".

وسئل هل قتل هؤلاء، فأجاب: "اشارككم في التشاؤم، ولكن ليس لدينا المعطيات التي تؤكد المسألة (...) ادعو الله ان يوفق كل الذين لهم علاقة بالموضوع لكي يغلق ملف الرهائن نهائيا، وان كانت غربية او ايرانية او لبنانية او فلسطينية لان مسألة خطف الناس غير انسانية".

والوفد مؤلف من خمسة اشخاص، سيدتين ورجلين وفتى. وسيعقد في الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس مؤتمرا صحافيا في فندق "البريستول" تحت شعار "اتينا لنجمع فتات قلوبنا ونستعيد فلذات اكبادنا ونعود قريري العين الى الوطن".

والايرانيون المخطوفون اربعة هم: احمد متوسليان قائد وحدة في الحرس الثوري انتشرت في لبنان عام ١٩٨٢، القائم بالاعمال حسين موسوي، كاظم اخوان مصور الوكالة الايرانية للانباء الرسمية، تقي رستكار مقدم سائق السيارة.

وقالت السيدة مريم مجتهدزاده زوجة القائم بالاعمال موسوي للصحافيين امس: "هناك انباء انهم احياء. ولا ادلة على موتهم. نريد اثباتا واذا كانوا امواتا نريد جثثهم" واضاف: "بعد التطورات الاخيرة في لبنان باتت الدولة قادرة على السيطرة على الامور. ونحن نطلب من المسؤولين تحمل مسؤولياتهم وان يعطونا جوابا في شأن مصير اقاربنا. نريد ان نعرف اذا كانوا احياء ام لا؟ نريد جوابا ملموسا".

ونقلت وكالة "رويتر"، في نبأ لها من بعلبك، عن السيد حسين الموسوي الذي تحدث الى صحافيين في منزله، قوله ان "على اميركا وبريطانيا والناس الذين لديهم رهائن في لبنان السعي الى اطلاق الرهائن الايرانية من اجل مسألة رهائنهم".

وتحدث الموسوي ايضا الى شبكة "دبليو تي.ان" للتلفزيون فنفى علمه بما لدى نائب طهران حجة الاسلام علي اكبر محتشمي من معلومات عن اطلاق الرهائن البريطانية. وقال: "السيد محتشمي رجل مسؤول في الجمهورية الايرانية الاسلامية، وعندما يتحدث في هذا الموضوع فلا بد انه يستند الى معلومات، ولا يمكن ان يصرح من دون معلومات. اما ما هي طبيعة هذه المعلومات فأنا لا اعرفها".

وعن الجهود المبذولة لاطلاق الرهائن الايرانية، قال: "اننا نسعى لمصلحتها وان شاء الله خيرا". واضاف: "ان اهالي الرهائن الايرانية هم جماعة مظلومون وقد يكون في البريطانيين مظلومون وقد لا يكون".

وحض المسيحيين في المناطق الشرقية على "كشف مصير الرهائن الايرانية حية او ميتة. واذا كانت ميتة فلتسلم الجثث واذا كانت حية فمطلوب تسليمها".

اربعون "نهر الشهادة"

ظهرت في مناطق المتنين في اليومين الاخيرين ملصقات رسمت عليها صورة لمواطن اصيب في رأسه وكتبت تحتها عبارة: "ذكرى اربعين شهداء نهر الشهادة. الويل لكم من غضب الشعب - ابناء الشهداء".

ويذكر ان مجزرة نهر الموت التي وقعت في اول تشرين الاول سقط فيها وفقا لمعلومات غير دقيقة نحو ١٥ قتيلا و١٠٤ جرحى.

قتيل بالرصاص في المكلس

الرابعة والنصف فجر امس وجد غابي حريقة، في العقد الرابع، مقتولا في سيارته عند مستديرة المكلس.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين اطلقوا النار عليه لدى اجتيازه المستديرة في اتجاه جسر الباشا فقتل وانحرفت سيارته وهي "فيات ٢٠٠٠" واصطدمت بالحائط قرب احد المحال وتبين انها اصيبت برصاصات عدة بينها واحدة في مؤخرها.

والمغدور هو شقيق مختار الحازمية. واقيم له مأتم حاشد بعد الظهر في كنيسة مار روكز.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان جثة لمجهول وجدت الثلثاء على طريق بعلبك - حمص.

"لجنة التنسيق" تسلمت ٧ مكاتب وغدا تنجز مهمتها باقفال "مراكز رئيسية"

امام مركز بيت مري.

عنصران من الجيش امام مركز الكتائب في الحدث.

جانب من قوة "لجنة التنسيق" في جسر الباشا قبالة الاشرفية عائدة الى الريحانية. (ابرهيم الطويل)

على شرفة مركز الكتائب في برمانا.

في المرحلة ما قبل الاخيرة تسلمت امس "لجنة التنسيق" العسكرية - اللبنانية - السورية سبعة مراكز حزبية في المتنين الشمالي والجنوبي شغلتها بعد ١٣ تشرين الاول الماضي عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ و"الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد"، والمرحلة الاخيرة غدا الجمعة لانهاء تمركز الجيش في بقية المراكز.

في مقر المفتشية العامة للجيش اللبناني في الريحانية اوضح رئيس اللجنة المقدم جميل السيد ان اللجنة ستتسلم عددا من المراكز انفاذا لقرار مجلس الوزراء وترتاح غدا (اليوم) ثم تتسلم يوم الجمعة بقية المراكز، مشيرا الى ان هناك "كم مركز رئيسي" في انطلياس ومحيطها سيتم تسلمها.

والقوة انطلقت من المفتشية العامة قرابة العاشرة والنصف بقيادة الرائد بيار ابو صنا يعاونه ضباط لبنانيون وسوريون. وتوجهت الى الحدث في محطة اولى لها وتسلمت مركز حزب الكتائب في شارع الدكاش حيث مركز كتائب حارة حريك الذي كانت تشغله "الهيئة التنفيذية للقوات".

على المدخل الخارجي غرفة صغيرة محصنة رسم عليها نسر هو شعار اللواء المجوقل وكتبت كلمة "البخيرية" وحرفا HKوهو الاسم المختصر لرئيس "الهيئة التنفيذية" السيد ايلي حبيقة.

واستقبل مسؤول في المركز الجيش ثم توجه عنصران من "الهيئة التنفيذية" الى الطبقة الاولى ونزعا لافتة باسمها كانت موضوعة فوق لافتة للكتائب محطمة. وتمركزت فيه عناصر من الجيش.

ثم انطلقت القوة الى مقر حزب الكتائب في الحدث قرب كنيسة السيدة، وسلمه احد مسؤولي "الهيئة التنفيذية" الى الجيش.

ومن الحدث الى بيت مري حيث تمركزت القوة في مقر الكتائب (لم يكن فيه مسلحون)، فالى برمانا وتسلمت مركزا كانت تشغله "الهيئة التنفيذية". ورفع احد عناصرها لافتة باسم الهيئة وظلت ملصقات باسمها معلقة على المبنى بينها واحد: "سقوط امن الطوائف يعني قيامة الوطن". وتمركزت في هذا المبنى قوة من الجيش بامرة الملازم الاول علي ياغي.

ومن برمانا نزلت القوة الى بصاليم حيث سلمها احد مسؤولي الحزب القومي مركز الكتائب في البلدة وتمركزت فيه قوة من الجيش. وانطلقت من هناك الى بيت الككو وتسلمت مركزا آخر من القومي وتمركزت فيه قوة من الجيش، فيما تمركزت قوة اخرى في مقر الكتائب في المياسة الذي كانت تشغله عناصر من القومي.

القليعات

وامس انجزت فرق الجيش رفع الركام والسواتر من وسط بلدة القليعات وسمحت للسيارات بالعبور في الاتجاهين

سعد التقى وفدا من "الشعبية"

بلعيد: الجزائر تؤيد خطوات الشرعية

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد محمد بلعيد ترافقه قرينته، في حضور السيدة نجلا سعد.

وصرح السفير بلعيد: "انا سعيد جدا بزيارة صديقنا المهندس مصطفى سعد وكلما نزور هذا البيت نتذكر المغفور له الشهيد معروف سعد ونضالاته ودوره في الحفاظ على لبنان الحر السيد المستقل". واكد "تأييد الجزائر وتشجيعها لخطوات الشرعية اللبنانية في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية". قائلا "ان الجزائر تقف مع كل ما من شأنه ان يؤدي الى اخراج لبنان من دوامة العنف". كذلك اكد ردا على سؤال "التزام الجزائر القضية الفلسطينية". واشار الى "تضرر اسرائيل من بشائر الانفراج على الساحة اللبنانية وهي تعمل من اجل احداث قلاقل لعرقلة مسيرة الانفراج".

وقال المهندس سعد: "(...) نؤكد اهمية الدور السياسي الكبير للجزائر من خلال اللجنة الثلاثية العربية لمساعدة لبنان على الخروج من ازمته ومن الحروب الهامشية الداخلية من اجل وحدة لبنان وعروبته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والحفاظ على سيادته واستقلاله. وكما نعلم ان الجزائر لا تألو جهدا في دعم القضايا العربية المحقة. ولاسيما القضية الفلسطينية موظفة في خدمة ذلك موقعها المؤثر على الساحتين العربية والدولية" ورأى انه "لا بد من حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية تعلم جيدا ان منظمة التحرير عضو في الجامعة العربية مثلها مثل لبنان واي دولة عربية اخرى".

واستبقى المهندس سعد السفير الجزائري وقرينته الى مائدته.

وزاره رئيس محكمة الجنايات السيد حسن القواص والرئيس الاول للمحكمة في الجنوب السيد احمد المعلم والمحامي سمير سليم في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد والسيد سعيد وهبي.

وكان التقى اول من امس وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم السيدان "ابو فادي" راجي ويحيى طه في حضور الدكتور سعد.

الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين

تنظيمات تطالب باتفاق مع الشرعية وعلي الامين لمصالحة المنظمة وسوريا

طرابلس، صيدا، صور - "النهار":

تواصلت امس التعليقات في الذكرى السنوية الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة فجر ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

واصدرت "لجنة الشبيبة الفلسطينية المشتركة لدعم الانتفاضة" في الشمال بيانا دعت فيه السلطة اللبنانية الى "اخذ خصوصية الوضع الفلسطيني في الاعتبار، بما يعني تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في مقارعة العدو الصهيوني باعتبار شعبنا في لبنان جزءا لا يتجزأ من شعب يخوض معركة التحرر الوطني في الداخل والخارج". كذلك دعت الى "ابرام اتفاق جديد ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان ويضمن حق الفلسطينيين في العمل وممارسة نشاطهم السياسي والاجتماعي، وهذا لا يتم الا عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية وفتح السفارة الفلسطينية في بيروت".

واكدت قيادة اقليم لبنان لحركة "فتح" في بيان لها في صيدا، ان منظمة التحرير الفلسطينية "هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني وان الابواب لا تزال مفتوحة امام الجميع للانضواء ضمن اطار المنظمة رائدة النضال الفلسطيني". ونادت بـ"تعزيز العلاقة اللبنانية - الفلسطينية على قاعدة تحرير الجنوب مقدمة لتحرير الوطن السليب". وشددت على وقوفها مع سيادة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. واعتبرت "ان البندقية الفلسطينية ليست بندقية ميليشيوية، وانما بندقية مقاتلة هدفها دعم الانتفاضة وانبل ظاهرة لثورة شعب يشهدها العصر. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وحضت قيادة الجنوب لـ"اللجان الشعبية" الفلسطينية على "تصعيد الانتفاضة وحمايتها، وتعزيز اواصر اللحمة والوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ودعم الانتفاضة بالنار وتصعيد الكفاح المسلح في الداخل ومن الجبهات العربية، وحماية وجودنا الوطني وبندقيتنا الفلسطينية ومخيمات شعبنا في لبنان".

وطالبت منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني بـ"تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان عبر اتفاق ينظم العلاقة بين منظمة التحرير والشرعية اللبنانية، بما يضمن لشعبنا حقه في ممارسة العمل والتنقل وحرية النضال من اجل حقوقه وفي مقدمها تجسيد اعلان الاستقلال".

وابرزت اللجنة التحضيرية لـ"الاتحاد العام لطلبة فلسطين" - فرع لبنان "العلاقة الكفاحية اللبنانية - الفلسطينية وتعزيزها على قاعدة تحرير الجنوب من الاحتلال على طريق دعم الانتفاضة وتحرير فلسطين".

وقررت منظمة التحرير الفلسطينية، "لجنة العمل الوطني" - فرع صور اعلان اضراب عام اليوم في مخيمات صور في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين. ووزعت بيانات تدعو الى الاضراب وتطالب بدعم الانتفاضة و"اقامة علاقات ثقة متبادلة بين المنظمة والسلطة اللبنانية".

علي الامين

ودعا عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، رئيس معهد الامام الصدر في الجنوب العلامة السيد علي الامين منظمة التحرير الفلسطينية، الى "المصالحة" مع سوريا و"توحيد موقفها معها، حتى نكون كالبنيان المرصوص ونواجه الاعداء قوة واحدة، لان سوريا الشقيقة اثبتت محبتها للفلسطينيين وقضيتهم، مثلما اثبتت وقوفها الى جانب الدولة اللبنانية في معركة استعادة الشرعية وانهاء تمرد ميشال عون واقامة بيروت الكبرى، ومساعدة كل الطوائف على اعادة بناء لبنان الواحد الموحد والمستقل والحر".

ورأى في ندوة صحافية امس ان المنظمة "لن تحقق انتصارات فعلية ومؤثرة، الا عندما تضع يدها في يد سوريا، وهكذا تدعم الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني".

ووجه تحية الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة. ولفت الى ان "من مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته ومنظمة التحرير، دعم السلطة الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني وتسهيل كل حل للازمة اللبنانية".

اصلاح خطوط الهاتف في الجنوب

باشرت ورش مصلحة الهاتف في الجنوب اصلاح الخطوط الهاتفية التي تعطلت قبل ايام في الشارع الممتد من مستديرة الراهبات - السرايا - طريق عين الحلوة في صيدا بالتعاون مع "هيئة الاشراف الفني" في صيدا.

ويتوقع ان تنجز الاصلاحات في خمسة ايام وتشمل ١١٠٠ خط معطل.

وفد من اقليم التفاح زار شمس الدين

لجنة ميدانية جالت على المواقع وتوقع انكفاء مسلحي الطرفين اليوم

مواطنون يعبرون الطريق الفاصلة بين كفرحتى وكفرملكي.

قافلة الصليب الاحمر في صيدا قبل انطلاقها الى عربصاليم وحومين الفوقا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تواصل امس تنفيذ آلية اتفاق دمشق الثاني في شأن اقليم التفاح، فأرسلت مواد تموينية الى القرى التي فيها حركة "امل" والمتضررة من حرب الاقليم، فيما جالت لجنة امنية تألفت للاشراف على تثبيت وقف النار وانكفاء المسلحين عن مواقع الطرفين.

وعقدت صباحا اجتماعات في مقر رئيس فريق المراقبين السوريين في صيدا والجنوب العقيد زياد في الرميلة حضرها، الى العقيد زياد، السيد محمد رضائي ممثل السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري ومندوبون لـ"حزب الله" وحركة "امل" وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد ميشال مينينغ. واتفق على ارسال مساعدات غذائية الى قرى اقليم التفاح التي فيها حركة "امل". وبالفعل ارسلت قافلة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مؤلفة من شاحنة وثلاث سيارات بيك آب نقلت الف حصة الى بلدتي حومين الفوقا وعربصاليم، على ان تستكمل عمليات توزيع الحصص على القرى المتضررة من احداث الاقليم. كذلك تقرر توفير كل ما يلزم للفرق الفنية وورش اصلاح شبكتي المياه والكهرباء.

لجنة امنية

وتألفت لجنة امنية من الرائد علي عن الجانب السوري والسيد قاسمي عن الجانب الايراني والسيد حسن كمون عن حركة "امل" والسيد "ابو حسن" فياض عن "حزب الله"، مهمتها، كما اوضحت مصادر المجتمعين، القيام بجولة ميدانية على المواقع العسكرية لمقاتلي "امل" و"حزب الله" في قرى الاقليم والتأكد من تثبيت وقف النار والتشديد على عدم اطلاق اي رصاصة مهما حصل من اشكالات وابلاغ الاتفاق الى المقاتلين وكوادرهم والطلب منهم البدء بتخفيف المظاهر المسلحة والانكفاء عن الاماكن والمواقع التي كانت تعتبر ساخنة تمهيدا للانسحابات.

وتوجهت اللجنة قبل الظهر الى بلدة عربصاليم حيث عقد اجتماع في مكتب عمليات الحركة استمر نصف ساعة قال على اثره الرائد علي: "سنقوم بجولة ميدانية على المحاور بغية اعطاء التعليمات لتثبيت وقف النار واخذ الملاحظات من الطرفين".

ثم توجهت اللجنة الى آخر بلدة عربصاليم في طريقها الى جرجوع، لكنها اعلمت بوجود الغام عند مدخل البلدة، فعادت وسلكت طريق عربصاليم - حومين الفوقا - عين قانا حيث اجتمعت مع مسؤولين عسكريين من "حزب الله"، وتوجهت الى جباع واجتمعت ايضا مع مسؤولين في الحزب.

وكانت اللجنة طوقت اشكالا امنيا قبل يومين كاد ان يتطور الى اطلاق نار بين بلدتي عربصاليم وجرجوع قرب نبع الطاسة اثر خلاف على نزع احد العناصر علما تابعا لحركة "امل"، مما دفع عناصر الحركة الى ارسال مجموعة عسكرية لاعادة العلم واستنفار عناصر الحزب. وقد سوي الامر من دون مشكلة.

رضائي

وتحدث السيد رضائي في الاجتماعات في مقر العقيد زياد في الرميلة، فابدى تفاؤله بما نفذ وسينفذ، وتمنى "على الجميع تحمل مسؤولياتهم خصوصا في هذه الظروف الصعبة".

وعن انسحاب المسلحين قال: "هناك خطوط عريضة متفق عليها وستحصل الانسحابات وسيدخل الجيش الى مناطق محدودة وفي الايام المقبلة ستفتح الطرق تماما ويعود المهجرون الى قراهم".

واشار الى ان انسحاب المسلحين سيتم "شوية شوية" وسيصار الى تخفيف العناصر بعد ظهر الاربعاء (امس) او صباح الخميس (اليوم).

وعن الاسرى قال: "اللجنة العليا تسلمت لوائح باسماء الاسرى وننتظر تبليغنا للتنفيذ". وعن الوجود الفلسطيني المسلح: "هذا متروك لحركة امل".

واثنى العقيد زياد على "التجاوب الكامل من الجميع". مؤكدا "جدية تنفيذ المتفق عليه".

وشجع ثبات وقف النار على محاور اقليم التفاح المواطنين على الخروج من منازلهم والعودة الى حياتهم الطبيعية كما شجع آخرين على العبور سيرا على الطرق الفاصلة بين مواقع المسلحين اذا سمحوا لهم بذلك. وقد دخل امس بلدة كفرملكي نحو ١٥ مواطنا وبعضهم عاد من حيث اتى بعدما تفقد منزله ووجده غير صالح للسكن.

شمس الدين

واستقبل مساء امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من قرى اقليم التفاح وتحدث اليه فأشاد اولا بمبادرة "جمعية البر والاحسان" في جباع برعاية الطلاب المهجرين وكرر ترحيبه باتفاق دمشق، وقال: "ان العبرة في تنفيذ هذا الاتفاق الذي يجب ان يقوم على اساس الاطروحة التي نادى بها اهالي الاقليم ودعمها المجلس وهي انسحاب جميع المسلحين انسحابا شاملا وحقيقيا من جميع القرى والبلدات ودخول الجيش اللبناني الى هذه المنطقة ومن ثم عودة الاهالي (...) لا نزال على هذا الامر ولا نريد ان نعبر عن قلقنا ازاء تنفيذ هذا الاتفاق وما يبلغنا من وقت الى آخر من بعض التساؤلات والشروط او ما يشبه ذلك مما يثير القلق (...)".

ورأى "في انهاء هذه المأساة الفضيحة مصلحة للجميع وكرامة للجميع وكرامة للمتنازعين وكرامة للبنان". وناشد "الجهتين الكريمتين الجمهورية العربية السورية الكريمة والجمهورية الاسلامية الايرانية وقيادتها الكريمة ان تصدقا آمال الناس فيهما واعتقاد الناس ان ما انجز كان جادا وحقيقيا ولم يكن مجرد امر شكلي". وطالب الدولة بـ"موقف واضح من الناحية العملية من غير ان تراعي اية جهة من الجهات (...) وان تكون حاضرة وماثلة في هذا الموضوع".

وخاطب اللبنانيين: "ان كل مبرر وهمي او حقيقي لاطالة هذه الفتنة في لبنان قد انتهى ومن هنا تعاون الجميع على تحقيق الغايات الثلاث: انهاء الحرب الاهلية (...) وانهاء الفوضى الشاملة (...) واعادة توحيد لبنان". وجدد مطالبته باعادة تكوين المجتمع الاهلي وان "يتحرك في وجه السلاح الحزبي والمنطق الحزبي، فالمجتمع اللبناني يتكون من تسعين في المئة من الذين لا ينتمون الى الاحزاب ويجب ان يتحرك من خلال التجمعات النقابية التي لم تقع فريسة للاحزاب والجمعيات الخيرية والنوادي الرياضية والرابطات العائلية (...)".

ثم تحدث رئيس جمعية البر والاحسان في جباع السيد محمد عيسى.

وزار وفد من "حزب الله" ضم عضوي مكتبه السياسي الحاج "ابو سعيد" الخنساء والسيد علي هاشم وزير الزراعة السيد محسن دلول. وفي بيان للحزب انه "وضع الوزير دلول في اجواء اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله" وجرى تشاور في الخطوات الجارية المتعلقة ببيروت الكبرى".

وشيع "حزب الله" الى جبانة الرادوف ستة من عناصره نقلت جثثهم اول من امس من اقليم التفاح وهم: عماد حجازي ومصطفى الحركة ومصطفى خضر وحسين حيدر ورضا حسن زين ومحمد صولي. والقى الشيخ حسين كوراني كلمة الحزب ومما قال: "نحن في لبنان امام منعطف كبير. وفي وقت يتحدث عن امن الناس نرجو ان يحترم شهداء المقاومة وكل من عمل بصدق ضد اسرائيل. ونحن عندما نجد الدولة تحترم من وقفوا باللحم العاري امام اسرائيل ويحترم المجاهدون سنبدأ تصدق ان الدولة تريد ان تكون وطنية (...) وعندما نجد انحرافا سنتصرف بما يؤمن مصلحة اهلنا والمقاومة لان دماء الشهداء امانة في اعناقنا وشعاراتنا ستبقى ثابتة من دون تبديل مهما تغيرت الظروف (...)". وشدد على اهمية الاتفاق مع حركة "امل" لـ"يبقى صوت لا اله الا الله محمد رسول الله مدويا في الافاق". وحذر من "مخاطر المخططات الصهيونية" وحض على التمسك بالبندقية لان جميع الحدود الجنوبية والبقاعية تهددها اسرائيل".

الطيران الاسرائيلي لم يغب من الاجواء

صواريخ "كاتيوشا" طاولت معبر زمريا و"الجنوبي" أغار على اطراف البقاع



القذائف والذخائر التي صادرها الجنوبي. (نصرت ت. خريش)

لم يغب الطيران الحربي الاسرائيلي امس من الاجواء الجنوبية التي شهدت سلسلة طلعات وغارات وهمية، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" تضم ٥٠ عنصرا و١٥ آلية، اغارت فجر امس على محلة جبل ابو راشد على اطراف البقاع الغربي، وشنت حملة تمشيط واسعة في احراج المنطقة ومسالكها الوعرة، ممهدة لها بقصف مدفعي من داخل "الحزام الامني".

وصرح ناطق باسم "الجنوبي" لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، ان قواته شنت حملة تمشيط في منطقة يسيطر عليها "حزب الله" وان القوة المغيرة عادت الى "الحزام" في سلام. ونقلت الاذاعة عن ضابط في "الجنوبي" ان هذه الغارة "تدخل في اطار العمليات الوقائية التي ينفذها الجيش الجنوبي من وقت الى آخر، حفاظا على امن المنطقة الحدودية".

وعلى محور آخر، هاجم رجال المقاومة قبيل منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء، معبر زمريا وموقع "الجنوبي" المجاور له، ببضعة صواريخ "كاتيوشا". وردت حامية الموقع برمايات رشاشة ثقيلة غزيرة طاولت قاطع ميدس. واكدت اذاعة "صوت الامل" الحدودية الهجوم واشارت الى سقوط صاروخي "كاتيوشا" على موقع لـ"الجنوبي".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قيادة "الجنوبي" وضعت يدها على شبكة ذات علاقة بالمقاومة، كان افرادها ينقلون الذخائر الى مخابئ جبلية في خراج عيتا الجبل وحداثا وبيت ياحون وبرعشيت (بنت جبيل)، لاستخدامها في هجمات من المنطقة الواقعة ضمن نطاق عمل الكتيبة الايرلندية في القوة الدولية في الجنوب، ضد مواقع "الجنوبي" ودورياته في المنطقة الحدودية.

وشنت قوة من اللواء الغربي في "الجنوبي" حملة تفتيش مساء الثلثاء على خطوطها مع تلك القرى، ودهمت المخابئ التي اعترف اعضاء الشبكة بوجودها، وصادرت خمسة الغام مضادة للآليات واربع قذائف من عيار ١٠٧ ملم و١٠ كلغ من الـ"ت.ن.ت" ثمانية مخازن "كلاشنيكوف" وساعة تفجير وتسع قنابل يدوية وقاذفة "لاو" وستة صواعق لعبوات وحقيبة عسكرية وقذيفتين من عيار ١٢٠ ملم وقذيفة مضيئة من عيار ١٥٥ ملم وجهازي لاسلكي وكمية من رصاص "الكلاشنيكوف" والـ"ب.٧ س".

ومن مراسل "النهار" في صور ان طائرة حربية اسرائيلية اخترقت جدار الصوت اربع مرات امس فوق مخيم الرشيدية. وشنت قوة اسرائيلية حملة تمشيط في وادي السلوقي، واطلقت دبابة ثلاث قذائف في اتجاه شمال برعشيت.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم على معبر زمريا. وقالت ان "مجموعة من قوات الشهيد محمد سليم قصفت موقعا مشتركا لقوات العدو الصهيوني وجيش العميل انطوان لحد في زمريا، بأسلحة صاروخية مباشرة وانزلت فيه اصابات مؤكدة، ورد العدو بقصف مضاد وتمشيط المنطقة باسلحة رشاشة، الا ان احدا من افراد المجموعة لم يصب باذى".

● زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعرض معه اوضاع منطقة العرقوب في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض عليها.

وبعد اللقاء نقل ناطق باسم الوفد عن المطران ابي نادر "تقديره لموقف ابناء العرقوب وتمسكهم بالانتماء الوطني النابع من روح التعايش في مواجهة ممارسات الاحتلال التي تهدد باقتطاع المناطق المحتلة في العرقوب والشريط".

بسام جنان يموت

اوضح الطالب في كلية بيروت الجامعية بسام جنان يموت انه لا يزال يواظب على دراسته وهو في خير خلافا لما ورد في اعلان امس.

جرح ٣ فرنسيين برصاص في المكلس

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سيارة كانت تنقل خمسة فرنسيين تعرضت لاطلاق نار مساء الاثنين في منطقة المكلس مما ادى الى جرح ثلاثة من ركابها، جروح احدهم بالغة.

ونقلت عن مصدر طبي ان هذا الجريح يدعى لوسيان شياروني (٣٤ عاما) استنادا الى سجلات مستشفى قلب يسوع، وهو موظف في السفارة الفرنسية وقد اصيب برصاصة في رأسه لكن حياته لم تعد في خطر.

واكد سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا حصول الحادث وقال انه "نظرا الى الظروف، من المرجح جدا ان الركاب لم يستهدفوا بسبب جنسياتهم".

ونسبت الى اجهزة الامن ان شخصا او اكثر اطلقوا النار على السيارة لاسباب غير معروفة، التاسعة والنصف ليلا فيما كانت تسير طبيعيا في المنطقة.

ووصف ناطق باسم وزارة الدفاع الوطني الحادث بانه "بسيط" واكد للوكالة ان مطلقي النار لم يكونوا من الجنود اللبنانيين.

واوردت الوكالة في نبأ لها من باريس، ان شياروني ينتمي الى وحدة التدخل في الشرطة الفرنسية.

اما وكالة "رويتر" فنسبت الى مصادر امنية ان جنودا سوريين يشرفون على نقطة تفتيش. اطلقوا النار على السيارة بعدما استدارت وغيرت اتجاهها بسرعة قربهم. واشارت الى اصابة فرنسيين اثنين. ونقلت عن الشرطة انها لا تستطيع تأكيد مسؤولية القوات السورية عن اطلاق النار.

حرب الشرقية في تقديرات للامم المتحدة

اضرار البنية التحتية ..٥٠٠ مليون دولار والدخل الفردي السنوي الى ٨٠٠ دولار!

اعد مكتب منسق الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث "اوندرو" ورقة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان سنة ١٩٩٠ في ضوء حرب المنطقة الشرقية، تستند في معطياتها الى تقارير خصها بها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ومركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وهذه الورقة كانت موضع بحث في اجتماع في اطار الامم المتحدة عقد في جنيف في ٢٦ حزيران الماضي.

ووضع مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة بيروت ملخصا لهذه الورقة هنا نصه:

"اولا - الوضع العام:

ان العمليات العسكرية والعنف المدمر التي شهدتها البلاد منذ ٣١ ك ٢ ١٩٩٠ في المنطقة الشرقية ولمدة اربعة اشهر ترتبت عليها خسائر كبيرة: اكثر من ١٥٠٠ قتيل و ٣٥٠٠ جريح، بينهم المئات من المعاقين مدى الحياة، اكثر من ١٠٠,٠٠٠ هاجروا من لبنان، اكثر من ٢٤,٠٥٠ عائلة تهجرت داخل لبنان، واكثر من ٨٠٠٠ عائلة تهجرت داخل المنطقة الشرقية.

وقدرت الخسائر التي لحقت بقطاع الخدمات الاساسية (Infrastructure) باكثر من ٥٠٠ مليون دولار اميركي. وقد ترتب على عمليات العنف تدمير نحو ٢٥,٠٠٠ وحدة سكنية بينها نحو ٥٠٠٠ وحدة سكنية دمرت كليا، اضافة الى تدمير اكثر من ١٧٥ مؤسسة انتاجية (مصانع)، الكثير من المحال والمراكز التجارية دمرت، واكثر من ٢٠,٠٠٠ سيارة احترقت او دمرت.

ان العمليات العسكرية دمرت شبكات المياه والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية مؤثرة بالتالي على نحو ١,٥ مليون نسمة: بيروت الكبرى وشمال لبنان (باستثناء طرابلس) بقيت من دون كهرباء لمدة تفوق الاربعة اشهر، اضافة الى عمليات ترشيد استهلاك المياه، مما انعكس ضيقا على المواطنين.

ان عمليات القصف ادت الى اضرار كبيرة في شبكات الطرق، وتدمير جسرين اساسيين يربطان المناطق بعضها بالبعض. كما ادت العمليات الى تدمير الكثير من المدارس والجامعات والمستشفيات، مما ادى الى تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات في مناطق الاشتباكات، وعاشت المستشفيات اوضاعا صعبة اضافة الى تدمير الكثير من المؤسسات والمراكز الحكومية.

كما ان اندلاع الحرب في اقليم التفاح والبقاع الغربي والضاحية الجنوبية من بيروت بين "حزب الله" وحركة "امل" ترتبت عليها خسائر كبيرة: ١٠ قرى تأثرت بالحرب مؤلفة من ٢,٧٣٠ عائلة، بينها ١,٦٦٠ عائلة تهجرت من مناطق الاشتباكات واتجهت نحو بقية القرى في جنوب لبنان والى بيروت، فضلا عن تدمير الكثير من المؤسسات الخاصة والعامة هناك.

ثانيا - الوضع الاقتصادي:

ان العمليات العسكرية شكلت ضغطا كبيرا على السكان وخصوصا لناحية الدخل الفردي السنوي الذي تراجع من نحو ١١٥٠ دولارا عام ١٩٨٧ الى ١٠٠٠ دولار عام ١٩٨٩ ويقدر حاليا بنحو ٨٠٠ دولار. ان انفاق المواطنين يتركز حاليا على الحاجات الضرورية، وقد تدهورت الاوضاع الحياتية والمعيشية لذوي الدخل المحدود، حيث يقدر انفاق العائلة (مؤلفة من خمسة اشخاص) الشهري ٣١٣ دولارا بالمقارنة مع حد ادنى للاجر نحو ٧٠ دولارا.

ان العمليات العسكرية ادت الى تراجع النشاط الصناعي بنسبة ٤٠٪، والانتاج الصناعي انخفض الى النصف نحو ٧ مليون دولار شهريا. كما ترتب على هذه العمليات العسكرية انخفاض حاد في مداخيل المزارعين. والبطالة حاليا في حدود ٣٥٪.

اضافة الى ذلك، فان الليرة اللبنانية ما زالت تعاني تدهورا كبيرا في قيمتها، اذ ارتفع سعر صرف الدولار بالليرة من ٥٠٥ ل.ل. في نهاية ١٩٨٩ الى ٦٢٠ ل.ل. في حزيران ١٩٩٠، مؤدية بالتالي الى ارتفاع كبير في الاسعار قدر بنحو ٥٠٪ عام ١٩٨٩.

ثالثا - الوضع العملي:

ان الوضع القائم يحد من فاعلية الخطوات التنفيذية، ولبنان في حاجة الى ارشاد المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وخصوصا منظمات الامم المتحدة ولجنة الاغاثة العليا. والهدف الاساسي لجهاز الامم المتحدة هو تصميم برامج مساعدات دولية اقتصادية واجتماعية للبنان.

رابعا - لائحة بالحاجات الاساسية والملحة للبنان:

في منتصف حزيران، ومن خلال التعاون مع بعض المنظمات الدولية وخصوصا الامم المتحدة، اعدت لائحة بالحاجات الضرورية والملحة جدا للبنان في الظروف الراهنة وهي تتضمن ما يلي:

النوع	القيمة بالدولار الاميركي
١ - الرعاية الصحية (ادوية، منظفات، مضادات للسرطان، تدريب الممرضين والممرضات، بنك للعيون والدم...)	٢,٩٢٤,٠٠٠
٢ - اغذية (لحوم، طحين.....)	٤,٠٠٠,٠٠٠
٣ - اعادة تأهيل المساكن والمؤسسات الاجتماعية	٢,٧٠٠,٠٠٠
٤ - مساعدات للمؤسسات الاجتماعية (مواد اغاثة، اموال...)	١,٤٥٠,٠٠٠
٥ - الثقافة (تأهيل الاساتذة، برنامج لتأهيل الكفايات) استصلاح المدارس والجامعات، مساعدات...)	٢,٣٥٦,٠٠٠
٦ - الصحة العامة (ازالة النفايات...)	٦٥٤,٠٠٠
٧ - مساعدات للقطاع الزراعي والحرفي	٣,٩٠٠,٠٠٠
٨ - قطاع الخدمات الاساسية (الكهرباء، المياه، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الطرق والجسور...)	١,٨٧٥,٠٠٠
٩ - النشاطات المساعدة (مساعدات للجنة العليا للاغاثة، اعادة تأهيل المؤسسات وتطويرها...)	١,٣٠٠,٠٠٠

خامسا: المساهمات المرسلة الى UNDRO منذ ١١ نيسان ١٩٩٠:

الحكومات	القيمة بالدولار الاميركي
١ - الدانمارك (لحالات الطوارىء والاغاثة)	٣٠٧,٦٩٢
٢ - المانيا الاتحادية (ادوية)	٢٩٩,٤٠١
٣ - انكلترا (اغذية للاطفال، اغطية، ادوية...)	٢٥٣,٣٧٨
٤ - السوق الاوروبية المشتركة (استصلاح شبكات المياه، بطاريات للتلفونات، ادوية...).	٢,٠٩١,٥٠٤".

الكهرباء بعد وقف الاضراب بـ٢٤ ساعة

الفيول بين بري وخان اميريان والعمال في انتظار مجلس الوزراء

بحث امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مع وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان في موضوع الفيول اويل لمؤسسة كهرباء لبنان وملابسات الشحنة الاخيرة لمعمل الزوق الحراري.

وصرح الوزير خان اميريان: "بحثنا في موضوع الباخرة التي افرغت الفيول في الزوق".

وسئل هل ينتظر وصول كميات اخرى، فاجاب: "نعم، اننا ننتظر نحو ٣٢ الف طن وسنقوم بمناقصة جديدة".

وهل تتخذ اجراءات لتفادي مشكلة الفيول مستقبلا؟ اجاب: "المشكلة ليست في وزارة النفط. فوزارة النفط بناء على طلب مؤسسة الكهرباء، تطلب من مجلس الوزراء موافقته على شراء الفيول وتطلب من مصرف لبنان بواسطة وزارة المال فتح اعتماد لذلك".

وهل سويت المشكلة مع مصرف لبنان في موضوع فتح الاعتمادات في الوقت المناسب؟ اجاب: "لم نفهم بعد سياسة مصرف لبنان. والتفتيش المركزي يعالج هذه الامور، ولكن لم نطلع على التقارير بعد. ونحن اعطينا كل المعلومات للتفتيش المركزي، ويبدو ان مؤسسة الكهرباء ايضا اعطت المعلومات، ونحن ننتظر ما هي وجهة نظر التفتيش المركزي".

وكانت الناقلة "سي سكاوت" واصلت امس تفريغ حمولتها في خزانات معمل الزوق ويفترض ان تكون قد انهت ذلك مساء.

اضراب العمال

واستمر عمال معملي الزوق والجية الحراريين في اضرابهم في انتظار ما ستسفر عنه جلسة مجلس الوزراء في شأن مطالبهم.

وعقدت اللجنة العمالية الموحدة في المعملين جمعية عمومية، حضر جانبا منها رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الذي اطلع على مطالب العمال واستغرب عدم استجابتها حتى الان ووعد بالسعي لدى رئيس مجلس الوزراء والوزراء الى اقرارها. واكد السيد روجيه عشقوتي باسم المضربين اننا "مجتمعون هنا لتأكيد وحدة صف العمال ووحدة مطالبهم". وتمنى ان تصدر عن مجلس الوزراء المراسيم المتعلقة بمطالب العمال ليصار الى تعليق الاضراب والانطلاق في العمل من اجل تأمين التيار.

ومن جهة اخرى، تمنى المدير العام للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو على مجلس الوزراء الاسراع في تلبية مطالب العمال، واشار الى ان التيار الكهربائي سيعود بعد وقف اضراب العمال بـ٢٤ ساعة.

مصلحة شؤون هيئات الضمان تستعجل بيانات الشركات الاجنبية

طلبت مصلحة شؤون هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة من جمعية شركات الضمان في لبنان ان تبلغ الى فروع شركات الضمان الاجنبية وجوب الاسراع في تقديم بياناتها حسب الاصول.

وفي كتاب وجهته اليها في هذا الشأن: "لاحظنا ان شركات الضمان الاجنبية العاملة في لبنان تتوانى عن تقديم البيانات الاحتياطية السنوية على رغم ابلاغها كتب الوزارة المرفقة بها الاستمارات الواجب ان تملأها الشركة وتعيدها الى مصلحة شؤون هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد.

وحيث انه والحال هذه تعتبر تلك الشركات والاصح ممثلو تلك الشركات يعتبرون مسؤولين عن ذلك التأخير وعدم القيام بجميع الواجبات الملقاة على عاتقهم وفاقا للقانون وخصوصا لجهة ايداعنا البيانات الاحتياطية السنوية ودفع الرسوم والضرائب،

ونظرا الى جهل الوزارة عناوين تلك الشركات،

لذلك، نرجو من جمعيتكم الكريمة العمل على ابلاغ كل فروع شركات الضمان الاجنبية العاملة في لبنان باشخاص ممثليها الذين يعتبرون مسؤولين عن الشركة التي يمثلون ما دامت الشركة لم تصف نهائيا.

وعليه فان ممثل اية شركة يبقى مسؤولا تجاهنا عن الشركة التي يمثل بالنسبة الى كل الواجبات المفروضة عليها قانونا وحتى لو كانت متوقفة عن العمل.

ارجو تكرارا ابلاغ مضمون كتابنا هذا الى جميع ممثلي شركات الضمان الاجنبية العاملة في لبنان ووضعهم امام مسؤولياتهم مطالبين اياهم بالعمل فورا على ايداعنا البيانات الاحتياطية السنوية المتأخرة حتى نهاية عام ١٩٨٩ تحت طائلة المسؤولية وذلك في فترة شهر واحد من تاريخ ابلاغها.

كما نرجو مطالبة الشركات الوطنية (اللبنانية) وخصوصا تلك التي لم تتقدم ببياناتها الاحصائية السابقة لعام ١٩٨٩ ومطالبتها ايضا بالاسراع في تقديم تلك البيانات في فترة شهر واحد من تاريخ ابلاغها مضمون طلبنا هنا. كما يرجى ابلاغ كل الشركات الوطنية والاجنبية تزويدنا عناوينها الرئيسية والفرعية وارقام الهاتف.

آملين استمرار التعاون الايجابي بين هذه المصلحة وجمعيتكم الكريمة".

اجراءات ميدانية في عكار لمواجهة حالات الاسهال والاستفراغ

عكار - "النهار":

بعد ورود انباء عن اصابات مزعومة بالكوليرا في قريتي ددبو والمباركية في عكار، زار طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي القريتين مع فريق عمل صحي، واطلع على الاوضاع الصحية فيهما.

وصرح الدكتور معاليقي: "توجهنا الى المنطقة التي ذكر بعض وسائل الاعلام ان فيها وباء الكوليرا وتحققنا من الاسباب التي ادت الى انتشار حال وبائية اعراضها الاساسية اسهال واستفراغ شديدان، ومن الخطأ تسميتها كوليرا، وسبب هذه الاعراض امراض عدة كالالتهابات المعوية.

وتبين وجود تلوث في موارد المياه سببه قرب هذه الموارد من الحفر الصحية والاقنية والمدافن. ولفتنا الاهالي الى اهمية غلي المياه واستخدام اشعة الشمس في تعقيمها. ووزعنا ملحقات ومطبوعات في هذا الشأن، كما وزعنا ٣٠٠ ظرف من محلول مكافحة التجفاف "O. R. S".

وعقد لقاء للهيئات الصحية في عكار، خصوصا اطباء النجدة الشعبية والرعاية الصحية والاجتماعية وطبابة قضاء عكار اتفق فيه على اجراءات تنفذ فورا كالآتي:

١- معالجة المرضى في اسرع ما يمكن، واوعز الى مستشفيات عكار والرازي وطوارىء النجدة الشعبية في حلبا باستقبال المرضى فورا من دون اي عائق مادي وعلى نفقة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

٢- الحد من انتشار الوباء عن طريق تحرك يومي تقوم به المستوصفات النقالة حاملة ما تيسر من الامصال والادوية المناسبة.

٣- العمل مع اصحاب القرار في المنطقة لمنع الضرر المتأتي من التلوث وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية كما جرى في منطقة ببنين.

مؤتمر صحافي لرئيس الصناعيين

يعقد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في معمل "السير" في المكلس يتناول فيه اوضاع القطاع الصناعي والاضرار اللاحقة بالمؤسسات الصناعية ومطالب القطاع.

طرابلس: اقفال مكتب مجلس الانماء والاعمار

طرابلس - "النهار":

عقدت الامانة العامة لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" اجتماعا استثنائيا حضره الامين العام النقيب برهان غلاييني واعضاء الامانة ونقيب المحامين في الشمال السيد حسن مرعبي ونقيب الاطباء الدكتور رياض صراف ونقيب اطباء الاسنان الدكتور هاني ديب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي والدكتور مصطفى حلوه ممثلا قطاعات التعليم.

وناقش المجتمعون قرار اقفال مكتب مجلس الانماء والاعمار في طرابلس "وصرف موظفيه وانفاق ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية مخصصة لاعادة اعمار ما تهدم في طرابلس على مشاريع غير اساسية وبواسطة عقود بالتراضي لم يطلع مكتب المجلس في طرابلس عليها (...)".

وتوافق المجتمعون على ان هذا الاجراء "يشكل موقفا ملفتا ومميزا على كل صعيد لانه الاجراء الاول الذي تقدم فيه الدولة على اغلاق مكتب اساسي لها، والمرة الاولى التي تقدم فيها السلطة على عملية صرف جماعي لمهندسين واختصاصيين في حقل البناء والاعمار في الوقت الذي يتجه الوطن نحو شاطىء السلام ونحو اعادة البناء". وشددوا على "الاهمية القصوى للعودة عن هذا القرار الارتجال باغلاق مكتب المجلس" وقرروا متابعة الموضوع مع كل الجهات والمراجع الرسمية والشعبية.

ووجه النقيب غلاييني برقية الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص طالبه فيها باسم النقابات المهنية والهيئات الاقتصادية واتحاد نقابات العمال بالتدخل فورا "من اجل الغاء هذا القرار الجائر، ووقف هدر اموال اعادة اعمار طرابلس".

المياه في الاشرفية: الالف ليتر بـ٨-١٠ الاف ليرة

ارتفع سعر الالف ليتر من المياه في الاشرفية الى ٨ - ١٠ الاف ليرة لبنانية واصلا الى الطبقات الاولى من الابنية، ويرتفع السعر تدريجا مع الطبقات.

ولاحظ الاهلون ان الصهاريج التي تنقل المياه لا تستطيع تلبية كل الطلبات بعدما عاد عدد كبير من سكان المنطقة اليها.

ويزدحم المواطنون عند منابع المياه من ضبية حتى الاشرفية، صفوفا طويلة، في انتظار دورهم لتعبئة الغالونات!

مودعو اللبناني العربي لتحصيل مدخراتهم

دعت لجنة المتابعة للمودعين في البنك اللبناني العربي جميع المودعين الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل امام مصرف لبنان لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين دفع مدخراتهم المودعة المصرف المقفل منذ اربعة اشهر.

دورة للتثقيف النقابي لاتحاد القطاع الصحي

دعا اتحاد العمال والمستخدمين للقطاع الصحي والتعليمي ومؤسسة "فريدريش ايبرت" في لبنان الى حضور افتتاح دورة للتثقيف النقابي في فندق "غاردن اوتيل" في برمانا العاشرة قبل ظهر غد الجمعة.

وزير العمل وعد "باهتمام خاص" بمطالب الاتحاد العمالي العام وبدعوة لجنة المؤشر بعد عودته

عرض امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين مع وفد من الاتحاد العمالي العام مطالب الاتحاد ولاسيما منها تصحيح الاجور والتقديمات الاجتماعية واصلاح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ومستشاري الوزير السيد احمد منيمنة والمحامي انطوان عشقوتي ورئيس دائرة النقابات السيد مصطفى اسماعيل.

وضم الوفد السادة: حسين علي حسين، سعيد مغربل، حليم مطر، جوزف حداد، نقولا برباري، عبد الامير نجدة وكامل فقيه. وتغيب بداعي السفر السادة: انطوان بشارة وحبيب زيدان والياس الهبر.

وافاد السيد منيمنة على الاثر: ان "ممثلي الاتحاد عرضوا مطالبهم وتمنوا على الوزير ساسين الاسراع في تحقيق المطالب الحياتية والاقتصادية نظرا الى الظروف الراهنة التي يعيشها المواطنون ذوو الدخل المحدود ولاسيما منهم العمال الذين يعانون صعوبات معيشية، لافتين الى ان اسعار السلع لم تخفض بنسبة خفض سعر الدولار علما ان الحد الادنى الرسمي للاجر المحدد بـ٤٥ الف ليرة لم يعد يكفي نفقات ومصاريف لاسبوع واحد ومن الضروري دعوة لجنة المؤشر في وقت قريب لتتمكن من درس المؤشرات وتحديد ارقام المؤشر واتخاذ التوصيات في شأنها.

ثم صار التشاور في المواضيع الآتية:

١ - القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الصندوق للضمان الاجتماعي المتعلق برفع التعويض العائلي من ٣٤ في المئة من قيمة الحد الادنى للاجر الى ٧٥ في المئة.

٢ - تعميم المنح المدرسية على كل المؤسسات الخاصة. فالعامل لم يعد يستطيع الاستمرار في تعليم اولاده نظرا الى الاقساط الباهظة.

٣ - تعزيز التعليم الرسمي.

٤ - تعميم بدل النقل على كل المؤسسات الخاصة اذ ان نفقات النقل والانتقال تأخذ قسطا كبيرا من دخل العامل.

٥ - مطالبة الدولة بتسديد السلفات المستحقة عليها للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى يتمكن الصندوق من الاستمرار في اعطاء التقديمات الاجتماعية اذ ان الصندوق بدأ يتوقف عن دفع هذه التقديمات الى فئة من الاجراء نتيجة عدم تسديد الدولة ما عليها من مبالغ للصندوق.

٦ - انشاء مستشفيات خاصة للضمان الاجتماعي او استثمار مستشفيات خاصة لحساب الصندوق لان العامل لم يعد يستطيع ان يتحمل المبالغ الباهظة التي تطلب منه عند دخوله هو او احد افراد عائلته الى اي مستشفى.

٧ - التمسك بدعم الطحين رحمة بطبقة ذوي الدخل المحدود وحصر الدعم بالطحين المخصص لصناعة الرغيف العربي فقط من دون غيره من صناعة الحلويات والكعك وغيرها.

٨ - تعزيز كل الخدمات من كهرباء، نقل، مياه وتفعيلها. اذ ان الاوضاع القائمة حاليا خصوصا في بيروت لم يعد احد يستطيع ان يتحملها.

٩ - تعديل بعض مواد قانون الضمان خصوصا لجهة بدل تعويض نهاية الخدمة بحيث تجرى التسوية عن كل سنوات العمل لدى كل المؤسسات التي عمل لديها المضمون.

١٠ - ايد الاتحاد موقف الوزير السيد ساسين في تشدده في اعطاء اجازات العمل وسأل عن امكان تجميد هذه الاجازات لفترة وجيزة ريثما يتقدم الاتحاد بمذكرة في هذا الخصوص.

١١ - اقرار مشروع قانون ضمان الشيخوخة بعد ادخال بعض التعديلات التي اقترحها الاتحاد العمالي العام.

وقال الوزير ساسين انه سيولي مطالب الاتحاد اهتماما خاصا نظرا الى انعكاساتها الايجابية على الطبقة العاملة وذوي الدخل المحدود وطلب من المديرية العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعداد الدراسات اللازمة في اسرع وقت وتقديم المقترحات في شأن انشاء المستشفيات التابعة للضمان او استثمار بعض المستشفيات الخاصة، وتعديل بعض مواد قانون الضمان بما يتلاءم والتطور الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي وطلب من الاتحاد تقديم مذكرة في شأن ملاحظاته على مشروع قانون الشيخوخة. واعلن انه سيدعو لجنة المؤشر بعد عودته من تونس لحضور مؤتمر وزراء العمل لدول عدم الانحياز للبدء بدراسة المؤشرات والتقديمات الاجتماعية".

تجمع رجال الاعمال و"الندوة الاقتصادية"

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وفدا مشتركا من "الندوة الاقتصادية اللبنانية" وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين ضم رئيس الندوة السيد وجيه البزري والعضو فيها السيد محمد المشنوق والامين العام للتجمع السيد روجيه نسناس والعضوين الدكتور سمير نصر والسيد جاك صراف.

وصرح السيد البزري على الاثر: "باسم الندوة الاقتصادية ورجال الاعمال نشكر دولة الرئيس على اهتمامه اليومي بالاوضاع الاقتصادية والاوضاع اليومية الحياتية وطلبنا الاهتمام الخاص بمشروع الاصلاح المصرفي المعروض على مجلس النواب وتعجيله وعدم تمييعه واخذه بالجدية لان حال البلد لا تسمح بتمييع مشروع كهذا".

وقال السيد نسناس: "نشكر الرئيس الحص لاستقباله ايانا وقد بحثنا خلال اللقاء في امور اقتصادية عدة وتحدثنا عن مشكلات المصارف، ونتمنى الاسراع في الموضوع".

وزير الاقتصاد والتجارة: انا لا اتاجر بالقمح

زار امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

وسئل بعد الزيارة عن اتهام بعض وسائل الاعلام وزارة الاقتصاد والتجارة بفضيحة في استيراد القمح، فاجاب: "اتمنى من الذي اتهم ان يبين ما هي التهمة لانني انا لا اتاجر بالقمح، ولا علاقة لي بالقمح، انا وزير اقتصاد ومكتب القمح تابع لي وهو يقوم بدراسات تقدم الي، واذا وجدتها ملائمة اوقعها. اما ما قيل او يقال في خصوص ذلك فهو عار من الصحة تماما ومخالف للواقع. ولا اريد ان ادخل في مماحكات مع الذين يتكلمون ولو ان حال القضاء سليمة وممكن اقامة دعوى لاقمنا بطلب من محامي وزارة الاقتصاد دعوى على هؤلاء لانهم مفترون وان الايام والبيانات ستظهر الوقائع كلها".

مزارعو التبغ يطالبون بزيادة اسعاره

رأى المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب في بيان اصدره بعد اجتماع مجلسه التنفيذي انه من "الاهمية في مكان اسراع ادارة الريجي في تسلم انتاج المزارعين على ان تبادر بتهيئة كل المستلزمات الضرورية لذلك بما فيها فتح المستودعات". وقال انه اجرى "تدقيقا في الاسعار التي اعطيت العام الماضي للمزارعين فلاحظ انه، وفي ضوء كلفة الانتاج الباهظة والتدهور الذي اصاب قيمة النقد الوطني وافقده قدرته الشرائية واستفحال فلتان الاسعار لكل الحاجات، بات من الضروري والملح اعادة النظر جذريا في سياسة الاسعار المتبعة في شراء انتاج المزارعين بما يتلاءم وهذه الوقائع".

اقتراح لرش جوي لبذور الاشجار الحرجية

اقترحت "لجنة رعاية البيئة" في الشمال، في برقية الى رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الزراعة، "بعدما بدأت الشرعية تبسط يدها وقواتها على الاراضي اللبنانية" اعطاء الاوامر "لرش بذور الاشجار الحرجية بواسطة الطائرات على جبالنا اللبنانية من اقصى الشمال الى الجنوب ومن البحر الى سلسلتي جبالنا الشرقية والغربية لنعيد الى لبنان اخضراره".

"تجمع اللجان والروابط" وازمة الكهرباء

رأى المكتب الاقتصادي الاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره امس "ان تعطيل التيار الكهربائي بهذه الصورة الفظيعة، لا يمكن السكوت عليه او تبريره من خلال اتباع اسلوب اسقاط المسؤولية، حيث تتبارى الادارات الرسمية المختلفة في اختلاق الاعذار وتحميل المسؤولية للغير". وقال: "ان خللا بهذا الحجم مع ما يترتب عليه من ايذاء للمواطنين واعتداء على حقوقهم واساءة بالغة الى مصالحهم يقتضي من الدولة ان تجند كل طاقاتها من اجل ايجاد الحلول الناجعة له في السرعة القصوى، بحيث يمكن المحافظة على الحد الادنى من صدقية الادارة التي بات يتطلع المواطنون الى تغييرها من الاساس".

وطالب بان "يضع القضاء اللبناني يده على القضية، تمهيدا للفصل فيها في ضوء الوقائع الملموسة، ووضع حد لهذه التجاوزات التي تمتص اموال الدولة والشعب. كما نطالب الحكومة باجراءات ادارية تتناول كل من تثبت مسؤوليته في احداث هذا التقصير، خصوصا ما يتعلق بتجاوز دفاتر الشروط وسرقة الفيول اويل وتوزيع التيار اعتباطا والتلكؤ المدروس في اصلاح بعض محطات التحويل والبطء في عملية الجباية". كذلك طالب الحكومة بـ"التجاوب الكلي مع مطالب عمال الكهرباء، خوصا أن هؤلاء هم العاملون الحقيقيون في انتاج التيار الكهربائي".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١٢,٥٠ ليرة

تلقت سوق القطع في بيروت بارتياح التقدم الذي احرزته خطة بيروت الكبرى التي لم يعترض تنفيذها حتى الآن اي عقبة تذكر، مما ينبىء باقتراب موعد بسط سلطة الدولة على المرافق العامة والمرافىء. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد الاجتماع الذي عقده اول من امس وزير المال مع الموظفين الكبار في وزارته لتنظيم عمل الجمارك وجباية الرسوم في كل لبنان، الامر الذي انعكس ايجابا على الوضع النفسي للمتعاملين. فلم يكن مستغربا ان يقدم بعضهم على بيع الدولار، بعد فترة من التردد، تحسبا لعودة اسعاره الى التراجع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٧٠٧,٥٠ ليرات في مقابل ٧٢٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٢,٥٠ ليرة ونسبته ١,٧٤ في المئة.

وهو فتح ضعيفا نسبيا بما بين ٧١٠,٠٠ و ٧٢٠,٠٠ ليرة وتراجع تحت ضغط بعض العروض الى ٧٠٥,٠٠ - ٧١٥,٠٠ ليرة، ثم الى ٧٠٥,٠٠ - ٧١٠,٠٠ ليرات، ليقفل في آخر العمليات بـ٧٠٧,٥٠ ليرات من غير ان يتدخل مصرف لبنان في سوق متوازنة قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار.

... وبقي ضعيفا في الخارج

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف اجمالا ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني، لاستمرار اقبال المستثمرين اليابانيين على التوظيف في الولايات المتحدة، والجنيه الاسترليني الذي يعاني آثار تفكك حزب المحافظين الحاكم. وكان لصدور مؤشر مبيعات المفرق الذي لم يرتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠,١ في المئة، على رغم ارتفاع كلفة المحروقات، في مقابل ١,٣ في المئة في ايلول، اثره في زيادة الضغوط على الدولار لما تعكسه هذه الارقام من ركود في نمو معظم قطاعات الانتاج، مما يعزز احتمالات خفض الاحتياط الفيديرالي معدلات الفائدة الاميركية، في وقت يستقطب المردود المرتفع للمارك الالماني الرساميل الاجنبية للاستثمار في الاقتصاد الالماني.

وعليه، بدا الدولار ضعيفا ازاء العملات المنتمية الى نظام النقد الاوروبي ومتماسكا ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٦٤٥ اول من امس.
- ١,٤٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨.
- ١,٢٤٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥.
- ٤,٩٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٧٣٠.
- ١٢٩,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٦٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٤ ٧ في المئة لشهر، ١٣/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٧/٨ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لستة اشهر و ٨ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة مقاومة كبيرة لعوامل الضغط المتمثلة في عمليات تحقيق الارباح، فحافظت على المستويات المرتفعة نسبيا التي سجلتها الثلثاء اذ اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٥,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٢١٥٠ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٢٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

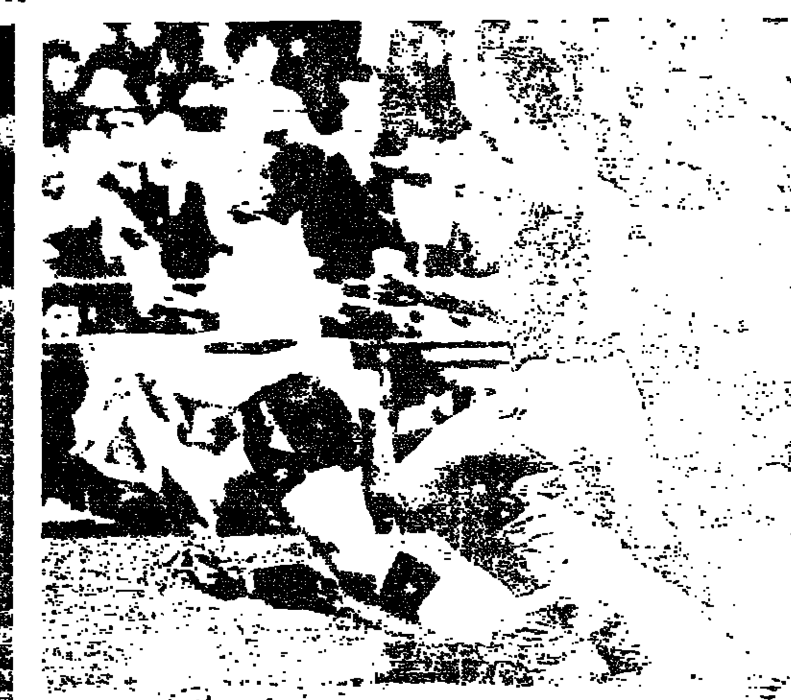
العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٥٠
الدينار العراقي	١٠٥,٠٠	١١٥,٠٠
الدينار الكويتي	٨٧٥,٠٠	٩٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩١٦,٠٠	٩٢٦,٠٠
الدينار البحراني	١٩٢٥,٠٠	١٩٥٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٥٢,٠٠	٢٥٨,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٨,٠٠	١٩٢,٠٠
الريال السعودي	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال القطري	١٨٩,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال العماني	١٨١٨,٠٠	١٨٢٨,٠٠
الجنيه المصري	٢١١,٠٠	٢١٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٧٢,٠٠	١٣٩٢,٠٠
المارك الالماني	٤٧٤,٠٠	٤٨٤,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٥,٠٠	٤٠٨,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,١٥	٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	١٢٩,٥٠	١٤٣,١٠
الفرنك السويسري	٥٦٢,٠٠	٥٦٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢١,١٠	٢٢,٠٠
الكورون الدانماركي	١٢١,٠٠	١٢٣,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٣,٥٠	١٢٥,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧,٠٠	٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٨٠,٠٠	١٥٩٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٠,٠٠	٦٤٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٠٨,٠٠	٢٦١٨,٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٦,٠٠	٥٤٥٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٥,٠٠	٧١٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٥,٠٠	٧١٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٥,٠٠	٥٤٠,٠٠
الدولار الكندي	٥٩٢,٠٠	٥٩٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٥٠٠	٦٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٢٢٢٥	٦٤٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٦٥١٠	٥٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٢٥٢٠	٢٣١٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٥٧٥٦٧٥	٨٧٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٣,٠٠	د ٣٨٥,٠٠
كيلو الفضة	٩٤٥٠٠	٩٦٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٢٠	د ٤,٢٢

رياضة والعاب

تصفيات كأس الامم الاوروبية

تشيكوسلوفاكيا غلبت إسبانيا ٣-٢ وايرلندا وانكلترا تعادلتا ١-١


ايرلندا - انكلترا: ديفيد بلات الذي سجل اصابة انكلترا يعرقله الايرلنديان ستيفن ستاونتون - على الارض - وميك مكارثي. (رويتر تيليفوتو)

تشيكوسلوفاكيا - اسبانيا: الاسباني رافائيل مارتن فاسكيز يوقف تمريرة للوبومير مورافشيك وهو على الارض. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس تسع مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

وكانت ابرز نتائجها فوز تشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٣-٢ في المجموعة الاولى، وتعادل بلغاريا واسكوتلندا في الثانية، وفوز يوغوسلافيا على الدانمارك ٢-٠ في الرابعة، وتعادل ايرلندا وانكلترا ١-١ في السابعة.

تشيكوسلوفاكيا - اسبانيا

• في براغ، حققت تشيكوسلوفاكيا فوزا صعبا على اسبانيا ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) امام ٣٥ الف متفرج في المجموعة الاولى

جرت المباراة على ارض موحلة جعلت السيطرة على الكرة بالغة الصعوبة. وافتتحت تشيكوسلوفاكيا التسجيل عبر فاكلاف دانيك لاعب تيرول النمسوي في الدقيقة ١٢، وعادلت اسبانيا بواسطة روبرتو بعد ١٣ دقيقة. ثم تقدمت في الدقيقة ٥٥ باصابة لكارلوس. قبل ان يسجل دانيك اصابة التعادل بعد ١٠ دقائق. وقبل نهاية المباراة بـ١٢ دقيقة سجل لوبومير مورافشيك اصابة الفوز.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
فرنسا	٢	٢	-	-	٤	٢	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	٢	-	١	٥	٤	٤
اسبانيا	٢	١	-	١	٤	٤	٢
ايسلندا	٤	١	-	٣	٤	٥	٢
البانيا	١	-	-	١	-	٢	-

المباراة التالية: البانيا - فرنسا في ١٧ تشرين الثاني.

بلغاريا - اسكوتلندا، سان مارينو - سويسرا

• في صوفيا، تعادلت بلغاريا واسكوتلندا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المجموعة الثانية. وشهد المباراة ٤٢ الف متفرج.

تقدمت اسكوتلندا في الدقيقة التاسعة عبر مهاجم الرينجرز آلي ماكويست اثر تمريرة من غاري ماك ليستر. وعادلت بلغاريا في الدقيقة ٧٦ بواسطة نيكولاي تودوروف اثر تسديدة من خط الـ١٨.

وانذر الحكم النمسوي فريدريش كاوبه لاعبين من بلغاريا هما بانكوف وستويتشكوف، واربعة لاعبين من اسكوتلندا هم ديوري وماليباس وماكيني ونيفن.

• في سيرافال (سان مارينو)، خسرت سان مارينو في مباراتها الرسمية الاولى امام سويسرا ٠-٤ (الشوط الاول ٠-٢) في حضور ٩٣١ متفرجا

وسجل الاصابات الن سوتر وستيفان شابويسات وادريان كنوب وفريديريك شاسو في الدقائق ٨ و٣٦ و٤٣ و٨٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٣	٢	١	-	٥	٢	٥
سويسرا	٣	٢	-	١	٧	٢	٤
بلغاريا	٣	١	١	١	٤	٣	٣
رومانيا	٢	-	-	٢	١	٥	-
سان مارينو	١	-	-	١	-	٤	-

المباراة التالية. رومانيا - سان مارينو في ٥ كانون الاول.

قبرص - نروج

• في نيقوسيا وامام ثلاثة آلاف متفرج، سقطت قبرص امام نروج ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١) في المجموعة الثالثة

وسجل اصابات نروج غوران سورلوت ولارس بوهينن وسفير بريدهاوغ في الدقائق ٤٠ و٤٧ و٦٣

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المجر	٣	١	٢	-	٥	٣	٤
الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	-	٢	-	٣
نروج	٣	١	١	١	٣	٢	٣
ايطاليا	٢	-	٢	-	١	١	٢
قبرص	٢	-	-	٢	٢	٧	-

المباراة التالية: قبرص - ايطاليا في ٢٢ كانون الاول.

الدانمارك - يوغوسلافيا، النمسا - ايرلندا الشمالية

• في كوبنهاغن، خطت يوغوسلافيا خطوة واسعة في طريقها الى احراز بطولة المجموعة الرابعة عندما فازت على الدانمارك ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) امام ٤٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين محمد بازداريفيتش وروبرت يارني في الدقيقتين ٧٨ و٨٤

• في فيينا وامام سبعة الاف متفرج، تعادلت النمسا وايرلندا الشمالية سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٣	٣	-	-	٨	١	٦
الدانمارك	٣	١	١	١	٥	٤	٣
جزر فارو	٢	١	-	١	٢	٤	٢
ايرلندا الشمالية	٣	-	٢	١	١	٣	٢
النمسا	٣	-	١	٢	١	٥	١

المباراة التالية: يوغوسلافيا - ايرلندا الشمالية في ٢٧ آذار ١٩٩١.

اللوكسمبور - ويلز

• في لوكسمبور وامام سبعة الاف متفرج، فازت ويلز على اللوكسمبور ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الخامسة.

وسجل الاصابة مهاجم ليفربول ايان راش في الدقيقة ١٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ويلز	٢	٢	-	-	٤	١	٤
المانيا	١	١	-	-	٣	٢	٢
اللوكسمبور	٢	-	-	٢	٢	٤	-
بلجيكا	١	-	-	١	١	٣	-

المباراة التالية: بلجيكا - اللوكسمبور في ٢٧ شباط ١٩٩١

ايرلندا - انكلترا، تركيا - بولونيا

• في دبلن، تعادلت ايرلندا وانكلترا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة السابعة. وشهد المباراة ٤٦ الف متفرج.

وهذا اول لقاء للفريقين منذ تعادلهما بالنتيجة نفسها في نهائيات كأس العالم الاخيرة. في الدقيقة ٦٧ مرر ستيف ماكمان ساعد دفاع ليفربول الكرة يمينا الى لي ديكسون فرفعها داخل المنطقة المحرمة الى غاري لينيكر الذي اخطأها لتصل الى ديفيد بلات المتابع فسجل من خمسة امتار اصابة التقدم لانكلترا ١-٠. وفي الدقيقة ٧٩ تطاول طوني كاسكارينو الذي نزل في الدقيقة ٦١، الى الكرة وهو بين مدافعين وسجل برأسه اصابة التعادل لايرلندا ١-١.

ويشار الى ان ايرلندا لم تخسر في مبارياتها الـ٢٢ الاخيرة على ارضها.

• في اسطنبول وامام ٣٠ الف متفرج، لقيت تركيا خسارتها الثانية في التصفيات امام بولونيا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها داريوش دزيكانوفسكي لاعب السلتيك الاسكوتلندي في الدقيقة ٣٦.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي.

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايرلندا	٢	١	١	-	٦	١	٣
انكلترا	٢	١	١	-	٣	١	٣
بولونيا	٢	١	-	١	١	٢	٢
تركيا	٢	-	-	٢	-	٦	-

المباراة التالية: انكلترا - ايرلندا في ٢٧ آذار ١٩٩١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الماسترز: فوز صعب لغراف على كابرياتي

بدأت في فرانكفورت بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب "كأس الجائزة الكبرى" البالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار. ويشترك فيها ثمانية لاعبين قسموا مجموعتين. وتقام المباريات على طريقة الدوري، فيلعب كل لاعب مع منافسيه الثلاثة، ويصعد الاول والثاني الى الدور نصف النهائي، ليلتقي اول المجموعة الاولى ثاني المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الاولى اول المجموعة الثانية.

في المجموعة الاولى، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل دورة ويمبلدون على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف ثامنا ٦-٢ (٧-٦)، ٦-٣، ٦-١. واستغرقت مباراتهما اكثر من ساعتين.

وثار الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا لخسارته امام مواطنه بيت سامبراس في الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة قبل شهرين. وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢. وبدا سامبراس، الذي انسحب الاسبوع الماضي من دورة ويمبلي اللندنية لاصابته، خيالا للاعب الذي بات اصغر بطل للولايات المتحدة.

وفي المجموعة الثانية، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا وبطل دورة استراليا على النمسوي توماس موستر المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٣ في ٧٨ دقيقة

ويذكر ان كل مشارك في الدورة التي تقام للمرة الاولى في فرانكفورت، سينال ٥٠ الف دولار، الى [illegible] الفا عن كل فوز في الدور الاول و[illegible] الف في الدور نصف النهائي و٥٠٠ [illegible] في الدور النهائي.

دور [illegible] الماسترز

• امام ١٩ [illegible] متفرجا احتشدوا في الملعب الرئيسي في "ماديسون سكوير غاردن" في [illegible] حققت الالمانية شتيفي غراف [illegible] اولى وحاملة اللقب في الموسم الماضي، فوزا صعبا على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣ في ساعة و٥٤ دقيقة في الدور الاول من دورة الماسترز [illegible].

وهذا الفوز [illegible] من دون خسارة داخل قاعة مقفلة [illegible] لغراف التي بدت شاحبة وعلى غير [illegible] برام. وهي احتاجت الى كل سلاح في [illegible] لوقف كابرياتي (١٤ عاما) التي [illegible] للمرة الاولى في الماسترز مع [illegible] فازت في اللقاءين السابقين والاميركية مسجولة وهي تلعب في الدور [illegible] مع البلغارية كاترينا ماليفا [illegible] التي فازت على [illegible] ميليا سوكوفا ٦-٣، ٦-٢.

واخرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز الاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة التي فازت على [illegible] مونيكا سيليش وغراف قبل ان تخسر امام الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في الدور النهائي من دورة ويمبلدون هذه السنة، بفوزها عليها ٦-٣، ٦-٠ في ٥٨ دقيقة. وقالت غاريسون بعد اللقاء: "كان فكري مشغولا. كنت [illegible]، وكأني غير موجودة".

وتلعب مارتينيز في الدور ربع النهائي مع الفائزة في المباراة بين الارجنتينية غبرييلا ساباتيني والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا.

كرة ودية

يلتقي الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، فريقا اتحاد الشباب اللبناني في جونية التعارات وفريق نادي سيدرجيت [illegible] الشرق الاوسط) في مباراة ودية

اللجنة الاولمبية اللبنانية

واطلعت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية على تقرير رئيس البعثة الى دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ في الصين. وكلفت الرئيس رفع نسخة منه الى وزير التربية والمدير العام للشباب والرياضة.

وفوضت الى الرئيس توقيع البروتوكول الرياضي مع اللجنة الاولمبية الايطالية لافادة الاتحادات الرياضية من المساعدات الفنية التي قررت اللجنة الاولمبية الايطالية تخصيصها للاتحادات اللبنانية، الى استضافة الفرق.

التصفيات الاوروبية لكرة برشلونة

فازت تشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠) في سيسكي بوديوفيتسي في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لدورة برشلونة الاولمبية وبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة

سجل اصابات تشيكوسلوفاكيا لاتال وماريوروش (٢) في الدقائق ٢٨ و٣٢ و٤٣، فيما سجل اصابة اسبانيا ابيلاردو في الدقيقة ٧٨.

• في صوفيا، فازت بلغاريا على اسكوتلندا ٢-٠ في المجموعة الثانية سجلهما انطون دينيتروف وفيلكو يوتوف في الدقيقتين ١٢ و١٨.

• في انبورغ، فازت الدانمارك على يوغوسلافيا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الرابعة سجلها نيكلوس نيلسن (٢) وبيتر مولر في الدقائق ١٠ و٤٩ و٧٩.

• في اسطنبول، خسرت تركيا امام بولونيا ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة السابعة سجلها [illegible] في الدقيقة ٨٢.

• في كورك، خسرت ايرلندا امام انكلترا ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١) سجلها آلان شيرر (٢) وايان اولي في الدقائق ٣٦ و٥١ و٨٣.

مونوز من سمبدوريا الى سانت ميرين

انتقل فيكتور مونوز الكابتن السابق للمنتخب الاسباني لكرة القدم من نادي سمبدوريا الايطالي الى سانت ميرين الاسكوتلندي في مقابل مبلغ لم يكشف.

وقال النادي الاسكوتلندي ان لاعبه ستيف ارسيبالد الذي انضم اليه الاسبوع الماضي، اقنع مونوز (٣٣ عاما) الذي خاض ٤٠ مباراة دولية، واوصى به علما ان اللاعبين كانا زميلين في نادي برشلونة الاسباني.

بطولة العالم لرفع الاثقال

فاز الرباع السوفياتي فيودور كاسابو في الوزن المتوسط (٧٥ كيلغ) في بطولة العالم الـ٦٣ لرفع الاثقال التي تقام في بودابست بمجموع ٣٦٠ كيلغ: ١٥٧.٥ كيلغ خطفا + ٢٠٢.٥ كيلغ نترا. بفارق ١٥ كيلغ عن الثاني الروماني اندريا سوكاتشي ثاني العالم مرتين الذي حاول رفع ٢٠٠ كيلغ نترا في محاولته الاخيرة. لكنه اخفق ورد كاسابو برفع ٢٠٢.٥ كيلغ في محاولته الثانية. ثم ٢٠٥ كيلغ وحصد الميداليات الذهبية الثلاث.

اما سوكاتشي فسجل ٣٤٥: ١٥٥ + ١٩٠. وحل ثالثا البلغاري بوزيدار بوزيلانوف ٣٤٢.٥: ١٥٥ + ١٨٧.٥

كأس العالم للطاولة للاسوجي فالدنر

احرز الاسوجي يان اوفه فالدنر كأس العالم في كرة الطاولة التي اقيمت في مدينة تشيبا اليابانية بفوزه في الدور النهائي على الصيني ما ون غي ٣-٢ (١٣-٢١، ٢١-١٣، ٢١-١٦، ١٢-٢١، ٢١-١٧)

وعلى المركز الثالث، فاز الصيني لونغ كان على الاسوجي ميكايل ابلغرين ٢-١ (٢١-١٨، ٢٠-٢٢، ٢١-١٨)

وكان فالدنر فاز في الدور نصف النهائي على لونغ كان ٣-٢ (٢١-١٣، ٢١-٢٣، ٢١-١٩، ٢١-١٦، ٢١-١٨)؛ وما ون غي على ابلغرين ٣-٢ (١٦-٢١، ٢١-٢٣، ٢١-١١، ٢١-١٩، ٢١-١٦).

شؤون البلد والناس

نادي ليونز بيروت

يستضيف نادي ليونز بيروت في عشائه الشهري السادس الثاني لنائب رئيس لبنان السيد غسان التويني في محاضرة عن "مشاريع اصلاح الوضع المصرفي". الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في مطعم فندق "كارلتون"

"العرب: قراءة جديدة"

في اطار سلسلة محاضراتها "العرب: قراءة جديدة" دعت "دار الفن والادب" الى محاضرة للدكتور البر نخلة عنوانها "ملاحظات حول تراث المشرق العربي". الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في "دار الندوة" في الحمراء.

افراح فاعور - حرب

عقد قران المهندس وائل فاعور والانسة دريتر حرب في حضور الاهل والاقرباء

بايكر يواصل العمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والاعضاء الرئيسيين في الكونغرس "ان الرئيس اكد ان حشده الاضافي لا يمثل قرارا باستخدام القوة ولكن لكي تتوافر القدرة (على استخدامها)".

وكان هذا اول لقاء مباشر للرئيس الاميركي واعضاء كبار في الكونغرس منذ قرر الاسبوع الماضي تعزيز القوات الاميركية في السعودية ومنطقة الخليج باكثر من ١٥٠ الف جندي اضافي. واثار قراره مخاوف من قرب نشوب حرب مع العراق. ودعا السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار الثلثاء الى عقد جلسة خاصة للكونغرس لمناقشة الموقف.

وقال فولي والسناتور الديموقراطي جورج ميتشل انهما لا يريدان ان يندفع الرئيس الى عمل عسكري قبل ان يعطي عقوبات الامم المتحدة ضد العراق وقتا كافيا لتظهر تأثيرها. وطلبا ايضا من بوش ان يحصل على اذن من الكونغرس قبل استخدام القوة في الخليج، لكنهما اضافا انه لم يتعهد ان يفعل ذلك.

وسئلا عن امكان الدعوة الى عودة الكونغرس من عطلته لمناقشة هذه الازمة، فاجاب فولي: "ليست لدينا خطط في الوقت الحاضر للقيام بذلك". بينما اقر ميتشل "صراحة ان هذا الخيار لا يزال مفتوحا".

تمديد خدمة الاحتياط

من جهة اخرى، مدد الرئيس الاميركي الخدمة الفعلية لـ٣٦ الفا من جنود الاحتياط الذين استدعوا للمشاركة في عملية "درع الصحراء" في الخليج، تسعين يوما لاسباب تتعلق بالامن القومي. وقال في رسالة الى رئيسي مجلسي الكونغرس ان "هذا الاجراء بات ضروريا نظرا الى الحاجة المستمرة الى الوحدات وافراد الاحتياط (...) من اجل زيادة القوات العاملة لتأمين دعم فعال والمهمات العملانية في شبه الجزيرة العربية وحولها".

وكان بوش استدعى الاحتياط في ٢٢ آب فترة ٩٠ يوما. وينص القانون على انه يستطيع تمديدها ٩٠ يوما اخرى اربع مرات، على ان يبلغ الامر الى الكونغرس في كل مرة.

وهذا القانون الذي كان ينص سابقا على امكان تمديد الخدمة الفعلية ٩٠ يوما مرتين عدل اخيرا.

وخول وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني القوات المسلحة سلطة استدعاء نحو ٧٢٥٠٠ اخرين من افراد الاحتياط لمساندة القوات الاميركية في الخليج والتي تقدر حاليا باكثر من ٢٣٠ الف جندي. ورفعت هذه الخطوة عدد افراد الاحتياط في الجيش والقوات البحرية والقوات الجوية وقوات مشاة البحرية الذين يمكن استدعاؤهم للخدمة لدعم عملية "درع الصحراء" الى ١٢٥ الف رجل. وقد استدعي ٣٦ الف رجل فعلا.

قرار محتمل لمجلس الامن

في غضون ذلك، اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر انه سيواصل في نهاية الاسبوع في اوروبا مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن وخصوصا الافارقة منهم في شأن قرار محتمل يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وصرح في مؤتمر صحافي في البيت الابيض ان المرحلة المقبلة هي "متابعة استشارة اعضاء تحالفنا والدول الاعضاء في مجلس الامن بكثير من الاهتمام. وانوي ان اقوم بذلك السبت والاحد المقبلين في اوروبا". وقال انه سيلتقي وزراء خارجية زائير وساحل العاج واثيوبيا وهي دول اعضاء حاليا في مجلس الامن. ولم يوضح اين ومتى سيلتقي الوزراء الثلاثة. ولم يذكر ايضا من سيلتقي من الاعضاء الاخرين. لكنه اشار الى انه سيكون اعتبارا من الاحد في باريس للمشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يعقد من ١٩ تشرين الثاني الى ٢١ منه. و"قد نكون قادرين في غضون اسبوع او عشرة ايام على تقديم توقعات افضل" عن قرار محتمل من مجلس الامن. وشدد على ضرورة المحافظة على "الاتفاق التام" في التحالف الدولي ضد العراق و"علينا ان ننجح في التوصل الى تطبيق قرارات مجلس الامن كاملة ورفض الحلول الجزئية".

واقر بايكر بان ثمة "وجهات نظر مختلفة" بين الحلفاء في ما اذا كانت العقوبات الدولية ضد العراق قد تسمح بتحقيق هدف الانسحاب غير المشروط من الكويت، قائلا ان العقوبات تعمل، لكن "المشكلة تتعلق بمعرفة" ما اذا كانت هذه العقوبات ستسمح بتحقيق هذا الهدف، واضاف: "لا اعتقد اننا نستطيع اليوم ان نقول ذلك بثقة".

"الوقت ينفد"

• في الظهران، وفي الوقت الذي يحتمل ان ترسل بريطانيا لواء ثانيا الى السعودية للانضمام الى القوات المتعددة الجنسية في الخليج، حذر وزير دفاعها السيد طوم كينغ امس الرئيس صدام حسين من ان "الوقت ينفد" ليسحب قواته من الكويت.

وقال في مؤتمر صحافي عقده تحت خيمة في مقر اللواء السابع المدرع البريطاني المعروف بـ"جرذ الصحراء" ان امام صدام وقتا كافيا ليلتزم قرارات الامم المتحدة ويسحب قواته من الكويت "لكن الوقت هذا ينفد (...) وامامنا اسابيع حرجة (...)".

ورأى ان من الافضل للرئيس العراقي "ان يتخذ قرارا مبكرا (...) واذا لم ينسحب سلما فالخيار العسكري موجود ومن شاهد اللواء السابع المدرع يعلم اننا لا نتظاهر بالقوة". وشدد على ان الدول التي ارسلت قواتها الى الخليج لن تبقي هذه القوات الى الابد "فصبرنا سينفد". الا انه لم يرد على سؤال عن موعد اتخاذ قرار بالقيام بعمل عسكري.

وكان وزير الدفاع البريطاني الذي اجرى محادثات مع الملك فهد الثلثاء، امضى يوم امس يشاهد مناورات مدرعة للواء الذي يضم ٩٥٠٠ جندي وتفقد منشآت بريطانية جوية وبحرية في منطقة الخليج لتحديد حجم التعزيزات الضرورية في المستقبل.

وعاد كينغ لاحقا الى لندن عن طريق الامارات العربية المتحدة منهيا زيارة للسعودية استغرقت يومين.

ونقلت وكالة "برس اسوسييشن" البريطانية المحلية عن مصادر عسكرية في السعودية اعتقادها ان بريطانيا سترسل قريبا الى الخليج اللواء الرابع البريطاني الموجود حاليا في المانيا وهو يضم خمسة الاف جندي.

وثمة نحو ١٥ الف جندي بريطاني حاليا في الخليج مزودين ١٢٠ دبابة من طراز "تشالنجر" الى ٥٠ طائرة حربية و١٢ سفينة حربية.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وزير الدفاع الكندي السيد وليم ماكنايت الذي كان اجرى محادثات مع الملك فهد بعيد وصوله الثلثاء الى جدة، وقع ونظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز اتفاقا للخدمات الجوية بين البلدين. ويسمح الاتفاق بقيام شركة الخطوط الجوية السعودية بما يصل الى ثلاث رحلات اسبوعيا الى مونتريال وكذلك بقيام شركة "آير كندا" برحلات مماثلة الى جدة. وينظم الاتفاق ايضا تسهيلات مالية وجمركية وفي الخدمات بالنسبة الى الشركتين.

وكان متوقعا ان يسافر ماكنايت الى قطر في وقت لاحق قبل توجهه الى البحرين.

ولكندا ١٥٠٠ عسكري على متن ثلاث سفن ترابط قبالة البحرين ولديها سرب من طائرات "سي. ف - ١٨" في قطر.

• في بغداد، اعتبر ناطق عراقي رسمي ان المناورة البرمائية التي يعتزم مشاة البحرية الاميركية اجراءها قرب الكويت استفزازية وتثبت ان واشنطن تستعد للحرب.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان العراق "قادر على الرد على اي عدوان يتعرض له بكل عزم وتصميم". ولاحظ ان هذا "الاستفزاز المتعمد يأتي في الوقت الذي تتحدث اوساط الادارة الاميركية عن احتمال حدوث اعمال استفزازية مزعومة من جانب العراق".

• في برن اعلنت سويسرا حظر تصدير الاسلحة الى منطقة الخليج بما في ذلك دول متحالفة ضد العراق بسبب خطر اندلاع الحرب. لكنها ستواصل تصدير الاسلحة الى تركيا التي لها حدود مشتركة مع العراق.

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد اكيل كازانوفا ان "طلبات المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة والتي لم يتخذ قرار في شأنها منذ بدأت ازمة الخليج في ٢ آب سترفض".

ويحظر القانون السويسري تصدير الاسلحة الى المناطق التي تشهد صراعات مسلحة والمهددة بتفجير صراع والتي فيها "توتر خطير".

واضاف كازانوفا ان الحكومة السويسرية لا ترى ان تركيا تمثل "منطقة توتر". (رويتر، ا ب، و ص ف)

عمر كرامي (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شعب لبنان ديموقراطي ولا يستطيع العيش الا في حياة ديموقراطية ولذلك لا يمكنك ان تفرض على شعب تربى على هذه الطريقة نوابا بالتعيين. وهذا غير مقبول سواء بالنسبة الى النائب المعين او بالنسبة الى الشعب. لكن النواب الذين اجتمعوا في الطائف وناقشوا الموضوع اقروا هذا المبدأ لمرة واحدة لشعورهم بالقصور في التمثيل، وربما كانوا لا يعرفون انذاك كيف ستنتهي الازمة اللبنانية فالوضع الذي لا يزال يعيشه لبنان حتى اليوم غير طبيعي. اين تستطيع اجراء انتخابات، واذا اجريت هذه الانتخابات فهل تكون حرة؟ هل ان الشعب حر في انتخاب من يريد؟ "منو صحيح". اضافة الى ان كثيرين من النواب، وقد تكون اكثرية النواب، اصبحوا في عمر يتجاوز الثمانين "الله يطول عمرن ويخلين بس كتار يعني..." لم يعودوا قادرين حتى على القيام بالعمل الاشتراعي ولا بما يتطلب من اتصالات وعلاقات ودراسات الخ... فتنفيذ اتفاق الطائف يقتضي تعيين النواب نتيجة كل هذه الاسباب.

قضية لبنان اولا

• وهل درس موضوع التعيين او موضوع الانتخابات جديا؟

- اجاب: الحقيقة ان هذا الموضوع لم يدرس حتى الان في مجلس الوزراء الا من خلال اقرار مواد اتفاق الطائف عندما درس في مجلس الوزراء وتم تحويله الى مجلس النواب.

• وعن الانتخابات؟

- بالنسبة الى الانتخابات، الحقيقة لا يمكنك البحث فيها الا بعد الانتهاء من قضية لبنان وتوحيد البلد بحيث لا تعود فيه الا السلطة الشرعية والسلاح الشرعي وحكم القانون على الارض اللبنانية، لا يمكنك البحث في ذلك الان... فيك تعمل؟... وكما هو مخطط وانا ساعدنا الله من الان الى ستة اشهر فاعتقد بامكان حصول انتخابات بعد ذلك بسنة... هيك الحكي في الاوساط الرسمية. فاذا تم توحيد البلد وبعدها بستة او سبعة اشهر يعني كلها سوا سنة يجب عندها حصول انتخابات.

• هل تعتبر ان المحافظة خطوة ايجابية؟

- يا سيدي كان هناك رأيان في هذا الموضوع الاول ان يكون كل لبنان دائرة واحدة والرأي الثاني ان يكون الانتخاب استنادا الى المحافظة والغاية من ذلك هي تخفيف الحدة الطائفية. "هلق خود مثلا عنا بالشمال... الشمال نصو مسلم ونصو مسيحي، ولما بدي إترشح وصير نائب عن الشمال ما بيعود عندي هالحدية لانو بدي راعي الشارع المسيحي. وكمان النائب المسيحي بدو يراعي الشارع المسلم... مع الاسف منعود وما منحكي الا طائفية...". ثم كيف ستكون المحافظة وهل سيقتصر لبنان على الست محافظات الموجودة اليوم ام ان هنالك تعديلا معينا؟ "انا متل ماني شايف انو لأ في شوية تعديلات" وقد يكون عدد المحافظات اكبر. وطبعا هذا عائد الى مجلس النواب وتعديل قانون الانتخاب الذي سيحصل في المجلس النيابي والذي سيصير الترشيح على اساسه.

• هل هناك بحث في موضوع الصحافة والاعلام بمعنى ان تقدم الحكومة على خطوة معينة؟

- الى الان لم يبحث في الموضوع لاننا كنا "غرقانين" في موضوع بيروت الكبرى وتعيين النواب، فهناك خطوات تتقدم على هذا الموضوع. لكن فعلا لا بد منها... الفوضى الاعلامية الموجودة "مش معقولة". وانت تعرف انه خلال السنوات الخمس عشرة او الست عشرة الاخيرة كم هو عدد التلفزيونات التي انشئت وكلها غير مرخصة وكلها تلفزيونات لاحزاب وفئات سياسية وهي تستعمل في شكل قد يزيد من استعار وضع غير مستحب للاستقرار الوطني وهذه امور تتطلب ضبطا. "هلق يبقو تجاريي ما علي شي، بس" انك تستعملها للسباب والشتائم واثارة الحملات كل واحد ضد الاخر فهذا ما يجعل الرأي العام مشوشا وبالتالي لا يخدم المصلحة الوطنية العليا الاساسية. لكن حتى الان لم يثر هذا الموضوع اذ ان هناك اولويات تسبقه بكثير.

الرغبة موجودة

• هل هناك وعود عربية ودولية انه في حال انتهاء الحرب هذه الدول مستعدة لمساعدة لبنان؟

- والله يا سيدي انو بحسب ما سمعناه خصوصا من الاخضر الابرهيمي الذي هو مندوب اللجنة الثلاثية ومن الاتصالات التي اجريت مع وزارة الخارجية ومما سمعناه من الرئيس الحص نتيجة زيارته لنيويورك واجتماعاته مع كثيرين هناك، الحقيقة هي ان كل الدول مستعدة للمساعدة ولكن يريدون ان يكونوا مطمئنين قبل المساعدة الى ان الوضع في لبنان انتهى في سلام وخير والى ان الدولة وقفت على رجليها اي ان هناك مؤسسات قادرة "انو تحكي معن بالقليلة". وفي رأيي الشخصي اننا في حاجة الى شيئين الاول هو اننا في حاجة الى مساعدة الدول العربية والاجنبية كلها لاعادة بناء البنية التحتية من تلفون ومياه وكهرباء وطرق وجسور واصلاح المباني المدرسية واصلاح المؤسسات الحكومية وهي كلها تتطلب مبالغ ضخمة وقدرات. وما اراه انا ان قدراتنا الذاتية لا تمكننا من اعادة بناء هذه الامور. خذ الكهرباء مثلا فكل الوحدات عندنا اصبحت "تعبانة" محطات التحويل كلها مضروبة و"عمل تترقع" والاخطر من ذلك شبكات النقل كلها "تلفانة" لانها كلها قديمة وعندما تمر عليها مدة زمنية محددة يجب ان تتغير. وهذه كلها تكلف عشرات ملايين الدولارات...

"دانا قادرين نحنا بقدراتنا انو نعملها". ثم هناك وضع التلفونات وهو وضع مأسوي ووضع الكهرباء ايضا والمياه والسير والطرق "مثل ما منكن شايفين يعني بدها اعادة تخطيط كامل "اذ على رغم ان ليست هناك سياحة فان الطرق لا يمكن سلوكها "وكل واحد بدو يروح عاعملو بيعتل هم وبيمشي قبل ساعة وساعتين" وتصوروا ان القادم من طرابلس يقضي اربع او خمس ساعات على الطريق.

وهذه مشكلة تزداد يوما بعد يوم مع استقرار الوضع الامني وفتح مزيد من المعابر واطمئنان الناس.

وانا اكشف لكم هنا ان عددا من الدول بدأت تتصل مثل ايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة... ولذلك نحن اسرعنا قبل جلستين لمجلس الوزراء في اقتراح تعديل مجلس الانماء والاعمار لانه مشلول في وضعه الحالي، واجراء تعيينات جديدة فيه لان هذه الدول تسأل عمن تتحدث معه.

ثم هناك ناحية اخرى هي ان لبنان بلد خدمات وتجارة ويستطيع النهوض اقتصاديا في سرعة ملفتة اذا توافر له الامن والاستقرار، اضافة الى ان الرأسمال الهائل الذي تم تهجيره من لبنان يقدر بنحو سبعين مليار دولار، فاذا عاد جزء منه فيمكن ان يحقق كثيرا. ولمجرد ان اعلنت الحكومة عن بيروت الكبرى بدأنا نرى اناسا كثيرين من الذين نعرفهم من المتمولين ورجال الاعمال الكبار يعودون ليروا اذا كانت القصة جدية.

يعني استطيع ان ابشركم بان هناك رغبة كبيرة لدى الدول، غير صندوق الدعم للبنان، في المساعدة. وهناك اتصالات مباشرة تتم الان تعلن استعدادها للبدء بالمساعدة.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

لذة بيروت السامة

كما في خريف مريض

— ٢ —

... والحنين في مظهر له يختنق من حاجته الى ضوء، ويموت الحنين او كأنه، من افتقاده وجهة لنداءاته بين ماض يتآكل ومستقبل يمتنع : "هل هذه بيروت يا ترى؟" - يصرخ اتهاما زياد ابو عبسي : "... تطاردني حتى عمق رأسي لتخطف مني حقي في الهذيان..."، فالهذيان في وضع كالذي تفرخه بيروت على ناسها، في مدينة غرقت في الاسود والابيض كما في خريف مريض، المفتاح الاخير الى فسحة الرغبات كوسيلة قصوى للتحرر من ظلمات المكان. كأن الرغبات كل ما بقي لبيروت من الوان، وليس الجسد دون البقية جغرافية مخلخلة : "... هل نرى انفسنا في مرآة الخراب او نرى انفسنا في مرآة الهرب الى المخابئ" - يسأل الياس خوري متسائلا.

● دائرة الموت

ومتى السؤال يطلب جوابا اذا السؤال منجدل على فسحة نفسية في ارتجاج لا يكف : "وحين اشعر بالبرد يهرب قلبي مني..." - يومئ اسكندر حبش فيما هو وراء اشارة اطمئنان يركن اليها : "... الى اين ستقودني هذه المعركة ضد / طواحين الموت..." - يقول بمثل حياد غير القادر على غير الحياد. وكما لو يعتذر عن خطوة بالرغم منه : "فقط سؤالي كان الحرب..." - يقول على حافة الصمت، كأن كل الاسئلة تقع في الصمت، تبور في صمتها كما الساقية في الرمال. او كأن الموت اليقين الوحيد المتبقي في وسط خراب المدينة. او لسنا في حرب، والخراب بصمة هذه الحرب على البشر والحجر. ومن لم يمت كأنه مات، وفي احسن حاله اصبح كمن يسكن جسدا بالوكالة، باقيا حيا غير مصدق : ... وفي الحرب..." - يروي مشهور مصطفى، "... كنا نسير ونركض في شوارع المدينة واجسادنا تتقدمنا او تتبعنا، فلا نستطيع اللحاق باجسادنا، ولا هي اجسادنا تستطيع اللحاق بنا...". والموت في معظم الاجوبة حالة وبائية وجودية متفشية في شرايين المدينة وبواطن ناسها، فلا المدينة تبتكر يومها ولكنها بحسب يحيى جابر "... مزبلة تشرق بعضها من بعضها..."، ولا الناس فيها راغبون في اكثر من يوم مهم : "... باسم العيش نتنازل عن الحياة..." - يقول زياد ابو عبسي معلنا شبه عصيان على القوى السلبية : "... كالموت والفراغ والرتابة والشعور ان جاري اينما كان فقد خياله وتنازل عن رغباته وهجر احلامه". وللموت فجأة، هنا، المعنى المتطرف في قسوته اذ يدل بعنف على اختراعات موصوفة في الذات الانسانية، اي كأنه في حركة معاكسة للموت العيادي، يخلخل عمارة الضمير فيما يبقي عمارة الجسد شبه حية وشبه سليمة. حتى الموت في بيروت اصبح حدثا غرائبيا، انزلق الى حالة كاريكاتورية زينت الابطال بادوات دون كيشوت الملفوخة هزلا. ومثل اعتراف بعجز لا يخلو من تهكم الذات، في تساؤل اسكندر حبش "... الى اين ستقودني هذه المعركة ضد / طواحين الموت". ولكنه تهكم مليء بشقوق يتسرب منها هبة هبة مثل يأس درامي لم يبق قادرا على البوح : "طفل يحمل لعبته، فرد فلين..." - يحكي رفيق علي احمد : "... بنت على دراجتها، صوب الصبي نحوها، صوت فرد الفلين، وسقطت البنت جثة هامدة". اذ المرجع دائما ضياع المسافة الاحتفالية بين مراسيم الحياة وطقوسية الموت، كأن الموت للعشوائية المجانية المترافقة مع وقوعه، مشهد من سيناريو كاتب يحققه مخرج فقد السيطرة على ادواته. حتى فرد الفلين قاتل في المدينة "المعلقة على نشرات الاخبار كل لحظة" كما يدل عليها الياس خوري، او كأن لا الاطفال ابرياء ولا الابرياء ذوو اياد نظيفة : "... من زرع الريح حصد العاصفة.

كلنا زرعنا الريح. فلا ينزهن نفسه احد..." - يقول رشيد الضعيف في كلام اتهامي صريح "... لا يبرئ احدا - قريبا كان ام بعيدا - من دمنا". وكل العنف في الاجوبة ناجم عن حضور كأنه حميم للموت، كأنه الظل الذي يلازم الحدث، الذي ينساب في عصب الافكار، وكأن الموت معبر لا مفر منه : "... وبيروت اليوم موت لا بد منه في حياة هذا المشرق..." - يصرخ غاضبا يوسف بزي، و "... لا استطيع ان اقدم لبيروت غير موتي..." - يقول الياس خوري في حركة تطهرية قصوى كأنها الامتداد الوجودي لما قاله سابقا عن التحولات في وجهه كلما ماتت بيروت مرة : "... لذلك لا ارى المدينة حين اراها بل ارى وجوهي المتعددة...". ومثل ميل فيّ الى الاعتقاد بوجود موالفة وجدانية مع الموت وليس فقط لدى الياس خوري او لدى يحيى جابر الذي يتحدث هو كذلك عن "... الزمن في بيروت يمنحني مئات الشخصيات..."، بل نوبان الجميع، غريزة وعاطفة وعقلا، في مدينة اختارت ان تموت استمرارا كي لا تتوقف عن الحياة : "... موت حيوي..." - يقول يوسف بزي : "... غير عدمي، محسوس، ومرغوب، لانها الموت الاول هنا بدون اي تبرير غيبي...".

● دائرة الحرب

ولكنها بيروت كما في الاغنية : "ام الدنيا عموم اعتزوا يا لبنانية..." "بيروت وانما في الحرب : "جدار بات يفصلنا عما سبق، جدار سماكته ١٥ سنة افقدتنا الذاكرة..." - بدون جاد كمن يسجل واقعة في اشرطته المصورة. والمنبه الى انتماء الاجوبة الى مجتمع الحرب. "... وبيروت كاريكاتور الحرب الاهلية..." - يقول مشهور مصطفى، المنبه ان الحرب اصبحت هي الذاكرة البديلة : "ما عاد احدنا يتذكر كيف بدأت الحكاية...". في اشارة من زياد ابو عبسي الى ضياع الصلات نهائيا بمدينة لا تحمل ماضيها في حاضرها : "... افتش عن مدينة واقع في مجموعة من الاحياء يريد كل منها دور المدينة" - يروي فصيح كيسو بينما المفتاح الى الواقع في كلام الرعيل المولود في الستينات والذي منه خضر علاءالدين (بيروت ١٩٦٦) : "... انني من جيل كتب عليه ان يسمى بجيل الحرب..." - يقول حائرا بين شبه حنين الى بيروت كما في زمن والده شوشو، وامتثال في حاضر متصدع يفصل هو عليه تحولات وجهه وملامح موهبته.

"الخطأ كان في همزة الوصل، واقول الحرب..." - يؤكد اسكندر حبش (بيروت ١٩٦٣) ربما تفسيرا لوضعه المضعضع بين زمنين، "... في مدينة اللاحرب وغياب السلام" بحسب جاد (بيروت ١٩٥٦) : "... لقد اضعت البارحة، ولا ذنب اذ حمله" - يقول اسكندر حبش والجميع غارق في حرب كأن ليس سوى الحرب من ورائه وهي استمرارا بفجاجتها من امامه. والحاد في الاجوبة ان حركتها الداخلية تنتسب الى مثل رعيلين، رعيل يعلم عمليا اي بيروت كانت ولكنه يتصرف كأن الحرب لفجورها اغرقته في النسيان : "كأننا اضعنا لساننا وفقدنا لغتنا ونثرنا ابجديتنا فوق فسحات النسيان" - يعترف زياد ابو عبسي (راشيا الفخار ١٩٥٦)، ورعيل مدمر لمدينة مدمرة ولكنه ينحو بعناد شرس الى لملمة بقايا مدينة، "... المدينة - الحالة" كما يدل عليها يوسف بزي (الدكوانة ١٩٦٦)، لتوليف حنين يتطهر به من محاصرة الحرب لذاكرته : "... بيروت التي توجد كفكرة حالمة في رأسي..." - يقول خضر علاءالدين بنبرة درامية مشلولة بالاسف، و "... لانها اي الحرب..." - يعلن اسكندر حبش، "... لانها مستقبلنا المشترك".

وواضح جدا في الاجوبة كيف العلاقة بالحرب ما عادت تعجيبية وكأن مسألة الوقوع فيها طويلا او التمرغ العشوائي بوخولها او الشعور المستمر بمثل عجز فكري عن ادراك منطق حلقاتها، زعزع الثقة في ان المنافذ الى السلام ممكنة : "قصر نظر درجته ١٥ سنة افقدتنا البصر والبصيرة..." - يقول جاد / جورج خوري، متشددا في اتهامه "... عقلية ثقافية عنوانها العمى..." ولا ريب في ان الحرب افرزت فسحة نفسية خاصة بها : "بيروت الحاضرة عرتنا امام اعيننا...". - يعلن رشيد الضعيف كدين لبيروت عليه، بيروت التي من بين ما علمته اياه من مسلمات "... ان سبب الحروب فيروس مجهول يتمكن من جماعة فلا تشفى منه الا بعد ان يأخذ مداه". والبارز لدى الجميع عند صياغة النصوص، الانفعال بالحرب كالمعرض للاوبئة في مكان مستباح : "وجدت بيروت اليوم متاهة مرسومة وكأنها عن غير قصد..." - يتذمر مشهور مصطفى فيما يحاول فصيح كيسو رسم شكل اولي لطباع هذا المكان المغدور به : "... ارى اسوارا بدأت، جدرانا وهمية بنيت، تلك الحريات التي ركزت بيروت عليها بدأ يسيطر عليها اناس لا هم لديهم سوى التهام هذه المدينة العربية الوحيدة...". ومثل اتهام يتبلور في الاجوبة ضد العابثين ببيروت، اتهام يتعدى الجماد والعباد ليدل علنا على المعقدين على ضمير المدينة. فالحرب لم تبق حكاية اسقاط لجغرافية وامحاء ذاكرة وانما تتلبس بحسب الشاعر العراقي جنان جاسم حلاوي معنى التخريب الكامل لبيروت "... في محاولة همجية لا مثيل لها، للقضاء عليها..." - يقول، "... فاتذكر تاريخ روما تحترق وبغداد يذبحها المغول...".

● دائرة السياسة

والحرب في الاجوبة كالمنظر العادي والمألوف واليومي والذي لدوام وجوده لا يفاجئ احدا من المداومين في المكان. فالكلام عن الحرب كلام عن بيروت الآن او كما تبدو من خلال بقايا العباد والجماد : "... بيروت الآن...". بحسب زياد ابو عبسي، "... كتاب شعارات على جدران متهدمة...". وعلى لسان مشهور مصطفى "... فهي كاريكاتور الطوائف والزواريب والجماعات المستحدثة دون منطق". كأن الحرب من زلزال عدائي اجبر الجميع على التنسيق معه قبل مواجهته في هزاته الاولى، وتحولت مع الاعوام الى حالة قائمة في النفوس اي منصهرة في الافكار ومذابة في التصرفات ومتغلغلة في العلاقات، "... فالاسلم لك قبل حلول الظلام..." - يقول جنان جاسم حلاوي ناصحا، "... ان تأوي الى بيتك، تمارس حياتك على نور شمعة...". وفي معنى ما قد يكون محملا باكثر مما يقول، تبدو المدينة بمعلومها ومجهولها وفي نهارها قبل ليلها، صورة على "نور شمعة"، لا تطل على العين سوى من المسافات القصيرة، وبالكاد مقروءة حتى من الصعب الاطمئنان اليها، كأنها متخفية وراء ظلالها او هي تخفي اشياء قد يتأتى منها شر : "... تستفز في مشاعر الحنان وظلام الجريمة..." - يقول الياس خوري في موقف حذر من صورة المدينة. "... مرآة الخراب..." او "... مرآة الهرب الى المخابئ". وبيروت في ضمير الناس فسحة اختناق واشارات قهر وايماءات ارهاب، ولكنها في اقصى مظالمها مثل كاتم الصوت تدل على غير موعد : " وحتى القليل الباقي فما عاد رغم شجاعته، بقادر على ردع المد الظلامي الفكري، فهمش دوره او قتل" - يعلن بجرأة جنان جاسم حلاوي بينما معظم الاجوبة ملون بتفاصيل صادرة عن مختلف مظاهر الحياة المتبقية طبعا في المدينة تدل على فقدان الثقة بها : "كيف لي ان امكث في مكان لن استكين اليه" - يقول محمد شمس الدين متشددا في قلقه ناحية مدينة اضاعت حالتها : "ما عادت تتلألأ الاضاءات تلك على شواطئ البحيرة الممتدة افقيا". ومحمد شمس الدين غير منفرد في حذره من العتمة النازلة على بيروت : "هذا النور... يطفئونه..." - يعترض فصيح كيسو، "... انها لعنة الوصول على حساب المدينة".

والتفاصيل المقطوفة من حال بيروت والتي لا تحصى، قد تؤلف الوجه الاكثر اتهاما في الاجوبة للمدينة الآن، وتصب جملة وتفصيلا في رسم مكان مستباح من كل الجهات، مكان يرفع القناع عن بشاعة منظره : "ما زالت اثارها (اثار بيروت طبعا) ماثلة كانصاب هائلة ملفوفة بدخان القصف ومرشوشة برصاص القنص..."، يقول جنان جاسم حلاوي قبل ان يدل على المرتكبين، "... بيد المارونية السياسية مرة، وبيد الاسلام السياسي مرات...". واذا الهاجس السياسي معلن بعنف كلامي لا يخلو من المباشرة لدى الشاعر العراقي المقيم في لبنان. فانه يبرز كذلك لدى البقية وبالعلنية عينها : "... ما عاد احدنا يصدق كلام الآخرين بعد ان سرق منا كذب السياسيين واجرام المقاتلين معنى الكلام وفاعليته..."

- يضيف زياد ابو عبسي. وفي شكله العام ككلام، يحافظ بحسب الاجوبة على باطنية متدرجة من الحذرة الى المتخفية. والسبب ربما في الابتعاد عن اي رد فعل قمعي من قوى ميدانية فقدت معاني التباين في الاراء. والوفير من الكلام السياسي يظل منجدلا على القول الثقافي الذي بحكم واقع المدينة ووقائع العيش فيها بعد ١٥ عاما من حروبنا الصغيرة، يتلاحم نسيجا وفكرا مع الايديولوجيات المتداولة على خريطة الوطن المنهار الى فسحات نفوذ مقفلة على جماعتها : "... بيروت تتوالد من مزبلة ايديولوجيات..." بحسب يحيى جابر كما اشرنا سابقا. والاثارة الداعية الى تفكير جدي في اخذ العبر، انتماء معظم الاربعة عشر الى الايديولوجيات التي حلمت مرة وحلمنا معها بتغيير عالمنا : "... وعلمتني بيروت..." - يعترف رشيد الضعيف. "... ان الملوك على دين ناسهم...". اشارة تهكمية الى دور الزعامات في التخلي عن دورها القيادي. فالفوق هم تحت، والمفترض انهم في الامام هم في الخلف، ومن اصحاب الرأي يقتاتون من غرائز قومهم : "... وبزعامة مسلحة تقود قطعان الشباب الميليشياوي وراء المتاريس...". - يقول جنان جاسم حلاوي، "... يقضي ليس على الانسان في لبنان، بل على العقل العربي". والتهكم والمصارحة الفجة، المادة الرئيسة في التعامل مع مجريات غالبا مفخخة ودائما قابلة للانفجار بين يدي محركها، وربما بهاجس تعطيل فتيلها بعد ان اكدت الوقائع كم يرخص الانسان في لبنان : "لست سوداويا ولا متشائما، - يقول الشاعر العراقي الملتجئ الى لبنان، "... يكفي سقوط حسين مروة ومهدي عامل، وجورج سمرجيان اخيرا برصاص العنف الطائفي في بيروت، لان ترى حجم الكارثة...". واثر مثل هذه التفاصيل في النفوس، نابع من انحيازها المطلق الى الانسان البريء دائما الضحية : "... فلا ينزهن نفسه احد...". بحسب رشيد الضعيف الذي يرى "... ان كل انسان يمكن ان يعبث حتى القتل، بكل انسان".

غير ان التفاصيل المتراكمة في الاجوبة، كأنها في ذاتها غير بريئة وترسم الصورة الفضائحية لمدينة قبلت طوعا مرة وترحيبا مرارا، الاستقالة من ذاكرتها المشبوهة كما الاقامة في قيودها المذلة : "والآن بعد كل هذه الحروب. ارى المدينة وكأنها حكم عليها بان تتحول الى ما يشبه الصرخة الدائمة، والى فضيحة يومية" - يقول الياس خوري معلنا بيروت مدينة الخيبات "بعد ان انكسر حلم التغيير في شظايا الطوائف، وفي الواقع الكسيح من حولنا". وتحمل التفاصيل مثل البراهين المحسوسة والشائكة واللاذعة على هذا الوضع المهترئ. مثل حكاية مرة قارسة متقززة، وبالفعل بالكاد حكاية اذ تروي عن كل الزوايا الحياتية في وقت واحد. بالكاد حكاية لمدينة بالكاد مدينة او لما تبقى في الحالة المجتمعية القائمة من مدينة كانت يوما : "... اقول تستمر متعبة بعد تخريب معرفي طال عقلها العلماني..." - يقول جنان جاسم حلاوي في خطوة الى تحديد الداء الآتي في نظره "... من غياب العلمنة اصلا، وانهيار المدينة تحت جزمات العسكر الطائفي المتناحر". والعلامات بهذا المعنى وفيرة. ومثل رفض من كل الاجوبة لواقع لم تنجح السياسة في ابقائه نظيفا اذ كما يتهم رشيد الضعيف "... بل السياسة في خدمة ذاتها". وكيفما صور هذا الواقع يتكون بشعا قاصرا متخلفا متراجعا عن اصغر الطموحات الشرعية "... لان الموت مر من هنا كما كان يكتب ابو الجماجم على جدران مدينة تعلمت ان تعبر دون ان تقرأ" بحسب زياد ابو عبسي. ومثل شعور عام يتبادله الاربعة عشر ان الاشرار هم اسياد المدينة الجدد، فلم تبق فسحة حرة يمكن الابرياء ان يمارسوا عليها براءاتهم : "وعلمتني ان الشر لا قرار له" - يقول رشيد الضعيف كمن على خشية دائمة من ان يطاوله الاشرار : "... صورتنا سريعة العطب ودورنا مخصي الفاعلية وايامنا مسروقة منا" - يشتكي زياد ابو عبسي وانما لمن "... والصراع بين اكثر من قوة سياسية معنية بطائفتها جعل المدينة متراسا كبيرا "... بحسب جنان جاسم حلاوي، "... ونحن في هروب سريع الى الوراء (السرعة هنا كل ما نحافظ عليه من مقاييس الحداثة) وخوف من الآتي المجهول..." - يقول جاد / جورج خوري كمدخل الى موقف نقدي اتهامي يتوازن فيه الغضب والعداء، من وصول دوامة الانهيار الى ركائز الدورة الحياتية والفكرية والتقنية والتمدنية في بيروت الآن.

نزيه خاطر

(● يتبع جزء ثالث : دوائر الثقافة والحيبة والنص).

نشيد الساحة الصغيرة

في هذه الليلة الهائئة تغني الصبية قرب النبع الصافي ونافورة الماء الساكنة!

الصبية : ماذا في قلبك الخافق الملائكي؟

انا : دقات اجراس في الضباب تائهة.

الصبية : جعلتنا نغني في الساحة الصغيرة، للنهر الصافي والينبوع الهادئ!

ماذا تضم يداك النضرتان؟

انا : وردة دم واقحوانة بيضاء.

الصبية : غطسها في ماء الاغنية القديمة.

في النهر الصافي
في الينبوع الهادئ!
بماذا يشعر فمك الظمآن القرمزي؟

انا : بعذوبة عظام جمجمتي الكبيرة،

الصبية : ارشف الماء السلسبيل للاغنية القديمة.

ايها النهر الصغير، ايها الينبوع الساكن!

لماذا تبتعد عن الساحة الصغيرة؟

انا : اذهب بحثا عن السحرة والاميرات!

الصبية : من علمك العبور على قمر الشعراء؟

انا : الينبوع والاغنية القديمة ونهرها الصغير!

الصبية : هل تذهب بعيدا، جدا بعيدا عن البحر والارض؟

انا : قلبي الحريري مغمور بالانوار، بدقات الاجراس المهاجرة، بالزنابق، برنين النحل،

لهذا سأذهب بعيدا ابعد من تلك التلال. ابعد من البحار، الى النجوم سأذهب، لاطلب من المسيح، سيدي، كي يعيد اليّ الروح الطفل القديمة، المشبع بالاساطير، وقبعات الريش والسيوف الخشبية.

الصبية : اذن، دعنا نغني في الساحة الصغيرة، قرب النهر الصغير، قرب الينبوع!

يا اطفال سعف النخيل اليابس
يا تلامذة اوراق السرخس الاصفر
جرحى الرياح، اذرفوا الاوراق الميتة،

لوركا

(● عن الانكليزية، ترجمة : حكمت تلحوق)

فقط قطرات مالحة

● الظلال المطرودة

فار
من الظلال المطرودة
تفوح في الشمع المنفي
امرأة
تملأ الغرفة
كيدي تلقط بالظلال
نهوبا.
حلماتها ليست حبرا لعينيها الكثيرتين
وفمي
فقط قطرات مالحة
لكلماتي الاولى.

●

فار
من الظلال.

●

لا يزمط الفراش المجعلك
ولا يتسع.
لكلماتي الاولى

●

فار
لا لاشرب ظل "ميم" - ظلي
ولا لاحبر فوق
يديها تتنكران
خرائطها.

(آب - ايلول ٨٩).

- لتحدثيني عنه في الليل -
يدعوك الى الحصاد
والرقص
خارج القواميس
لذا كنت اهرب
عيني
الى الظل
لانبش او اؤلف
صناديق
الرقص
المشنشل بالقمح، ربما.
... ومع ذلك
كنت اعرف ان
اصواتك الكثيرة
التي سافرت الى الحصاد
لن تسرق من كفي
شفتيك
ولا رقصاتك الغامقة.

(آب - ١٩٩٠)

● رقصاتك الغامقة

(لانك تحسين الرقص في عينيك)

اليوم
شربنا الشاي
بالمراسلة.
لا لنغافل اعدائنا
ملبناها فوق ايدينا
لكن الماء الذي
تربطينه فوق الصخرة

● كلام الضوء، غبار الضوء

— ١ —

الساعة تتدربل
من الخلف
والحيطان تنسى امكنتها
ليمر كلام الضوء.

— ٢ —

ينطلق النهار
من حلق امي
ويصعد اللحاف
الى عرزاله
لذا كان النعاس
ينوب
غبارا.

— ٣ —

يركض الهواء
ليكنس غبار الضوء
عن الشرفة.

(جب جنين - حزيران ٨٩).

● اصنام الصمت
او اسقط عرقا

الصمت الذي يتحت رأسي يجعل الشارع مفصلا.

حذائي القارئ دوائر الملح الاسود الكبير. لا يقال

ولا ينتبه. تقول كلاما يهطل في جيبك وحدك - ربما حفظت رأسك ونسيت اعادته الى استدارته - تقول كلاما يتلوى ويصعد ساخنا

فوق العش. الصمت ينعت رأسي. لنا.

الوجوه التي تموت مسرعة تبقي شيئا من نتفها في كفي لا اموت معها ولا اهرب كثيرا او قليلا، فقط الموج الذي يحمل العيون لا ينتبه لكل شيء ولا يطلب مثلثات حروفي.

الوجوه التي تموت مسرعة تحفظ وجهي وتنسى ان تزور وراء عيني، لهذا كنت اسقط عرقا فوق جدران يتيمة لا تعرف "ماكياج" نفسها وكنت انزفني عن عيني ورؤوس اصابعي.

الذي ضاع فيّ وانا اعبر ايقاع الـ ...

جلال كعوش

(ايلول ١٩٨٩)

جودت فخر الدين "ديوان الورد"

صدر لجودت فخر الدين كتابه "ديوان الورد" في منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت، طبعة اولى ١٩٩٠، في ١٩٦ صفحة من القطع الوسط وتصميم الغلاف والخطوط للشاعر.

ومن كلمة الناشر على الغلاف : "هذا الشاعر الطالع من لبنان استبعد ظل صورته عن صفحة الغلاف، تاركا طيفها على سائر الصفحات.

عندما جاءني لنشر هذه المجموعة فاجأني - لا بحضوره في موعده - وهو الصغير - بل بمقالته ومقولته.

سألته عن مقدمة لديوانه فاجاب : لا اريد لشعري عصا يتوكأ عليها، اما اذا كانت الغاية منها خلاف ذلك فمكانها غير هذا المكان.

سألته هل يقرن لقبه باسمه، فاجاب : بطاقة التوصية شهادة على الشاعر لا شهادة له.

سألته هل يخصص صفحة للاهداء؟ فاجاب : الشعر بما هو سفارة من الانسان الى الانسان.

سألته هل في نيته ان يخرج الى النور قريبا بعضا مما عنده في النقد والخط والدبلوماسية وغيرها فاجاب : ان شاء الله (...)".

نوري الجرّاح، نشيد على الضفاف

نوري الجراح الدمشقي الهانئ على ضفة "التايمز" العذب بعد تجربة بيروت، وهي دورة مكثفة في قراءة صفحة الواقع والانفتاح على مدرسة الشعر الحديثة هناك، من نهاية السبعينات حتى بداية الثمانينات، قبل قضاء عطلة راحة في قبرص جارتنا التي انطلق منها الى لندن حيث يفتش عن شكل قصيدة يلبس مضمون روح حائرة تحوم في المنفى ولا تنسى انها افرخت في بلاد بعيدة اهلها طيبون - لا حول لهم ولا طول على قهر - حقولهم خضراء لا ترى لها نظيرا في اوروبة العامرة هذه، لان الاخضر ينمو معك في الوطن فكل اخضر غيره لا يحظى بلونه، ناهيك ان الخضرة، وهي ماء ذهب القصيد، لا تترجم.

نوري الجراح هذا الدمشقي نشأة البيروتي هوى افلت من عقال الحداثة وصار يغني على ليلاه في صلاة فردية تهادت اليّ صوب ضفة "الدانوب" هذا آتية من لندن عبر منشورات الجمل في مدينة كولونيا في المانية، في ديوانه الاخير "نشيد صوت"، اهداه الى لينا رفيقة حياته وصدره، ببيت من ريلكه شاعر الالمان الطالع من براغ وبيت شعره قصر :

كل ما استسلم له
يغتني ويهجرني

فكيف لا نسكر قبل الدخول الى شعب الديوان؟ ويا الله ما اوسع غربتك يا نوري!

"نشيد صوت" قصيدة متكاملة ذات نفس احد يطول ستين صفحة من القطع الوسط، والديوان، على قصره، يطيل من عمر القصيدة التي جاءت شحنة عاطفة فاياك ان تحترق اطراف اصابعك ان لامست غلافها، وهو من تصميم عبد القادر الجنابي السوريالي الذائع الصيت في المهجر.

احترت كيف اقرأ القصيدة، وهي معلقة جاءت راية امل صوب نهاية القرن ونحن امة تنحدر، فيا حول الله كيف جرد نوري شعرنا من همنا وجبله بعارنا. ابدأ من النهاية ام من الوسط؟ لا نمط اذن وغفرت لنوري خطاياه، ثم فجأة ذات صباح استقام منطق القصيدة عندي ووجدت ان قراءة النشيد تبدأ من بيته الاول وتنتهي في بيته الاخير، فادركت ان الوحدة العضوية قائمة ايضا في قصيدة النثر، لكن البيت الشعري هنا منفصل عن الكل بمعنى انه حركة في اتجاه السهم حاصل القصيدة برمتها، ولنقل انه ريشة في جناح، فان كانت رفة اهتزت الريشة :

الهي الذي في البيت / كل ليل، في السرير /
الهي الذي يوصلني جميلا / ويسلمني امره / ويتركني /
نائما، نائما.

هنيئا لك يا نوري غربة شعرك والغربة وهج في اتجاه الوطن.

ان تكتب غزلا يا نوري فلا غرابة - هذه بضاعتنا - وانت طالع من دمشق، ياسمينة قباني، امد الله في عمره عند ضفة بحيرة جنيف - كلنا على الضفاف خارج بيروت، وان تنحو سورياليا فهذا شأنك وانت منشق عن جماعة بيروت، اساتذتنا، بيد انك لم تخرج عن عقيدتهم. انت اذن تحريفي، وهذا شأننا في الشعر ونقده. ثم اني احترت في تصنيف قصيدتك فاستنفدت المذاهب ولم اهتد، فما هي بمرثاة ولا هي باغنية ولا هي بنشيد كما توهمنا في عنوانها - ان هي الا تلقيح موروثك الدمشقي البيروتي ببدع الانكلوسكسون. قصيدتك اغنية منفى ونشيد اغتراب وسفر خروج :

الهي النائم المحروس / وجنودي خوفي عليه /
وكما لك طالع من الماء / الى بدد العين وملاك الرؤية.

في مطولتك ما في مراثي ارميا (انظر يا رب ما حل بنا / انظر وعاين عارنا) ونشيد الانشاد (اسندوني باقراص من الزبيب /
قووني بالتفاح / فقد اسقمني الحب) وسفر ايوب (كوى البكاء خدي).

نحن يا نوري في زمن الجوع الروحي، وها انت في نشيدك هضمت براح اليوت واستفدت من عدة توفيق صايغ في قصائده التي ظهرت مؤخرا دون الاشارة الى اني عثرت عليها، ثم انك عدت الى معين السوريالية شوقي ابي شقرا فقلت :

خذ يدي / قبل ان يصير صوتي جمجمة /
وعيناي خرزتين في تراب النهار

وكان ابي شقرا في ديوانه "حيرتي جالسة تفاحة على الطاولة" اشار الى رعب يسير خافتا في قصيدته :

عيناي يا مولاي جمرتان
وانت جعلتهما خرزتين، وفي يباب اليوت :
لؤلؤتين كانتا عيناه (في ترجمة عبد الواحد لؤلؤة).
هاتان لؤلؤتان كانتا من قبل عينيه (في ترجمة لويس عوض).
تلكم اللآلئ التي كانت مقلتيه (ترجمة يوسف اليوسف).

بورك قلمك الذي وحد نضال الشعراء، وما هذا الرعب الذي جلت به الا الرعب نفسه الذي يلفنا من محيط الى خليج ومن يقول ان القصيد ليس معيار التحول التاريخي؟

ثم انك يا نوري تستلهم الاناجيل لتصوغ عذاب روحك فتقطر تجربتك :

مثلي مثل موسيقيين / يستقوون على خريف يشتد / بموسيقى تتبدد.

نحن مثلك يا اخي نتهشم في الغربة، هنا محطمون فلا تضجر وانا معك، الى المقابر سائرون، الهانا التناحر، فما نشيدك ثورة غضب وزفرة يأس :

انت حيرتي ساعة فقري، دهشتي وانا ارى /
حيرتي من غناي / لهفي الصامت، الصامت،
العالي / رجائي المبذول، كل مرة، بلا هدف

ولكن قصيدتك غنانا ومثلها مثل فطيرة جبن بقشطة هي حلوى اهالي فيينا استطابها يوم جاء عزالدين المناصرة من تلمسان حيث يحاضر في الادب المقارن واقام الصيف هنا هنا. كنت معه في حديقة مقهى وحديثنا بيروت فما وجد شبيها لتلك الفطيرة الا حلاوة الجبن عند اهل طرابلس، وقصيدتك فطيرة جبن نتقاسم حلاوتها في زمن القهر والمنفى وفساد الانظمة.

معلقتك هذه يا نوري قرأتها عليّ بصوتك يوم انتظرتك في الخريف الماضي في لندن في مقهى في فندق في حي نايتسبردج. وصلت فرحا وبيدك ورق وقلت اسمع فانصت اليك وكنت ترتجف فلما انتهيت اصابني دوار، فايقنت ساعتها ان الشعر السامي يبعث الرعب في سامعه، وما محصول المنفى عندك :

انا انت، الهي، انا انت، انا انت / مشيت على
الخريف، فآلمني / انا في بحر العلوم / اخوض بمجذافين
في مملكة لندن الذهبية / عندي قطار، وملعقة، وقبر /
عندي طفل ميت / يبكي بين امص الازهار / وينز نشيجه
دما يضيء اوراق الليل.

صادف لما وصلني ديوانك يا نوري ان اتصل فؤاد رفقة من شمالي المانية حيث هو منحرف الى ترجمة نوفاليس، وتذكرت ما كان يردده نقلا عن هولدرلن، الذي ترجمه، يوم كنا نتمشى في ازقة رأس بيروت في رفقة خليل حاوي قبل ان يغادرنا وقبل ان احل في هذا المنفى ومغادرة فؤاد الى بيت شباب :

لكن ما يبقى / يؤسسه الشعراء

وما هي مطولتك يا اخي لا لتقرأ بل لتكحل بها العين قبل النوم، وهي نجوى دافئة تعدل من برد المهجر.

محمود شريح

(● فيينا ١٩٩٠/٩/١١)

(● نوري الجراح، نشيد صوت (قصيدة)، منشورات الجمل، ١٩٩٠، كولونيا / المانية العربية، ٧٠ صفحة من القطع الوسط. الاهداء الى لينا. الغلاف كولاج لعبد القادر الجنابي.

قرية الديك هويهرول

"الديك المؤذي" في القرية، ثانية، والرغبة لديه في مهب الاطالة، ريثما تعاود شوارع المدينة ثرثرتها المتواصلة. والفرن قنف الخبز، ربطات، ولا اكتظاظ في مدخله يتناغب طابورا، واضاعة النهار واردة حتى احتضان الارغفة الساخنة في كيس هو قبلة الاعين الممدودة. انتظارا، لا عبرة للبقاء. يدهن المعدة باصناف زهيدة. يحار كيف الاحتيال على الارقام المشنوقة فوق اقفية السلع. يقرقش الوقت كعكة، والفلاشات سبحة الهواء، يفرفك اصابع الرجلين، ضجرا، وله زيارة الضيعة هواية حديثة، لم يسعه مزاولتها، ما يقارب العقد، وهي، راهنا، متاحة. والحفاوة، حتما، ستكون صاخبة، كما حماسته للعودة. فطفولته النادرة مبعثرة مشاغبات صغيرة، مقالب على عاتق الالسنة، وحكايات مع نساء، ايضا.

الشنطة الجديدة حدبة موقتة، اربطتها تحوط كتفيه، اخطبوطا، ساعة وهو على قارعة الطريق. متأهب، واللفافة الناتئة، دوما، تحت المنخرين، ربما التاسعة، ينقفها متأففا، ثم البلغم بحقات متقطعة، ولا وسيلة نقل عابرة كي تشحنه لقاء عبارة شكر، وتفرغه جثة في اي مكان. كاد يتلاشى، انتظارا، تشنجت عضلات الرقبة من فرط الالتفات، تخدرت القدمان، تعبا، من مراوحة، وعلى ذلك، لبث متماسكا، هادئا، يدمدم، نشازا، اغنية تافهة رائجة، ومع افاضة الصبر، لاك الشتيمة علكة، وانشأ يطوي علبة التبغ، جيدا، ثم يرشقها عاليا، وحاول ركلها فما افلح، لم يلتقطها، مجددا، لوجع في اسفل الظهر، يجتاحه لدى الانحناء، هنا تذكر ان طبيبا نصح له، السير يوميا، لبعض الوقت، رياضة تحد، بعد مداومة، من الالم المتفاقم. فقرر اجتياز المحلة مشيا الى المعبر. والشوارع، كما فم الجدة، خاوية، وكثيرا ما نظر وراءه لعل سيارة، شاحنة، مقبلة، تقله، شفقة. وفي القرارة، ان يقف في وسط الطريق، كي يضطر السائق اما الى دهسه، اما الى الامتثال، وكم حضته المخيلة على ان يشهر مسدسا، لو متوافرا، تهديدا بالقتل ما لم يطع. ليس بطل فيلم البارحة افضل حنكة وقوة مفتولة، فالمشهد لا يزال ماثلا والتتمة. طبعا، لم يحدث شيء من هذا، فالديك، عمره، لم يؤذ، انه مسالم الى حد ان الذبابة تجول، حرة، بين فكيه، وتخرج معافاة. فلا غرابة امساكه عن الاخلال بطمأنينة سواه.

فيما هو سائر ترعاه لعنة الحظ العاثر، ناداه عجوز على كراجة، مبتور الساقين، متوسلا مساعدة، فاستجاب "الديك" دافشا، والاجر عند الله، الى ما بعد الساتر القديم. في هذا المكان، حياة مختلفة، الضجة اسطوانة النهار، وسريعا، قفز الى داخل احدى سيارات الاجرة، وما اكتمل الركاب، عددا، حتى احتضن السائق الملتحي المقود، باصابع قصيرة، مكتنزة، وخشنة، كأنه ناقل حجارة في مقلع، وكان كلما عاجل معدل السرعة، حركة حركة، خيل ان اقتلاع المعدل بات وشيكا. ثم تفرس، مليا، عبر المرآة المعلقة، في ركاب المقعد الخلفي، اشعل سيكارة دخانها روث يحترق، نقر المذياع لاغنية، ويسراه الى الخارج والاصبع الوسطى معقوفة نحو احد المارة. ثم اقلع بقوة، كما في مطاردات الشاشة، كمن يخوض سباقا، لمسافة. واوقف السيارة في المحاذاة، ترجل، بال على مقربة، عاد معتذرا، يمسد الشاربين ومدار الذقن، مبتهجا، كأنه، عقب افراغ المبولة، ازال حملا ثقيلا عن الكتفين. وفي الطريق، واصل الغناء، دندنة، كنقات ضفدع طاعن، والركاب يتضاحكون، همسا، وسرعان ما اطبقوا الاجفان سعيا الى اغفاءة، وظل "الديك" مصغيا، يهز الرأس وكعب الحذاء طربا، وشخير الفتاة الملاصقة ضابط ايقاع الرحلة، ومرارا غازل الشباك هبوطا، لنسمة منعشة، فلا طاقة لديه، بعد، على احتمال هذا العطر الفائح، بائتا، من تحت ثيابها، والظن انها بخت فوق بدنها وسائر الاطراف، قارورة واكثر، وتمالك قدر الاستطاعة. فالقرية على مرمى دقائق، وها هو يهرول املا ان يكون العشاء جاهزا.

جورج يرق

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٢٨٤٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديان	الصيفي	٣٢٢٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٠
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	—
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جديدور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كابوريا" (احمد زكي ورغده).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٢ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدوادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"القبلة" (عنف ومغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
مسرحية " الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رياضة دموية" (عنف).

ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي).

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زابيد اغين" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طريق الابطال" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عودة الى المستقبل" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تفتح قلبك على الحرارة الدافئة، على حب العائلة والاصدقاء، وترى الحياة رؤية ايجابية.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انتقادات كثيرة لك ولا ضرورة لان تصدقها وكأنها منزلة او صحيحة. لانك حساس جدا الان.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): آونة مع الاصدقاء تغبطك وتسرك وتجد الاذان السامعة التي تحتاج اليها.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بسمة ونعم منك احلى مكافأة وبهجة لصديق قام بجهود طيبة لك، وكان صادقا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اصدقاء قدامى هم في بعض وحدتهم الان، ولن تتركهم. ولن تكون مشدودا بزنار الاتانية.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تشعر بأنك قليلا وحدك وبأنك حزين. هذا الشعور لو تطرده او تتجنبه.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): افكار سلبية منك اليك. وتنظر فيها جيدا متمعنا ومدققا، وتبدو لك في غير محلها.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تنظر الى الواقع بكل وعيك، وانت قادر على القرار وسيد له. ولن تدع للاوهام ان تخدعك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لماذا القلق على المال والنفقات. والمال وجد ليتحرك وينهب في اتجاهات شتى.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): رغبتك ان تشارك في شيء، ان تدخل في لعبة. ولماذا لا تحقق حلمك.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): قبل ان تغير الاتجاه تعمد الى حل نفسك ومعرفة ما بها وما تريد، ولا ضرورة للهرب.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ترتب اوراقك عند المساء، وتتجنب هكذا اي تأخير يتراكم.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ شريط وثائقي، ٦،٣٠ عزيزتي مروى (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ندوة او مسرحية ريا وسكينة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "القوة الزرقاء" (عنف).
٢ - "الجريمة المزدوجة" (عنف).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٦٦

افقيا:
١ - اوخم - ماهر. ٢ - المخادع. ٣ - اضاف - صديق. ٤ - سلم - نتلفف بالثوب. ٥ - هلم - قضى. ٦ - تبختر - برد - ستر (معكوسة). ٧ - مناص - انسحب. ٨ - كفت عن الشيء. ٩ - لحم طري - اسكت.

عموديا:
١ - شدة البرد. ٢ - داجن. ٣ - ظاهر - القطع. ٤ - حرفان متشابهان - ساقط. ٥ - مخترع الكتب - نصف اضرم. ٦ - امبل واركن - شاهده. ٧ - نصف راشد - حرف عطف - نصف عانت. ٨ - نصف ليته - جدما في المجرى. ٩ - ندت - مفيض تحبيب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - منقلب - ايا. ٢ - لاسن - تنكر. ٣ - جفت - يعالج. ٤ - سهما. ٥ - ولت. ٦ - ا س - اهب. ٧ - حف (معكوسة) - دلل - رع. ٨ - برمبه - امج. ٩ - رجيم - للام.

عموديا:
١ - ملج - توفير. ٢ - مافس - حرج. ٣ - قست - وا - مي. ٤ - لن - السديم. ٥ - له. ٦ - تعسى - ال. ٧ - اساهفه - ا ا ٤. ٨ - يكلم - برما. ٩ - ارجاف - عجم.

دخول الجيش إلى الأقليم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح وزير معني بخطة بيروت الكبرى ان الطريق الدولية المقصودة في بيان مجلس الوزراء هي طريق بيروت - دمشق التي تمر عبر الكحالة وضهر الوحش وعاليه.

وفي معلومات لـ"النهار" استنادا الى مراجع مسؤولة ان بلدتي عينطورة وترشيش في المتن الاعلى ستكون من ضمن بيروت الكبرى، التي تشمل وفقا لما حددها مجلس الوزراء بلدة المروج الواقعة الى الغرب من هاتين البلدتين، وهذا يعني ان ضهور الشوير وبولونيا والنوار ينبغي ان تكون مشمولة ايضا، لان الطريق المؤدية من ضهور الشوير الى زحلة ستكون في عهدة الجيشين اللبناني والسوري حسب المعلومات المتوافرة لدى "النهار".

في اي حال، ان التنفيذ الميداني لبيروت الكبرى هو الذي سيحدد عمليا الخريطة الفعلية لهذه البقعة الجغرافية.

وكان سبق جلسة مجلس الوزراء التي حضرها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط للمرة الاولى منذ اشهر، اجتماع في منزل الوزير السابق السيد مروان حمادة ضمهما ووزير الزراعة السيد محسن دلول ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وافادت اوساط المجتمعين انهم عرضوا خطة بيروت الكبرى بكل تفاصيلها، والمحطات السياسية والامنية اللاحقة تطبيقا لوثيقة الوفاق الوطني.

وفي خطوة سابقة للتنفيذ العملي لبيروت الكبرى، اثار امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين مع عضوي اللجنة الوزارية المكلفة اجراء الاتصالات لتأمين تنفيذ هذه العملية، جملة تساؤلات لدى الاحزاب تتعلق بحرية العمل السياسي ورخص نقل السلاح وغيرها من المسائل التي تتعلق بأي اشكالات يمكن ان تحصل في نطاق بيروت الكبرى. وعلم ان قادة الاحزاب يتناولون فكرة عقد اجتماع بعد تنفيذ بيروت الكبرى للتشاور في جملة هذه القضايا وتحديد سبل التعاطي مع المرحلة الجديدة.

جولة كتائبية

من جهة اخرى اكدت مصادر سياسية "شرقية" ان نائب رئيس حزب الكتائب السيد منير الحاج سيقوم قريبا بجولة على الرئاسات الثلاث على رأس وفد حزبي. وستشمل جولته ايضا قيادات وفاعليات في المنطقة الغربية في اطار سياسة الانفتاح التي ستنتهجها القيادة الكتائبية في هذه المرحلة.

وبالنسبة الى الخطوات والاجراءات المتعلقة ببيروت الكبرى ودخول الجيش الى الاشرفية، اوضحت المصادر نفسها ان هذا الدخول مرتبط بأمرين: الاول هو وضع المتنين والذي من المفترض الانتهاء منه غدا الجمعة. والثاني هو تكوين القوة المختلطة التي ستدخل الى الاشرفية، وهذه القوة يريدها حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" من اللواء الثاني وعسكريي ثكنة صربا.

واشارت الى ان اتفاقا تم على ان لا مواكبات للزعماء والشخصيات لان الجيش هو الذي سيتولى حماية هؤلاء. واكدت "ايجابية" اللقاء الاخير لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والعميد غازي كنعان. وتحدثت عن "اتفاق" على ان الخطوة التي ستلي انجاز بيروت الكبرى هي الشروع في تأليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة.

لكن مطلعين على تحرك الحكم قالوا ان ثمة اتجاها الى تعجيل تنفيذ البرمجة الموضوعة لخطوات الحل، ولم تستبعد تعيين النواب وتأليف الحكومة في وقت واحد. الا انهم لاحظوا ان حصول هذا الامر على هذا النحو او غيره يبقى رهنا بالاتفاق بين "القوات" ودمشق.

اقليم التفاح

وبدا امس من حركة الاتصالات الجارية لتنفيذ اتفاق دمشق في اقليم التفاح ان انتشار قوة من الجيش اللبناني في المنطقة قد يتأخر اسبوعا على الاقل، علما ان لجنة مشتركة تمثل القيادتين السورية والايرانية وحركة "امل" و"حزب الله" دخلت امس الاقليم للاشراف على تثبيت وقف النار تمهيدا للبدء بسحب مسلحي الطرفين من المنطقة.

وافادت مصادر معنية باتفاق دمشق ان احد اسباب تأخر انتشار الجيش في المنطقة هو العامل الفلسطيني نتيجة وجود قوات فلسطينية كانت دخلت في وقت سابق الى المنطقة للفصل بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله". ويطالب الجانب الفلسطيني بحوار مع الحكم اللبناني للتوصل الى اتفاق بديل من اتفاق القاهرة، في شأن مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان.

وذكرت مصادر قريبة من الحكم بما قاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس وفي مناسبات عدة من ان لبنان ليس في وارد ابرام اتفاقات ثنائية مع اي طرف على الساحة اللبنانية. واضافت ان اتفاقات كهذه، خصوصا مع الجانب الفلسطيني من شأنها ان تثير ردود فعل اسرائيلية واقليمية ودولية لا يجوز تحميل لبنان تبعتها او سلبياتها. وشددت على ان اي دولة عربية او اجنبية لا تدعم الفلسطينيين في اي مطلب يتقدمون به الى السلطات اللبنانية، فما سيطبق عليهم من قوانين سيطبق على اللبنانيين، وسيكون في حماية الجيش اللبناني، وهذا هو الموقف الرسمي المعلن منذ التوصل الى اتفاق الطائف، وعلى الجانب الفلسطيني ان يأخذ العبر من الحروب التي شهدتها الساحة اللبنانية ومن اتفاق القاهرة واتفاق ملكارت.

واوضحت ان اتفاق الطائف ينص على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، ولا يمكن الدولة ان تعقد اي اتفاق جديد مع الفلسطينيين لانه سيؤدي حتما الى توسيع "الحزام الامني" الاسرائيلي في الجنوب، في حين ان لبنان سيسعى في مرحلة لاحقة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من الجنوب. واكدت ان العرب ليسوا في وارد القبول بأي اتفاق تطلبه منظمة التحرير الفلسطينية مع لبنان، ففي السابق كان النضال لتحرير فلسطين ينطلق من خارج الارض المحتلة، لكن العرب يرون الان في الانتفاضة السبيل الاسلم للنضال من اجل استرجاع الارض ولذلك فانهم يدعمونها، الا انهم ليسوا على استعداد لدعم اي عمل ثوري فلسطيني خارج الارض المحتلة (راجع ص٢ و٣ و٤).

ولايتي في بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هاشمي رفسنجاني. ولم تكشف وكالة الانباء العراقية "واع" مضمون الرسالة، لكنها اوضحت ان الحديث في المقابلة تناول "الخطوات الايجابية التي قطعها البلدان على طريق السلام والعلاقات الطبيعية وحسن الجوار. وجرى تأكيد ضرورة العمل المتواصل بين المسؤولين في البلدين من اجل الخطوات العملية التي تعزز علاقات السلام وحسن الجوار بما يخدم مصالح الشعبين الجارين". وحضر المقابلة عزيز ووزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي السيد طه ياسين رمضان.

وكان عزيز في مقدم عدد من المسؤولين العراقيين، بينهم السيد برزان ابرهيم التكريتي الذي قال صدام انه القناة الرئيسية للرسائل المتبادلة بينه وبين رفسنجاني، في استقبال ولايتي والوفد المرافق له في مطار بغداد. وافادت "واع" ان وزيري الخارجية ناقشا لاحقا العلاقات الثنائية بين الدولتين الجارتين على اساس رغبتهما المشتركة في تعزيز السلام وعلاقات حسن الجوار وفتح مجالات جديدة وايجابية للعلاقات في المستقبل.

اما وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية التي اوردت نبأ سفر ولايتي فقالت ان الزيارة التي لم تعلن سابقا هي "رد للزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي لطهران" في التاسع من ايلول الماضي و"سيجرى خلالها متابعة مفاوضات السلام بين البلدين وتبادل وجهات النظر في المشاكل الناجمة عن الحرب والظروف الحساسة والخطيرة الراهنة في المنطقة".

وتأتي الزيارة التاريخية التي يقوم بها ولايتي للعراق بعد ثلاثة اشهر من اعلان صدام موافقته على كل الشروط الايرانية لاحلال السلام بين البلدين في ١٥ آب. فبعد ذلك الموعد بيومين بدأت مسيرة السلام بتبادل نحو مئة الف اسير حرب وانسحبت القوات العراقية من ٢٦٠٠ كيلومتر مربع كانت لا تزال تحتلها في ايران. وعلى حد تعبير صدام، اتاح هذا الانسحاب نشر ٣٠ فرقة في "ساحة المعركة الكبرى ضد العدو المشترك للمسلمين" على الحدود العراقية والكويتية مع المملكة العربية السعودية، بعدما ضم العراق الكويت في الثاني من آب.

لكن رفسنجاني اكد بعد الموافقة العراقية على الشروط الايرانية ان بلاده تعتبر ازمة الخليج و"تطبيع" العلاقات مع العراق "مسألتين مستقلتين تماما".

وكان استقبال عزيز فاترا في طهران ولم يثمر الا الاتفاق على مبدأ معاودة العلاقات الديبلوماسية التي واجهت صعوبات ولم تتحقق فعلا الا في ١٤ تشرين الاول عندما اعيد فتح سفارتي البلدين.

ولا تزال طهران عند موقفها من ازمة الخليج وقد كرره رفسنجاني لدى استقباله الرئيس التركي تورغوت اوزال الاسبوع الماضي عندما تحدث الجانبان عن تطابق وجهات نظرهما في الازمة ودعوا بغداد الى احترام قرارات الامم المتحدة لايجاد "حل سلمي". وكرر رفسنجاني ان هذا الحل السلمي لا يمكن الا ان يمر عبر انسحاب غير مشروط للعراق من الكويت.

وعلى رغم هذا الموقف فان ايران تنتقد الوجود العسكري الغربي في الخليج.

وقد امن مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي الغطاء لزيارة ولايتي للعراق، فبعث اليه برسالة قبل سفره شكره فيها على جهوده "في المساعي الحثيثة المجاهدة لدفع مسيرة السلام مع العراق وصون الحقوق المشروعة للشعب الايراني". (و ص ف، رويتر، ارنا)

الغضب في بلد القزاز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ولو؟" حسب تعبيرك المعتاد! موجة النقمة والسخط والقنوط والاحباط، فيعوض الواحد بها فقدان الشعبية السياسية".

* * *

لم تنته الرسالة، ولكنها. لما قلبت الصفحة، وجدتها تطول... فضلا عن اني سئمت. وسواي يسأمون ولا ريب، مثل هذه التحليلات وضروب التهويل.

الا ان صاحبي لم يسأم!

كان خلف كتفي يقرأ الرسالة وانا لا اعرف.

واذا به، لما طويتها، يقهقه.

"مجنون انت اذا كنت لا تأخذ هذه الامور جديا. المرحلة المقبلة ليست مرحلة سياسية".

واستطرد:

- خلصت احلام التحرير و"الالغاء" و"الحقوق الوطنية" و"حقوق الطوائف" واحزاب الالهة وحتى احزاب الشياطين. استغفر الله!!

* * *

نهضت من كرسي لانصرف سأما. شبعت تنظيرا.

واذا بصاحبي يسحب من جيبه مجموعة صحف فرنسية يقلبها على طاولتي وفيها صور تظاهرات الطلاب في باريس يحطمون الواجهات ويصطدمون بالشرطة.

"تفضل شوف، انفجار الغضب!

حتى الحكم الاشتراكي لم يستوعب الحركة المطلبية... مدارس بلا معلمين ولا قزاز ولا طاولات".

ضحكت طويلا وقلت:

"ولكن، يا صاحبي، ماذا نحطم في لبنان؟

وهل في الواجهات بعد لوح قزاز، او في البيوت حتى نحتج او نكسر!

البلد كله من قزاز ... ولكنه قزاز مكسر".

أ . ي .

واشنطن مددت حال الطوارىء مع ايران

واشنطن - رويتر - ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش الى زعماء الكونغرس تمديد العمل بحال الطوارىء مع ايران سنة اخرى وقال ان "الازمة بين الولايات المتحدة وايران التي بدأت عام ١٩٧٩ لم تحل تماما".

وتمنح حال الطوارىء بوش سلطة تقييد العلاقات الاقتصادية بين الدولتين.

واشار بوش الى ان محكمة دولية لا تزال تنظر في دعاوى قانونية بين الدولتين ورعاياهما بموجب اتفاق ابرم في ١٩٨١ وان العلاقات التجارية والديبلوماسية لم تعد الى طبيعتها.

موسكو تشجعها وواشنطن تحذر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والسوري عقدا خلوة مساء في قصر المهاجرين الرئاسي، بعد جولة اولى من المحادثات اجرياها في وقت سابق في حضور معاونيهما في قصر تشرين حيث ينزل مبارك.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان المحادثات تناولت "الوضع في المنطقة وازمة الخليج والجهود المبذولة حاليا لتسويتها". وان الرئيسين بحثا ايضا في "العلاقات الثنائية والخطوات الجارية حاليا لتعزيزها".

واوضح مصدر مأذون له ان ازمة الخليج والقمة العربية المقترحة كانتا الموضوعين الرئيسيين في المحادثات وان سوريا تؤيد القمة اذا وافقت على عقدها غالبية الدول العربية.

وحضر المحادثات التي جرت في قصر تشرين نائب الرئيس السوري السيد زهير مشارقة ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وكان مبارك وصل الى دمشق اتيا من ليبيا التي زارها الثلثاء فجأة واجرى جولتين من المحادثات مع العقيد معمر القذافي تناولت ازمة الخليج والقمة المقترحة والعلاقات الثنائية.

ويذكر ان خمسة وزراء يرافقون الرئيس المصري وهم، الى عبد المجيد، وزير التخطيط السيد كمال الجنزوري ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف ووزير الصناعة السيد محمد عبد الوهاب ووزير النقل السيد سليمان متولي.

العراق للتشاور قبل القمة

● في الجزائر، اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي الذي وصل اول من أمس الى العاصمة الجزائرية في اطار جولة شملت تونس وليبيا لشرح موقف بلاده من القمة المقترحة، ان العراق يفضل اجراء محادثات تمهيدية بين عدد محدد من الزعماء العرب قبل انعقاد القمة.

ورأى في حديث الى اذاعة الجزائر ان لا ضرورة لعقد القمة في غضون اسبوع كما اقترح الملك الحسن الثاني "فالموضوع المطروح ليس عليه اجماع. لذلك نعتقد انه اذا ما أريد للحل العربي أن يكون جديا وأن يكون مفيدا ولا يلحق ضررا بالقضايا التي يراد معالجتها يجب أن يمهأ لهذا الاجماع. ونحن مثلا نقترح (...) ان يجرى تشاور مع الاطراف ذوي العلاقة المباشرة... رسمي او غير رسمي، سري او غير سري، وان تطرح صيغ وان نصل الى صيغة عليها اجماع او شبه اجماع (...) وعندما ننتهي من هذه المرحلة من الاتفاق يكون الاجتماع العام لكل البلاد العربية من اجل المباركة ومن اجل اعطاء الصفة الرسمية والتأييد المعنوي".

واستبعد انعقاد القمة في غضون اسبوع لانه "اذا كان المقصود بدعوة الحسن الثاني الاجتماع رأسا لكل البلاد العربية في مدة اسبوع في المغرب فنحن نعتقد ان هذا المؤتمر لن يؤدي الى حل للقضايا التي يراد حلها". واضاف: "انا اعتقد ان اي حديث عن قمة او اجتماع عربي يجب ان يأخذ في الحسبان حضور الاطراف ذوي العلاقة المباشرة وهم في الدرجة الاولى العراق. وفي هذا المجال ان الاعتبارات المكانية من حيث الامن يجب ان تؤخذ في الحسبان وهذه ليست مسألة هامشية. وعندما يقترح مكان او زمان لاي اجتماع يراد من السيد الرئيس (صدام حسين) ان يحضره يجب ان يؤخذ هذا الموضوع (الامن) في الاعتبار اذا كنا جادين".

من جهة اخرى نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى نائب رئيس الوزراء العراقي قوله بعد لقائه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان العراق لن يعارض مشاركة وفد كويتي في القمة العربية المقترحة اذا عقدت.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن حمادي ان العراق لا يريد الحرب وان بن جديد اكد في اللقاء ضرورة ان يعالج المجتمع الدولي كل المشكلات في المنطقة ولاسيما منها القضية الفلسطينية.

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان عاد الى بغداد في ختام زيارة قصيرة للرباط بعدما سلم العاهل المغربي رسالة من الرئيس العراقي تتناول "تطورات الاوضاع العربية ومتطلبات تحقيق العمل العربي المشترك والجاد بما يلبي طموحات الجماهير العربية ويحرر الاقطار العربية من كل اشكال الاحتلال والسيطرة الامبريالية والصهيونية".

وكان مصدر مغربي قال ان رسالة صدام تتعلق بدعوة العاهل المغربي الى عقد قمة عربية استثنائية عن الخليج، وان رمضان شدد على ضرورة استشارة بغداد سلفا في جدول اعمالها.

ونقلت "واع" عن رمضان ان العراق يريد ان يلغي الزعماء العرب خطوات سابقة اتخذت في حقه، قائلا انه يجب ان تلغي القمة المقترحة "قرارات قمة القاهرة السيئة الصيت التي اوجدت انقساما في الموقف العربي من المخاطر والتآمرات التي تتعرض لها الامة العربية من اعدائها بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها"، في اشارة الى اجتماع القمة الذي عقد في القاهرة في ١٠ آب ووافق فيه ١٢ زعيما عربيا على وجود قوات اجنبية في المنطقة ودعوا الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

على صعيد آخر وصل الى بغداد الرئيس النيكاراغواياني السابق دانيال اورتيغا اتيا من الاردن في محاولة للمساهمة في ايجاد حل لازمة الخليج. ونسبت وكالة الانباء العراقية الى اورتيغا قوله لدى وصوله انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في سبل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج. و"اعتقد انه سيكون من الجنون في هذا العصر قبول محاولة الحل العسكري (...) اننا على حافة حرب اذا اندلعت ستكون لها اثار سلبية جدا ليس على بلدان المنطقة فحسب بل على العالم باسره".

موقف الرياض

● في ابو ظبي، رأى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان القمة العربية المقترحة دونها تعهد العراق اعلان موافقته على سحب قواته من الكويت.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات بعد وصوله الى ابو ظبي ولقائه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: "اي لقاءات عربية لن يكون لها ثمرة او نتائج الا اذا اعلن العراق موافقته على قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في آب والقرارات الدولية التي تدعو الى انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وعودة الامور الى ما كانت قبل الثاني من آب الماضي".

وقال سعود الفيصل انه سلم رسالة الى الشيخ زايد من الملك فهد تتناول "موقف الرياض" من القمة التي اقترحها العاهل المغربي.

● في تونس، ابدت تونس تعاطفها مع دعوة المغرب الى عقد قمة عربية، لكنها لم تقل ما اذا كانت ستشارك فيها.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن وزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بولعراس ان اي جهد يؤدي الى تسوية سلمية لازمة الخليج هو موضع ترحيب.

وقد رحب السودان واليمن وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي الدول المتعاطفة مع موقف العراق من الازمة، بدعوة المغرب عقد القمة العربية. وتحدث مسؤولون اردنيون بصفة غير رسمية بطريقة متعاطفة مع عقد القمة.

بريماكوف: امل في الانسحاب

● في موسكو، رأى مستشار الرئيس السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف ان ثمة املا في انسحاب القوات العراقية من الكويت على اساس تسوية سياسية.

وفي مقابلة خاصة مع نشرة "ساب" التي تصدرها وكالة "نوفوستي" السوفياتية تحدث فيها عما خلص اليه في جولتيه الاخيرتين في المنطقة وعواصم غربية، قال بريماكوف ان التسوية السياسية في المنطقة يجب ان تلحظ انسحاب العراق من دون قيد او شرط من الكويت، على ان يلي ذلك "حلول معينة كفيلة بالمساعدة على استقرار الوضع في المنطقة وتلبية مصالح دول كثيرة". وذكر بأن غورباتشيوف اقترح في قمة هلسنكي حلا مماثلا، وهو ان تعطي تسوية الازمة الكويتية "دفعا لكل العمليات التي تهدف الى انعاش الوضع في المنطقة، وفي مقدمها عملية حل النزاع العربي - الاسرائيلي الذي تعتبر القضية الفلسطينية في جوهره".

وسئل هل يؤمل في هذا الاطار في انسحاب القوات العراقية من الكويت، فأجاب: "بتحليل حديثين اجريا مع صدام حسين تحليلا مقارنا دقيقا يمكن القول كما اتصور ان هناك املا في انسحاب القوات العراقية من الكويت على اساس التسوية السياسية. وهذا القول جدي للغاية. فالحل العسكري قد يجلب سلسلة طويلة من عمليات ذات عواقب سلبية لا يمكن اليوم تقويمها بحجمها الكامل، ناهيك بالضحايا والدمار. ومن الممكن ان نخلص الى الاستنتاج ان الحل العسكري سيؤدي الى زعزعة الكثير من الانظمة في هذه المنطقة مما يزيد عدم استقرار الوضع".

واضاف انه لاحظ اثناء مهمته في المنطقة ان احدا من الزعماء العرب لا يعارض عمليات فكرة اجراء محادثات بين العراق والكويت في شأن مسائل تتعلق بالاراضي والمسائل الاقتصادية المتنازع عليها، ولكن بعد سحب العراق قواته.

من جهة أخرى، صرح رئيس المكتب الاعلامي لدى الرئيس السوفياتي السيد فيتالي ايغناتينكو، تعليقا على دعوة المغرب الى قمة عربية: "ان كل مبادرة ترمي الى تجنيب منطقة الخليج عبء العمليات الحربية الكبيرة هي مبادرة مفيدة ولا شك، ولا بد من التذكير هنا بأن الرئيس غورباتشيوف، وخصوصا خلال زيارتيه لكل من اسبانيا وفرنسا، اكد مرارا ضرورة تفعيل الدور العربي في البحث عن التسوية السلمية لازمة الخليج واهميته. ولذلك فان اي جهد عربي يساعد على ابعاد خطر الحرب عن الخليج يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة الى المنطقة".

● في صنعاء اعلن مصدر رسمي ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تلقى رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تتناول الجهود المبذولة من اجل حل سلمي لازمة الخليج، نقلها اليه نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف الذي وصل الى صنعاء في زيارة لليمن تستغرق ٢٤ ساعة، هي المرحلة الاولى من جولة في الشرق الاوسط مخصصة لازمة الخليج.

وقال المصدر ان الرئيس اليمني اكد مجددا تأييد بلاده لكل مبادرة تتخذ على الصعيدين العربي والدولي لايجاد حل "سلمي" لازمة الخليج.

ونشرت الصحف السوفياتية انه من المفترض ان يتطرق المسؤول السوفياتي مع المسؤولين اليمنيين الى دعوة الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية استثنائية لحل ازمة الخليج.

حذر اميركي

● في واشنطن ابدى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مجددا حذر الولايات المتحدة ازاء قمة عربية محتملة في شأن ازمة الخليج وخشيته من ان تكون قمة لايجاد حل وسط.

وصرح في مؤتمر صحافي في البيت الابيض: "اننا على استعداد لدعم اي طرح ديبلوماسي لحل هذه المشكلة اذا لم يكن يدعو الى حلول جزئية والا فلن يكتب له النجاح في التوصل" الى حلول كهذه.

وسئل عن تأييده او معارضته لقمة عربية فأجاب: "لا يمكن ان نقبل بحلول جزئية". واضاف "اننا نؤيد الطروحات الديبلوماسية التي يمكن ان تدفعنا في اتجاه حل سلمي وسياسي لهذه المشكلة، لكننا لا نؤيد طروحات ديبلوماسية او سياسية تدعو الى حلول جزئية". وتحفظ عن الادلاء برأي واضح في القمة التي اقترحها العاهل المغربي قائلا: "الشيء الوحيد الذي نرفض الموافقة عليه والذي لا يمكن بصراحة ان نقبل به هو طرح ديبلوماسي قد يؤدي الى حلول جزئية". (رويتر، ا ب، و ص ف)

بغداد تنفي اعدام ١٢٦ ضابطا

بغداد - و ص ف، رويتر - نفت بغداد امس "الاكاذيب" التي تحدثت عن اعدام ١٢٦ ضابطا عراقيا ابان الغزو العراقي للكويت لرفضهم المشاركة في العملية. وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان هذه الانباء "لا اساس لها من الصحة اطلاقا".

وكان ضابط عراقي برتبة نقيب لجأ الى تركيا في ايلول الماضي صرح ان ستة ضباط برتبة فريق اعدموا لرفضهم الحرب او لارتكابهم اخطاء اخرى وان ١٢٠ ضابطا برتب مختلفة اعدموا لانهم لم يرغبوا في التوجه الى الكويت.

وقالت "واع" ان "هذه الاكاذيب تستهدف اساسا النيل من قدرة الجيش العراقي الباسل وتصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها الرجعيون في المنطقة".

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

اساتذة الاعلام: لسنا قاصرين ونرفض تعيين أي مدير من الخارج

عقدت امس الهيئة التعليمية في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اجتماعا وقررت:

"١ - دعوة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي بصفته عميدا لكلية الاعلام الى تحمل مسؤوليات العمادة ورفع الغبن عن كلية الاعلام.

٢ - التأكيد ان كلية الاعلام ليست قاصرة اكاديميا وهي بالتالي ترفض سلفا تعيين اي مدير لها من خارج الجهاز التعليمي للكلية. وتحميل رئاسة الجامعة ومجلس العمداء فيها مسؤولية اتخاذ اي اجراء مماثل.

٣ - اصرار الهيئة التعليمية في الكلية على تفريغ الاساتذة المختصين في علوم الاعلام وتوجيه اصحاب الاختصاصات الاخرى الراغبين في التفرغ الى الكليات الملائمة لفروع اختصاصهم.

٤ - مطالبة رئاسة الجامعة بالاسراع في الافراج عن القسم الثاني من تعويضات الابحاث عن السنة المنصرمة، وعن منح التعليم الخاصة باولاد الاساتذة عن سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ فضلا عن ترتيب اوضاع الطبابة والاستشفاء.

٥ - حضت الهيئة التعليمية ممثلي الاساتذة في مختلف الكليات في الجامعة ورابطة الاساتذة المتفرغين على تعجيل الخطى لانقاذ الجامعة الوطنية بدعم صمود اساتذتها واعادة القانون المغيب اليها.

واعتبرت الهيئة التعليمية اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة المستجدات".

معلمو الشمال: الرواتب والتعاونية أولاً

طرابلس - "النهار":

بدعوة من "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" عقدت امس جمعية عمومية ضمت معلمين ومعلمات في القطاعين الرسمي والخاص في مقر نقابة المعلمين في طرابلس. وخلص المجتمعون الى:

"اولا: ان المجتمعين، اذ يثمنون الجهود التي يقوم بها مكتب المعلمين دفاعا عن مصالح الهيئة التعليمية في كل قطاعاتها، يؤيدون الموقف الذي اتخذه بتحديده ٢٦ من الجاري موعدا نهائيا لاقرار المطالب من المسؤولين، وليصار بعدها الى اتخاذ الموقف الجذري والذي يشكل الاجابة الحقيقية عن المعاناة التي يكابدها الجسم التعليمي.

ثانيا: ان المجتمعين يرون ان اعادة الاعتبار الى التآكل الذي لحق برواتب الهيئة التعليمية وتنفيذ نظام التعاونية بصيغته الجديدة يشكلان العنوانين اللذين يجب رفعهما في سلم المطالب التي يناضل المعلمون في سبيلها.

ثالثا: ان المجتمعين، اذ يقدرون لمعالي وزير التربية التزام تعهداته لجهة احالة مشاريع القوانين والمراسيم المتفق عليها مع مكتب المعلمين الى المراجع المختصة، يدعون مجلس الوزراء والنواب الى تعجيل اقرار هذه المشاريع واستصدارها ضنا بالقضية التربوية والتي يشكل المعلمون عمودها الفقري.

رابعا: تم الاتفاق على اطلاق حملة اعلامية كبيرة لايضاح الابعاد الحقيقية لتحرك المعلمين. كما اتفق على القيام بلقاءات مع مختلف المرجعيات والفاعليات النقابية والاجتماعية ونواب المناطق لدعم هذا التحرك.

خامسا: ابقاء هذه الجمعية العمومية مفتوحة في انتظار التوصية المنتظر صدورها عن مكتب المعلمين في حال الوصول الى الطريق المسدود مع المسؤولين.

● عقد مندوبو الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية في الجنوب اجتماعا في ثانوية البنات في صيدا، وحددوا اولويات مطالبهم بالتثبيت في الملاك والدفع الشهري للرواتب بعد رفع اجر الساعة ودفع بدل الانتقال، الى ضرورة تأمين الضمانات الصحية والاجتماعية.

وزير التربية ومديرو الفروع الاولى

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي مديري الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية وبحث معهم في اوضاع فروعهم، ثم رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر، ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والسيد توفيق سلطان والسيد كايد فرنجيه والدكتور مروان غندور.

العاملون في الجامعة لاضراب في الاعلام - ١

اجتمعت امس لجنة المتابعة لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية ودرست مسألة ادخال العاملين الى الملاك وموضوع امانة السر في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق. وقررت بالنسبة الى الموضوع الاول دعوة موظفي الكليات الى عقد جمعيات عمومية دورية ابتداء من الثلثاء ٢٠ من الجاري تمهيدا لاعلان الاضراب المفتوح. ودعت موظفي الفرع الاول للاعلام الى اضراب رمزي الاثنين ١٩ من الجاري "احتجاجا على مشروع قرار تعده رئاسة الجامعة يقضي بترقية حاجب من خارج الكلية خلافا للقانون لتعيينه رئيس دائرة في كلية الاعلام، متجاهلة حق موظفي كلية الاعلام الاعلى رتبة في تولي رئاسة الدائرة".

الدراسة في الاعلام - ٢

اعلن مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية معاودة التدريس للسنة الجامعية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في كل السنوات، صباح الاثنين ١٩ تشرين الثاني. وطلب من افراد الهيئة التعليمية والطلاب والموظفين الحضور وفقا للبرنامج المعلن سابقا.

رابطة الاساتذة المتفرغين

تعقد رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة في الروشة.

مستوصف قب الياس للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني تقرير عن تقديمات مستوصفه في قب الياس في الفصول الثلاثة الاخيرة، فيه انه عاين ١٥٨٧٦ مريضا وقدم اليهم الادوية اللازمة لعلاجهم الى ٤٨٥٢ مريضا من المصابين بامراض مزمنة استفادوا من الادوية بانتظام، وقدم خدمات اجتماعية شملت ١٩٥٨ ارملة ويتيما و٣٧٩ مساعدة طبية لمعاقين منها كراسي نقالة وعكازات، وشملت حملته للطب الوقائي ١٨ مدرسة.

نقابة المعلمين

من نقابة المعلمين في لبنان انه، ضمن خطتها الهادفة الى تحقيق مطالبها بكل الوسائل المشروعة، يعقد النقيب انطوان السبعلاني بعد ظهر غد الجمعة اجتماعا في منزل وكيل الامين العام للنقابة الدكتور افرام بعلبكي يحضره اعضاء المجلس والمندوبون تحضيرا للاجتماع العام للمجلس المركزي مطلع الاسبوع المقبل.

ويلتقي النقيب للمرة الثانية المسؤولين في فرعي جبيل وجونيه للنقابة.

دعوة الى المعلمين

جاءنا من مدير متوسطة رمل الزيدانية الرسمية للصبيان السيد حسن صالح دعوة باسم "اللجنة التحضيرية للاتحاد العام للمعلمين" الى جميع المعلمين لحضور اجتماع يعقد الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة في مبنى المتوسطة "للتشاور في تأسيس اتحاد عام للمعلمين في لبنان يشمل كل قطاعات التعليم الرسمي والخاص".

مباريات المقاصد

كرمت امس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الفائزين بمباراة الرياضيات وعلم الاحياء للسنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ في مكتب المدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو. وقدمت جائزة الرياضيات باسم المرحوم نهاد السعيد وجائزة علم الاحياء باسم البروفسور وفيق سنو.

وحل اول في مباراة الرياضيات وائل يوسف عيتاني من ثانوية الحسين بن علي، وفي مباراة علم الاحياء غادة خالد من ثانوية المقاصد للبنات.

"الشباب التقدمي"

تحيي دائرة الثانويين والمهنيين في "منظمة الشباب التقدمي" ذكرى احد اعضائها رياح يوسف عبد الخالق، الثالثة بعد ظهر اليوم في مبنى ثانوية وطى المصيطبة.

"مركز ناجي العلي"

زار مدير "مركز ناجي العلي الثقافي" السيد امين مصطفى مقر السفارة اليمنية في بيروت والتقى القائم بالاعمال السيد عبدالله ناصر المثنى والوزير المفوض السيد طه صبري وبحث معهما سبل التعاون الثقافي.

وكان السيد مصطفى يرافقه الدكتور صالح زهر الدين زار السفارة البلغارية في بيروت والتقى المستشارين السياسي والثقافي لديها للغاية نفسها.

"جمعية ابناء جباع" وابناء المهجرين

اعلنت "جمعية البر والاحسان لابناء جباع" في لقاء لها مساء امس وناتب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انها قررت دفع رسوم التسجيل لتلامذة المدارس الرسمية من ابناء جميع مهجري اقليم التفاح للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ في كل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وافادت الجمعية في بيان لها ان كلفة هذا المشروع تبلغ نحو ٣٠ مليون ليرة وانها ارتأت ان تعلن ذلك من دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وامام الشيخ شمس الدين شخصيا "عربون وفاء وتقدير من الجمعية والاهالي للشخص الذي وقف مع اهالي الاقليم ومطالبهم منذ بداية الازمة حتى توقيع الاتفاق الاخير في دمشق".

قدامى الكشافين

من الامين العام للاتحاد اللبناني لقدامى الكشافين والمرشدات السيد يوسف دندن ان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لقدامى الكشافين والمرشدات تعقد دورتها التاسعة عشرة في سالكيديكي في اليونان ما بين ٢٨ نيسان و٤ ايار ١٩٩١ وعلى جدول اعمالها ٢٣ موضوعا بينها قبول الاتحاد اللبناني لقدامى الكشافين والمرشدات ليحل محل جمعية قدامى الكشاف المسلم ممثلا رسميا للبنان في الاتحاد الدولي. ومن يرغب من الهيئة العامة في جمعيتي قدامى الكشاف المسلم وقدامى كشافة الجراح الاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية الاتصال بالامين العام يوسف دندن او بامين العلاقات الخارجية الدكتور سهيل بوجي لتزويده المعلومات المفصلة قبل ٢٥ تشرين الثاني.

نادي السينما في الجامعة الاميركية

يعاود نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت نشاطه للموسم الجديد ويبدأ بفيلم "سائق التاكسي" من اخراج الاميركي مارتن سكورسيزي، بطولة روبرت دونيرو. وهو من انتاج عام ١٩٧٦ وحاز جوائز عدة (منها السعفة الذهبية في مهرجان كان). ويعتبر من اهم افلام السبعينات. وسيعرض الرابعة بعد ظهر اليوم وغدا في صالة مبنى "وست هول" في الجامعة.

كتاب مجلس كنائس الشرق الاوسط
الزواج المختلط ظاهرة متزايدة

- ٢ -

ما موقف الكنيسة من الزواج المختلط؟ هل ترى في الاختلاط سبيلا الى الانفتاح والتآلف بين ابناء الديانات التوحيدية؟ اية شروط يجب ان يستجيب لها التبني حتى يحقق اغراضه؟

يجيب كتاب مجلس كنائس الشرق الاوسط عن هذه الاسئلة من خلال دراسات ومناقشات شارك فيها: طارق زيادة، القس صفوت البياضي، الفي بقطر حبشي، القمص صليب سوريال، عادل عازر بسطورس، ابرهيم طرابلسي، نهى بوحرب، ندى اسعد الطحطوح، اسكندر فياض، الفرد دبات، جوزف زيتون، القس كمال فرح(1).

يحلل طارق زياده النصوص الفقهية المتعلقة بالزواج المختلط ووضع الزواج بالمشركين والكفار ومن ليس لهم دين سماوي ويستعرض بعض الاوضاع الواقعية فيقول: "لم يكن زواج المسلم بالمرأة المسيحية ليثير اي اشكال في المجتمع المحلي الذي عرفته، ولدي امثلة عديدة على شخصيات بارزة في المجتمع اقترنت بنساء مسيحيات، بل هناك عائلات اسلامية معروفة بصلات المصاهرة مع عائلات مسيحية. ولكن العكس كان يثير اشكالا. وما يمكنني ان الاحظه بتجرد وموضوعية ان زواج غير المسلم بالمسلمة لا يزال يشكل حالة. ولم يصبح بعد حدثا، وان كانت الحالات المشاهدة اصبحت عديدة دون ان تصير كثيرة، ولاسيما بعد اندلاع الاحداث في لبنان ابتداء من ١٩٧٥. قبل ذلك، كانت الجامعة اللبنانية منذ الستينات خصوصا، تقدم الحالات الاكثر عددا للزيجات المختلطة، وان كنت سمعت مؤخرا ان مواطنين غير مسلمين تقدموا طالبين خطبة فتيات مسلمات من اهلهن مباشرة والجدير تسجيله انني قرأت في اوراق النعوة لبعض المتوفين اسماء اصهارهم من غير المسلمين، والامر يدل على حدوث ذهنية جديدة او على الاقل بداية نظرة جديدة تجاه هذه القضايا".

● التوابع القانونية وتأثير التقاليد

في بحثه بعنوان "الزواج المختلط وتوابعه في مصر" يبين القس صفوت البياض اثر اختلاف الدين على عقد الزواج والنفقة والحضانة والعلاقة بين الزوجين في تبعية الاولاد والوصية والوصاية والميراث. ويحدد الفي بقطر حبشي مفهوم الزواج المختلط وحالاته وحكم الشريعة الاسلامية في المنازعات المتعلقة بالزواج المختلط بين زوجين مختلفين في الطائفة او الملة والجهة المختصة في القانون المصري بتوثيق عقد الزواج المختلط. ويقول: "ان الزواج المختلط هو افراز لتطور المجتمع الذي بتنا نعيش فيه، ما جعله في ازدياد ولا محيص من حصوله لاعتبارات عديدة.

وحول الحالة المصرية ايضا يبحث القمص صليب سوريال وعادل عازر بسطورس في "الزواج المختلط في الكنيسة القبطية المصرية" فيقولان: "من الناحية الاجتماعية، ان العائلات القبطية وكذلك العائلات المسلمة والى عهد قريب لم تكن توافق على زواج الا من كانا متحدي الديانة، وان تطور المجتمع بسبب الاختلاط الواسع النطاق على صعيد التعليم الجامعي والعمل الوظيفي قد ادى الى هذا النوع من الزواج الذي لا تباركه الاسرة ولا تقره تقاليد المجتمع المصري ولعل ابلغ ما يوضح اخطار هذا الزواج ما كتبته الصحفية المعروفة المسلمة الديانة امينة السعيد، رائدة التوجه النفسي والاجتماعي على مستوى الاعلام الصحافي في مصر، تؤيد وبأدلة قاطعة قصر الزواج على متحدي الديانة ردا على شاب مسلم عرض عليها حبه لفتاة مسيحية".

● ابحاث ميدانية

وحول الزواج المختلط في لبنان يحتوي الكتاب على اربع دراسات. اولى لابرهيم طرابلسي يعتبر فيها نظام الاحوال الشخصية اللبناني نظاما مغلقا لم يعرف التطوير لدقة المواضيع التي يتناولها، وارتباطها المباشر بوضع الطوائف، والحرص الدائم على ابقاء التوازن فيما بينها. من هنا كان الخوف الدائم على عدم الخوض في تطوير هذا النظام وتحديثه، وهناك مجالات متعددة للتطوير على كونه نظاما مغلقا بسبب الزامية الانتماء الى طائفة. ويستعرض ابرهيم طرابلسي المشاكل التي تثيرها الزيجات المختلطة المنعقدة في لبنان بين اجانب ولبنانيين والزيجات المختلطة المنعقدة بين المسيحيين من مذاهب مختلفة. ويخلص الى ان المطلوب "عمل تطويري جريء يحرر المواطن اللبناني ويكفل له حقوقا حفظها له الدستور اللبناني".

وتنطلق نهى بو حرب في بحثها بعنوان: "مشكلات الزواج المختلط في صيدا والضواحي" من الفرضية ان حدوث الزواج المختلط يرافقه مشكلات منذ بدء تعارف الشريكين حتى حصول الزواج، وفي ذلك كيفية اتمام العقد وما يرافقه، ثم ما ينتج من تعقيدات قد ترافق الحياة الزوجية خلال مراحلها الاولى. وتعرض نهى بو حرب معلومات واحصاءات عن المشكلة وكيف تصاعدت عقود الزواج في المحكمة السنية في صيدا من ٧٥٢ حالة سنة ١٩٧٠ الى ١٤٤١ حالة سنة ١٩٨٠.

وفي بحث حول "التبادل الزواجي بين الطوائف والاديان: نموذج المعلقة - حمار المعلقة (لبنان)" تقسم ندى اسعد الطحطوح بحثها الى شقين، شق تحققي ويسعى الى التثبت في مدى صحة فرضية منفذها لتطور التبادل الزواجي، وشق استكشافي يتناول نقطتين. اولى تختص بالتبدل الذي طرأ، او يكون طرأ، على صورة التبادل الزواجي بين الطوائف والاديان، بفعل الحرب منذ ١٩٧٥، وثانية تختص برصد دور العوامل غير الطائفية والدينية والامنية في حجم التبادل الزواجي. واعتمدت عينة واسعة من اهالي المعلقة مؤلفة من ٦٥٩ عائلة. وفي بحث ميداني آخر يبين اسكندر فياض ان ظاهرة الزواج المختلط تكاثرت في لبنان منذ ١٩٧٥.

وفي الكتاب دراسات حول الزواج المختلط في الاردن (الفرد دبات) وسوريا (جوزف زيتون) والقدس ويافا والجليل (القس كمال فرح).

● احكام التبني وتطبيقها

موضوع الباب الثالث "احكام التبني وتطبيقها" شارك فيه: المطران اسبيريدون خوري، منير شحاده، القس صفوت البياضي، اسكندر فياض، ميرا لطيف، الفي بقطر حبشي، سمير تناغو، عادل عازر بسطورس، لوكاس لوكايدز. وتشمل الدراسات حالات عند مختلف الاديان والمذاهب في لبنان ومصر.

يتناول منير شحاده اهمية موضوع التبني ونتائجه وآثاره في المجتمع، ووضع التبني في الشرع الاسلامي وفي الدول العربية حيث يطبق الشرع الاسلامي، والاحكام القانونية التي ترعى التبني في لبنان للطوائف المسيحية فيه ان لشروط التبني او لآثاره او لأصول المعاملات المتعلقة بالتبني، ويعرض اقتراحات لضرورة التطوير والتحسين في معاملات التبني وشروطه كخلق هيئات واجهزة اجتماعية متخصصة وتوحيد شروط التبني لدى الطوائف المسيحية في لبنان.

ويعرض اسكندر فياض وميرا لطيف دراسة حول "التبني وآثاره في قرارات المحاكم الارثوذكسية". وضعت هذه الدراسة استنادا الى القرارات التي صدرت عن المحكمة الروحية الارثوذكسية في بيروت من سنة ١٩٨٤ حتى ١٩٨٨. والاحوال والاوضاع التي عالجتها المحكمة تظهر حالات اجتماعية خاصة تعكس صورة المجتمع الذي تعرض خلال السنوات الى تطورات من جراء الاضطرابات التي زعزعت الركائز الاجتماعية للعائلة.

وفي "ملاحظات ختامية لحوار مسكوني" يشدد المطران جورج خضر على مبدأ التدبير "الذي لا يحصر بالزواج بل يتعداه الى امور شتى ويقول: "كل ما اتصل بالانسان في حياته العادية يقبل تدخل الكنيسة ورعايتها له عن طريق التدبير (...) الكنيسة تتصرف تصرف المجلس الرعائي مع المجلس الابوي، فعلى الكنيسة ان تتدبر حياة البشر".

ويحتوي الكتاب على مجموعة تقارير لجان العمل وعلى مقترحات عملية.

كتاب "انظمة الاحوال الشخصية" مرجع اساسي لرجال الدين والمحامين والقضاة وطلاب الحقوق وعلماء الاجتماع والعاملين الاجتماعيين. لا يقتصر على دراسة القوانين والاجتهادات بل يتعداها الى علم الاجتماع القانوني والديني ومقارباته توثيقية وتحليلية وميدانية، وعلى تعدد الابحاث فيه والمداخلات والمناقشات والتقارير، مبوب بطريقة متناسقة ومترابطة وهو نموذج في نشر ابحاث ومناقشات لندوات وحلقات دراسية.

انطوان مسرّه

(1) انظمة الاحوال الشخصية (ابحاث وخبرات في قوانين العائلة والزواج المختلط والتبني)، تقديم رياض جرجور ووائل خير، بيروت، مجلس كنائس الشرق الاوسط، ١٩٩٠، في ٣٩٦ ص.

فندي فارس الشعار حامل الحرف تم تكريمه في "الملتقى الادبي"

في "الملتقى الادبي" منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد: فريد ابو شقرا، احمد بعلبكي، الدكتور خليل خيرالله، نجيب البعيني، حليم ابو عز الدين، فندي فارس الشعار، شفيق يحيى

انعقد "الملتقى الادبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في بيروت حول المربي والشاعر والاديب وحامل الحرف مشعلا يمشي به ولا يتعب معلما ومنورا، حول فندي فارس الشعار، تكريما له. ولم يزل، لعمره كله: يتوق الى العطاء، ولن ولم انس انفعاله المدهش اذ يقرأ شعره علينا، وهو ابن الثمانين - وهذا يعني ان قوة الحياة من قوة الابداع.

ولن انسى ابدا دموعه الرهيبة كرهبة قصائده الصاعدة من عمق الالم تتسابق مع الكلمات الاتية من قهر الازمنة التي عاشها جيله، جيل الشجعان الاوفياء والكادحين حقا وفعلا، وعندما تحدث عن طفولته رأيت وسمعت كل اطفال العالم واطفال لبنان يصرخون معه "ما اصعب ان تكون ذكريات الانسان دموعا".

تحدث عن مراحل الدموع في حياته واعطاها ابعادها الانسانية والفكرية والتربوية والوطنية. فالدمعة الاولى عذاب الفراق والهجرة، والدمعة الثانية التضحية والعطاء، والدمعة الثالثة النضال والوعي الذاتي. وعندما تنشر سيرة حياته الرائعة الاسلوب ستكون اشبه بتاريخ ابداعي لمرحلة الحرب العالمية الاولى بالامانة فيها وجمال الصدق.

وعندما ذهب الى البحرين سنة ١٩٣٤-١٩٣٥ للعمل في ادارة مدرسة (الخليفة) في المنامة وكان المسؤول تلك الفترة انكليزيا، لاحظ تفاني الاستاذ في العطاء فطلبه وقال له: "خفف يا استاذ ليس المطلوب منك التفاني في العطاء". وهذا في اعتقادي ومن خلال تجارب لي، ما يقوله كل الحكام، وليس ذلك الانكليزي فقط لانه اجنبي فكل هؤلاء يخافون الوعي البشري. وحتى هذه اللحظة ليست النوعية والتفوق والابداع والمحبة مرغوبا العمل بها وفيها، الا كلاميا وليس واقعيا. هؤلاء المفكرون المتميزون لو كان لهم في اوطانهم مجال لكانت اوطانهم من اعظم الامم.

وتحدث عن احتراقه فقال بعمق شاعريته: "اشتعلت النار في الحطب ليصبح فحما - النار يجب أن تبقى مشتعلة - مشتعلة بدون زهق - مشتعلة وبدون دخان اسود هكذا كانت تشتعل فيّ النار". وكان جالسا الى جانبه السفير حليم ابو عزالدين فقال له: "لهذا انت علم على نار ولست نارا على علم". وقال عبدالله قبرصي الجالس الى الجانب الاخر: "استطيع أن استمع اليك حتى الصباح". وكان حشد من المحبين ومن اهل الفكر ومن الاحفاد يشاركون المحتفى به في هذه الساعات الرائعة العطاء وادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي. وتكلم كل من السادة:

المحامي عبدالله قبرصي، الدكتور خليل خيرالله، الدكتور احمد بعلبكي، الدكتور محمد شيا، المحامي فريد ابو شقرا، الدكتور حمد الطفيلي، الدكتور نبيل هادي، نجيب البعيني، شفيق يحيى، وكانت مداخلات من الشاعر محمد توفيق صادق شفيق يحيى، الدكتور سامي مكارم السيدة ليلى مكارم، السفير حليم ابو عزالدين، السيدة انعام المقدم، السيد عفيف الحكيم، السيدة حياة النكدي، الفنانة عفاف شلهوب، السيدة مفيدة عابد، الاديبة سعاد ابو شقرا. واتت (باقة من الورد) تحمل كلمة اعتذار عن الحضور من الدكتور الاديب اسعد نبيان.

انصاف الاعور معضاد

صاحب الغبطة البطريرك جان كسباريان
اساقفة طائفة الارمن الكاثوليك
ادارة جمعية بزمار البطريركية وكهنتها
ينعون بمزيد من الاسى المثلث الرحمة

المطران ليونس شانتايان
المعاون البطريركي

الذي عاد الى بيت ابيه السماوي مزودا الاسرار الالهية الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٣ تشرين الثاني.

تقام مراسم الصلاة ورتبة الدفن الساعة العاشرة قبل ظهر غد الجمعة ١٦ منه في كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك

كاليوبي (المولودة) الفترياس
اليكا وكوستا فرتياس
جورج ومنى حاجي توما
عائلة افنحلو حاجي توما
جان حاجي توما وعائلته
خريستو حاجي توما وعائلته
خريستينا زوجة الدكتور فريد بدران
مارينا زوجة روفائيل صباغة
نيقولا فوتياس
تانيا زوجة فرنسوا مهنا
جوانا حاجي توما

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ والعم والجد المأسوف عليه

توما حاجي توما
الحائز وسام الارز من رتبة ضابط

الحائز وسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة ضابط الرئيس المدير العام لشركة الفينيقية للقوى نمر ابرهيم المائية الكهربائية

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا في ٦ تشرين الثاني المأسوف عليه

انيس فضل الله عبد النور
(مواليد العبادية)

زوجته وداد انيس حبيب
والد ايلي والمهندس فضل الله ونقولا والمهندس اميل وجورج عبد النور وكاتيا زوجة فارس فارس ونجاة زوجة خطار حبيب ومارلين زوجة المهندس نمر عازار.

شقيق المرحومين ابرهيم والياس وادال ارملة المرحوم ميشال معوض وانيسة زوجة الياس فنيلفت.

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية، انسيوفي، شارع الغزالية في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كميليا تامر شكور
ارملة المرحوم جرجس عبد الملك

ابناؤها عفيف والعقيد كمال وفؤاد والدكتور سمير.
بناتها سعاد ارملة المرحوم نقولا عرمان وسميرة ارملة المرحوم نقولا حسون ونهاد.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في شارع بلس المنارة ملك الغلاييني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رامز درويش شعبان

والد شوقي (المدير العام للجمارك) ورليف وبدري وهدى زوجة القاضي فوزي عويدات.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني في منزل ولده شوقي في محلة الناعورة ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل ولده شوقي في الروشة بناية آل ثاني قرب اوتيل "كارلتون" فوق صيدلية شوران الطابق السابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الساعة الرابعة.

الاسفون آل شعبان والخطيب وعويدات وعبد الله وعموم اهالي شحيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عائشة عبد الرزاق درويش
ارملة المرحوم سهيل راشد زنتوت

شقيقة توفيق والمرحومين سليم عنبر وممدوح
عمة سمير ونبيل وطلال وعبد الرزاق وبلال
وصلي على جثمانها في مسجد الشهداء ظهر امس الاربعاء ١٤ تشرين الثاني ودفنت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الخميس الثاني وغدا الجمعة الثالث في منزلها في الطريق الجديدة شارع الحنون المتفرع من شارع حمد ملك محيو الطابق الثاني. التعزية حسب السنة النبوية.

الاسفون آل درويش وزنتوت ومجذوب.

ارملة الفقيد جانيت معكرون
اولاده ربيع وفرنسوا واميال وميرنا
والدته شعنينة نجيب ابي عقل
اشقاؤه يوسف وعائلته
والقاضي فريد وعائلته
وطنوس
ونجيب
واسكندر وعائلته
شقيقته ماري.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عقل فرنسيس عطاالله

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بجة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين
ارملة الفقيد مارسيل جبران يعقوب
بناته زينة وعائلتها
وغبريال زوجة ماتيوفان فيورن وعائلتها في المهجر
وليلى زوجة المحامي ابرهيم الفرد طرابلسي وعائلتها
وميراي زوجة المهندس سعيد عون وعائلتها
وعائلة زوجة الدكتور شاكر بحوث في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه

المحامي ريمون جبران فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك اشبناك في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب مدرسة سلمى الصائغ

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق جميل عيدو

والد عماد ونبيل ووليد
اشقاؤه المرحوم الحاج رشيد ومحمد كمال والحاج ناجي وعمر
اصهاره المرحومان الحاج محمد الغالي واحمد شعبان وخليل عيتاني وعصام عيدو.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٥ و١٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة صيدلية مازن شارع بدقي بزيك الطابق الخامس قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الاسفون آل عيدو وعلوية والغالي وشعبان وعيتاني وحطب.

بمزيد من الاسى تنعى رابطة آل عيدو الاجتماعية عميدها المأسوف عليه

توفيق جميل عيدو

لكم من بعده طول البقاء.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

محمد علي نجيب خنافر

ولداه حسن ووسام
اشقاؤه شهيب وحيدر ورؤوف ورائف وعاطف والرائد عادل خنافر.
يقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية روضة الشهيدين من العاشرة حتى الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني.
الاسفون آل خنافر وغندور وعموم اهالي عيناتا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

اولغا سمعان باسيل

ارملة المرحوم شكري باسيل
والدة جميل وطوني والمرحوم الياس وعادل وجوزف والمرحومة ليلى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ تشرين الثاني بعد الظهر في منزل ولدها جوزف في حي بيضا المتفرع من شارع مار انياس بناية حجار قرب منزل وليد جنبلاط

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب يوسف ساسين سعاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور روبير نخله حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة شارع الفرنسي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الاستاذ كلوفيس الياس قماطي

وانسباؤه يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او بالتبرع سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

روتاري زغرتا - الزاوية يستقبل المحافظ

اقام نادي روتاري زغرتا الزاوية، حفلة عشاء في سياق استقباله محافظ المنطقة ٢٤٥ لسنة ٩٠-٩١ السيد كريستودولوس كاراكاناس الذي بدأت زيارته من ١٠ تشرين الثاني وتبقى الى ١٧ منه. وحضرت محيطة بالزائر، في صالة باناش - زغرتا، ادارة النادي من الرئيس ميشال جزار، نائب الرئيس سايد باسيم، امين السر حاريص معوض، امين الصندوق هكتور معراوي، مسؤول البروتوكول جان حاج، والعضوين الفرد مكاري وضومط سعاده، واهل النادي من سادة وسيدات ومدعوين. وتكلم رئيس النادي الدكتور ميشال جزار، مرحبا ومتمنيا "ان يقوم الروتاري الدولي بدعم لبنان من خلال المؤسسة الروتارية: - بالمنح الدراسية والجامعية، تنظيم مؤتمر للسلام خاص بلبنان". ومذكرا بالشعار السنوي للنادي "سلامنا: سلام مجتمعنا".

ورد الضيف بكلمة حول النشاطات والاعمال وفيها ختاما "ان اكبر مساعدة قدمها الروتاري للبشرية كانت وستكون ادخاله مبادىء الصداقة، التفاهم العالمي، التسامح والتعاون في اذهان البشر. وعندما عبر مؤسسنا بول هاريس في اوائل ايام الروتاري عن رؤيا التفاهم والسلام العالمي، اعتقد انه الحلم والطوبى. وبعد ثمانين سنة، اصبحت هذه الطوبى حقيقة. اوليس التفاهم والتعاون الدولي ما وحد اوروبا؟ او ليس التفاهم والتعاون الدولي ما حطم حائط برلين؟ اوليس التفاهم والتعاون الدولي ما اتى بالروتاري الى روسيا والبلدان الشرقية؟ في الحقيقة هناك بعد حيطان برلين. وهناك بعد ظلم واضطهاد. ولكني اكيد ان حلم بول هاريس سيتحقق في القريب العاجل - انه "ابتداء - وعندها سيسود السلام والازدهار في العالم. ربما يقولون اننا نتوهم خاصة وقت يظهر ان البشرية لم تتمكن بعد من تحرير نفسها من الظن والظلم والحرب ولكنني اعتقد انها بداية النهاية".

"العراق: الطبقات والحركات"

عن مؤسسة الابحاث العربية صدر كتاب "العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية" من تأليف حنا بطاطو وترجمة عفيف الرزاز، في ٤٠٨ صفحات، قطع كبير، طبعة اولى بيروت ١٩٩٠.

وفيه "تناول المؤلف بالتحليل، وضع ملاك الاراضي ورجال المال والتجار في عراق ما قبل الجمهورية، وسلطتهم وموقعهم الاجتماعي وجذور منزلتهم او ثرواتهم، مركزا البحث على الشرائح الاغنى، او الاكثر نفوذا في هذه الطبقات خلال العهد الملكي (١٩٢١ - ١٩٥٨)، ومتجاوزا هذه الفترة الى ايام العثمانيين، لان بعض ملامح البنية الاجتماعية لايام الملكية يعود بجذوره الى ماض ابعد.

وهدف المؤلف من وراء هذه الدراسة، اكتشاف ما اذا كانت المعالجة الطبقية تفتح منفذا لرؤية علاقات تاريخية او ملامح اجتماعية، كانت ستبقى لولا ذلك بعيدة عن النظر، او في شكل اكثر عمومية، ما اذا كانت هذه المعالجة قادرة على اعطاء رؤى جديدة او نتائج ذات قيمة عند تطبيقها على مجتمع عربي ما في فترة بعد الحرب العالمية الاولى".

"صدى ارارات"

جاءنا "صدى ارارات" (منشورة للحركة الشعبية الارمنية)، العدد الثالث، تشرين الاول ١٩٩٠، السنة الاولى، في ١٦ صفحة (بيروت الحمراء، شارع الكويت، بناية المجري). وفي العدد:
- "تبيان الحركة الشعبية الارمنية". - الارمن شعب وقضية.
- حوار مع المثقف السوري الاستاذ مفيد عرنوق.
- من اخبار الصداقة والتضامن.
- فاهي فاهيان، جبل ادب وفكر.
- اخبار ثقافية.
- مطبوعات عن الارمن والقضية الارمنية".

في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين

اسرائيل تمنع التجول في الضفة والقطاع وعرفات لتصعيد كل اشكال النضال



شابة فلسطينية تطلق العابا نارية امس في مخيم شعفاط. (رويتر، تيليفوتو)

فلسطينيون ملثمون ونسوة واطفال يحتفلون بالذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين في مدينة نابلس. (اف ب، تيليفوتو)

اخضعت السلطات الاسرائيلية امس اكثر من مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لنظام منع التجول تحسبا لاي تظاهرات في الذكرى الثانية لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر دولة فلسطين المستقلة في 15 تشرين الثاني ١٩٨٨، لكنها لم تستطع منع الاحتفالات كليا.

فيما دعا رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات سكان الاراضي المحتلة الى "تصعيد كل اشكال النضال والتحدي" لترسيخ استقلال الدولة الفلسطينية. اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امام الكنيست ان اسرائيل لن تسمح ابدا بقيام دولة كهذه او تعترف بها وقال: "اذا كان احد يحلم بدولة فلسطينية فاننا لن نسمح ابدا بقيامها".

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان منع التجول شمل تقريبا معظم السكان الـ٦٠٠ الف في مدن القطاع ومخيماته. اما في الضفة فشمل سكان نابلس وطولكرم وجنين والمخيمات المحيطة ببيت لحم واعلنت مدن رام الله والخليل وقلقيلية "مناطق عسكرية مغلقة".

لكن هذه الاجراءات لم تحل دون تظاهرات واحتفالات. ففي غزة لبس عدد من السكان الثياب التقليدية واطلقوا العابا نارية وبالونات ووزعوا اغصان زيتون، فيما تظاهرت تلميذات مرددات شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والعراق منها "صدام اطلق الاسلحة الكيميائية". وفي الضفة تحدى عشرات الفلسطينيين نظام منع التجول في نابلس وتظاهروا في الشوارع واطلقوا العابا نارية. وفي بيت لحم وزع ملثمون مناشير تتعهد ان الانتفاضة المستمرة منذ ٣٥ شهرا "ستستمر حتى احراق الارض تحت اقدام المحتل" وانشد الطلاب في المدارس نشيد "بلادي بلادي".

اما في القدس الشرقية التي لم تخضع لنظام منع لتجول، فسارت تظاهرات ولاسيما في مخيم شعفاط حيث رشق نحو مئة شاب رجال حرس الحدود بالحجار فرد هؤلاء باطلاق الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت الشرطة سبعة فلسطينيين كانوا يرشقون عناصرها بالحجار في حي جبل المكبر.

وكانت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" دعت في بيانها الاخير الى المشاركة طوال ثلاثة ايام ابتداء من امس باحتفالات "العيد الوطني الفلسطيني" وطلبت من السكان ارتداء الثياب التقليدية ورفع الاعلام الفلسطينية، كذلك طلبت من اصحاب المحال التجارية فتحها استثنائيا طوال يومي الاربعاء والخميس بدل اقفالها الساعة الاولى بعد الظهر كما جرت العادة منذ بدء الانتفاضة.

في هذه الاثناء انتقد المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني اعتقال رئيس رابطة الصحافيين العرب السيد رضوان ابو عياش والصحافي زياد ابو زياد والدكتور احمد اليازجي. وصرح في مؤتمر صحافي: "اعتقدوا (الاسرائيليون) ان المجتمع الدولي اهمل قضيتنا، الا انهم اكتشفوا ان الامر ليس كذلك". واضاف ان الاسرائيليين "يريدون ايضا اسكات اكثر الناس تطرفا في اسرائيل في الوقت الذي لا يعارضهم المجتمع الدولي".

وحذر عدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون من ان اجراءات قد تتخذ ضد شخصيات فلسطينية اخرى آملا ان "يكون اعتقال هؤلاء تحذيرا لاخرين ممن بدأ ملفهم يتضخم في جهاز الامن الخاص بنا. واذا لم يفعلوا هذا فعليهم عندئذ ان يدفعوا الثمن".

واصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة ثلاثة احكام بالسجن المؤبد في حق الفلسطيني خميس كامل الفرح (٢٩ عاما) لاتهامه بقتل ثلاثة فلسطينيين يشتبه في انهم "متعاونون" مع السلطات الاسرائيلية وبالانتماء الى حركة "فتح".

وافادت الشرطة ان اسرائيليا يعتقد انه من انصار حركة "كاخ" المعادية للعرب طعن بالسكين قصابا اسرائيليا وفلسطينيا يعمل عنده فاصابهما بجروح بعدما كان هدد صاحب المتجر لانه يستخدم فلسطينيا.

"انفجار كبير"

● في الامم المتحدة حذر السفير السري لانكي دايا بيريرا رئيس لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة من ان تزايد الاجراءات الاسرائيلية ضد الانتفاضة والتوتر الذي تولده ينذران "بانفجار كبير" في الاراضي المحتلة. وقال ان مجزرة المسجد الاقصى في الثامن من تشرين الاول والتي حصلت بعدما انهت لجنته التحقيق في احداث الاراضي المحتلة "انما تؤكد ما ذكرناه في تقاريرنا المتلاحقة". واوضح ان السنة التي انتهت في آب "تميزت بتصعيد التوتر في الاراضي المحتلة (...) مما قد ينجم عنه انفجار كبير في المنطقة".

عرفات

● في تونس وجه عرفات نداء الى الفلسطينيين وخصوصا سكان الضفة والقطاع دعاهم فيه الى "تصعيد طريق النضال والمقاومة والتحدي في كل بقعة من بقاع وطننا"، مبديا ارتياحه الى ان الانتفاضة لا تزال في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين "تتصاعد (...) وتمضي قدما اكثر قوة وعزما واشد اصرارا وتصميما". وقال: "اننا ننظر بثقة وامل كبيرين" الى مستقبل المشكلة الفلسطينية اذ ان "فلسطين وقضيتها وسط هذه الازمة العالمية في الخليج والعالم اصبحتا في قلب الاهتمام الدولي".

واصدرت جامعة الدول العربية من تونس بيانا توجهت فيه الى المجتمع الدولي لممارسة ضغط على اسرائيل من اجل "تطبيق كل القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية".

● في دمشق نددت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" باعتقال ثلاث شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة واعتبرته "تعبيرا قمعيا" يهدف الى "خنق صوت الشعب الفلسطيني ونسف انتفاضته".

● في بيروت وزعت رسالة وجهها الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين شدد فيها على ضرورة الاستمرار "في نضالنا من دون كلل من اجل تحقيق الاصلاحات الديموقراطية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية حتى تكون في مستوى المسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتق شعبنا وشعوب امتنا العربية التي تواجه في هذه الفترة اكبر واوسع مؤامرة تستهدف العودة بها الى عهود الاستعمار القديم بكل تبعاته ومآسيه".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

عرفات كشف دوره في اطلاق الفرنسيين:

كنت مبعوثا الى بغداد وقمت بواجبي

كشف رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات امس انه كان "مبعوثا" للسلطات الفرنسية لدى العراق ملمحا بذلك الى انه اضطلع بدور في اطلاق جميع الرعايا الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في الكويت والعراق.

وردا على سؤال في حديث الى مجلة "الاكسبرس" الفرنسية عن دوره في الافراج عن اكثر من ٣٣٠ فرنسيا، قال: "افضل عدم التحدث عن ذلك. فالجميع يعرف اننا قمنا بواجبنا".

واشار الى ان الفرنسيين لم يتمتعوا بأي "معاملة مميزة لان (المستشار الالماني السابق) فيلي برانت و(رئيس الوزراء الياباني السابق) ياسوهيرو ناكاسوني عادا الى بلديهما مع بعض الرهائن".

وعندما قيل له ان الفرنسيين لم يرسلوا موفدين الى بغداد اجاب: "كنت انا مبعوثهم". لكنه رفض الادلاء بمزيد من المعلومات مكتفيا بالقول "افضل التحدث في موضوع اخر".

الى ذلك لاحظ الزعيم الفلسطيني ان "الفرنسيين ضد الحرب (...) لقد اكدوا ذلك اخيرا لـ(وزير الخارجية الاميركي السيد) جيمس بايكر" الذي اجرى محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران ووزير خارجيته السيد رولان دوما في باريس السبت الماضي.

واعتبر ان "حرص فرنسا على ايجاد تسوية سلمية لا يزال امرا جوهريا" واشاد بـ"الدور المميز الذي يضطلع به ميتران من اجل تسوية شاملة لقضايا المنطقة".

● في روما، افاد ديبلوماسيون في المجموعة الاوروبية ان مسؤولين كبارا فيها بدأوا مناقشة خطة وضعها وزراء الخارجية لدول المجموعة ترمي الى احكام العقوبات التجارية الدولية على العراق لدفعه الى اطلاق الاجانب المحتجزين لديه. واوضحوا ان من المقرر ان ينتهي درس الخطة اليوم، ولكن قد لا يصدر عن الاجتماع بيان ختامي في الضرورة.

وسيناقش المسؤولون في هذا الاجتماع، وهو اجتماع عادي لكبار مسؤولي وزارات الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، ما يمكن القيام به لضمان الافراج عن الرهائن الاجنبية التي يحتجزها العراق.

وكان زعماء المجموعة الاوروبية قد استبعدوا في الشهر الماضي ارسال اي بعثة رسمية الى بغداد وتعهدوا عدم تشجيع المحاولات الخاصة للمساومة على الافراج عن الرهائن.

● في برازيليا (و ص ف) اكد وزير الخارجية البرازيلي السيد فرانشيسكو رزق ان لا اتفاق سريا بين البرازيل والعراق سمح بالافراج عن ٤٥٦ برازيليا كانوا محتجزين في العراق في تشرين الاول الماضي.

ونفى في مداخلة له امام مجلس الشيوخ انباء بهذا المعنى نشرتها صحيفة "او غلوبو" التي قالت ان الحكومة البرازيلية اضطرت الى الموافقة على كل الصفقات التي ابرمها العراق مع الشركات البرازيلية التابعة للقطاع الخاص قبل نشوب ازمة الخليج في مقابل الافراج عن ٤٥٦ برازيليا.

وقال ان الحكومة العراقية لم تربط تسليم تأشيرات الخروج الى البرازيليين العاملين في العراق بسوى ضمان عودة الشركات البرازيلية الى العراق مباشرة بعد عودة الوضع الى طبيعته في المنطقة.

(رويتر، و ص ف)

مساعدات سعودية كبيرة لسوريا لارسالها قوات الى الخليج

افاد ديبلوماسيون اميركيون ان السعودية التي تتكفل بالقسم الاعظم من تكاليف الانتشار العسكري الدولي المتحالف ضد العراق في الخليج، زادت على نحو كبير مساهمتها المالية لسوريا منذ ارسالها جنودا للانضمام الى القوات المتعددة الجنسية.

واوضحوا ايضا ان الموقف السوري في الخليج وان لم يقنع الولايات المتحدة برفع الحظر عن مساعداتها لسوريا بحجة ان هذه تؤوي جماعات ارهابية، فانه ساهم في اعادة الحرارة الى العلاقات بين البلدين كان احدث مظاهرها زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لدمشق في ايلول لكن احد الديبلوماسيين استدرك ان هذا لا يعني ان واشنطن عازمة حاليا على شطب اسم سوريا عن لائحة الدول التي ترعى الارهاب ولا هي شجعت الرياض على زيادة مساعداتها للسوريين وهو نفي وكذلك يتناقض مع تقرير سوري تشريا صحافيا عشانه ان الرئيس جورج بوش توسط في تخفيف تمنح بموجبها السعودية سوريا مليار دولار مساعدات في الايام العشرة الاخيرة.

وبعد هذا اكد مصدر سوري طلب عدم كشف اسمه ان السعوديين زادوا مساعداتهم للسوريين. من غير ان يكشف مقدار هذه المساعدات.

وبحسب ارقام اعطتها القائمة بالاعمال في السفارة السورية في واشنطن السيدة بشرى كنفاني، يتوقع ان تحل خسائر سوريا من ازمة الخليج الى اربعة مليارات دولار. فضلا عن تحويلات نحو ٣٠٠ الف عامل سوري كانوا في الكويت.

من جهة اخرى، لاحظ الديبلوماسيون ان زيارة بايكر لدمشق والتي اعتبرت تقديرا لارسالها نحو ١٥ الف جندي الى السعودية، جاءت استجابة اميركية جزئية لرغبة سورية في تحسين العلاقات بين البلدين. وقالت المستشارة الجديدة في السفارة السعودية في واشنطن السيدة سعاد ايوبي ان هذه الرغبة تمثلت اواخر ايلول في تعيين سوريا السيد وليد المعلم سفيرا لها في الولايات المتحدة بعدما ظل القائم بالاعمال يتولى شؤون السفارة منذ اواخر عام ١٩٨٤.

لكن المسؤول الاميركي اشار الى ان الولايات المتحدة لا تزال تواجه "مشاكل حقيقية" مع سوريا خصوصا في مجال الارهاب. ورجح الا تتطور العلاقات الا بعد تذليل هذه المشاكل.

ومعلوم ان الولايات المتحدة دانت سماح سوريا لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل بالعمل انطلاقا من اراضيها ويشتبه في ان الجبهة كانت وراء حادث تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" في كانون الاول ١٩٨٨ ذهب ضحيته ٢٧٠ شخصا.

● في باريس علم لدى وزارة الاقتصاد والمال الفرنسية ان فرنسا قررت منح الاردن مساعدة قيمتها مئة مليون فرنك فرنسي في اطار دعم الدول الاكثر تضررا من ازمة الخليج

وتشمل هذه المساعدة قروضا بفوائد تحفيزية.

وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران اكد مطلع تشرين الاول الماضي ان خسائر الاردن بلغت وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي ١،١ مليار دولار للسنة الجارية وستكون في مستوى ٢،٥ مليار دولار سنة ١٩٩١.

(ا ب، و ص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٣ وهذه النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٦ - ٢٤ - ١٨ - ٢٨ - ٣ - ٣٣
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية مع الاضافي ٢٥): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٣٠٢،٦٣٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢. قيمة الجائزة لكل شبكة ١،١٥١،٣١٣ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٥٣٥،٠٨٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٧٢. قيمة الجائزة لكل شبكة ٢١،٣٢٠ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٠٥٥،٣١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٩٨٢. قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٦٩ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٤: ٢٣،٨٧١٢٣٠ ل.ل.

انفصالي رئيس الجمهورية جورجيا

مجلس السوفيات يجتمع بغورباتشيوف لمناقشة "الوضع المأساوي" في الاتحاد

رفض اعضاء مجلس السوفيات الاعلى امس مناقشة جدول الاعمال الذي وضعته رئاسة المجلس وفرضوا بشبه اجماع عبر التصويت مناقشة "الوضع المأسوي" في البلاد مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في جلسة خاصة غدا.

وامتنع النواب عن مناقشة مشروع قانون يتعلق بالعملات الصعبة عند معاودة اعمالهم امس بعد عطلة استمرت نحو عشرة ايام. والقى عدد منهم كلمات امام المجلس نددت بالوضع المأسوي في جمهورياتهم ومناطقهم وطالبوا بـ"مناقشة هذا الوضع مع القيادة العليا للبلاد والاستماع الى رأيها فيه". وبعد التشاور هاتفيا مع غورباتشيوف الذي لم يحضر الجلسة، تقرر ان تعقد جلسة خاصة بهذا الموضوع غدا في حضوره وقادة الجمهوريات السوفياتية الـ١٥. وصوت النواب على الاقتراح فنال ٣٦٣ صوتا. وامتنع اربعة منهم عن التصويت فيما لم يصوت احد ضده.

ومن المقرر، بموجب هذا الاقتراح، ان تبدأ الجلسة بمداخلة لغورباتشيوف الذي وعد بتقديم تقرير شامل عن الوضع في البلاد وعن مشروع المعاهدة الجديدة للاتحاد بين الجمهوريات وعن نتائج لقائه الاحد الماضي ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين.

مؤتمر نواب الشعب

في غضون ذلك، اعلن رئيس مجلس السوفيات الاعلى بالوكالة السيد ايفان لبتييف ان مؤتمر نواب الشعب سيجتمع ابتداء من ١٧ كانون الاول المقبل. ويضم مؤتمر نواب الشعب، الذي يضم ٢٢٥٠ عضوا، بصلاحيات اوسع من تلك التي لمجلس السوفيات الاعلى، وهو الوحيد المؤهل قانونا لتعديل الدستور.

وستفتتح هذه الهيئة اجتماعها بعد ثلاثة اسابيع من بدء اجتماع مؤتمر نواب الشعب في جمهورية روسيا الاتحادية الذي يتوقع ان يصادق على دستور جديد لكبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان اخر اجتماع لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي في اذار الماضي الغى احتكار الحزب الشيوعي للسلطة وللحق في العمل السياسي وادخل النظام الرئاسي الى الاتحاد السوفياتي.

انفصالي رئيسا لجورجيا

على صعيد اخر، اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيم الانفصالي زفياد غمساخورديا انتخب امس رئيسا لمجلس السوفيات الجديد لجمهورية جورجيا.

ويتزعم غمساخورديا ائتلاف "الطاولة المستديرة لجورجيا الحرة" وهو ائتلاف مؤيد للاستقلال عن الاتحاد السوفياتي فاز في الانتخابات التي اجريت في تشرين الاول الماضي.

واوضحت نشرة "انترفاكس" المستقلة انه حصل على اصوات ٢٣٢ نائبا من اصل ٢٣٨ شاركوا في الجلسة. وصوت خمسة نواب ضده وامتنع واحد عن التصويت.

وفي سياق التغييرات التي تشهدها الساحة السياسية في جمهورية جورجيا قدمت حكومة السيد نودار تشاتانافا استقالتها امس الى مجلس السوفيات الجديد، الذي وافق عليها لكنه طلب منها الاستمرار في تصريف الاعمال في انتظار تأليف حكومة جديدة.

وتوقعت "تاس" ان يدرس مجلس السوفيات الجديد سلسلة من القوانين التي تؤكد سيادة جمهورية جورجيا واستقلالها.

النينت اعلنوا "جمهورية"

وافادت "تاس" ان مجلس سوفيات اقليم النينت على ضفاف البحر الابيض في شمال الاتحاد السوفياتي، صوت على تحويل الاقليم جمهورية ذات حكم ذاتي داخل جمهورية روسيا الاتحادية.

الى ذلك، صوت النواب على تأجيل القرار لافساح في المجال امام مجلس السوفيات في روسيا الاتحادية لدراسة قرار النينت.

وتمتد منطقة النينت التي تبلغ مساحتها ١٧٦٧٠٠ كيلومتر مربع بين ارخنجلسك والاورال وتضم نحو ٤٠ الف نسمة بينهم ٣٥ الفا من النينت الذين يعيشون اساسا من صيد حيوان الرنة، الى انتاج الغاز الطبيعي.

وتتركز الجالية الروسية خصوصا في العاصمة ناريان - مار التي تضم نحو ١٧ الف نسمة.

انفجار في مصنع

في غضون ذلك، قالت "انترفاكس" ان انفجارا وقع ليل اول من امس، في مصنع سوفياتي لانتاج الاسلحة مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح عشرة اخرين واعتبر ستة عمال مفقودين.

واضافت ان الحادث دمر تماما مبنى من اربع طبقات في مصنع بيسك في منطقة الطاي في جنوب سيبيريا. الا انها لم تشر الى المادة التي ينتجها المصنع.

رئيس البنك الدولي

● في واشنطن، علم ان رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير السيد باربر كونابل سيقوم بزيارة اليوم او غدا لموسكو، هي الاولى من نوعها لرئيس هذه المنظمة الدولية التي تقدم مساعدات للتنمية.

واوضح البنك الدولي في بيان اصدره ان محادثات كونابل ستتناول "المسائل المتعلقة بامكان انضمام الاتحاد السوفياتي الى البنك الدولي" وكذلك الطلب السوفياتي من المصرف تقديم مساعدة تقنية للانتقال الى اقتصاد السوق.

وسيلتقي كونابل الرئيس ميخائيل غورباتشيوف وحاكم المصرف المركزي السوفياتي السيد فيكتور غيراتشينكو.

وكان وفد سوفياتي برئاسة غيراتشينكو حضر للمرة الاولى في ايلول الماضي الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر - الى اليسار - ونظيره البولوني السيد كريشتوف سكوبيشيفسكي يوقعان المعاهدة، وبدا رئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفييتسكي في الوسط. (اف ب، تيليفوتو)

"نحو الغاء الحدود في كل اوروبا"

المانيا وبولونيا وقعتا معاهدة تكرس حدود أودر - نايسه

وقعت المانيا وبولونيا امس معاهدة تضمن الحدود الحالية لبولونيا وتكرس سيادتها على اراض شاسعة كانت تابعة لالمانيا قبل هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ووقع المعاهدة في فرصوفيا وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر ونظيره البولوني السيد كريشتوف سكوبيشيفسكي. وتتخلى المانيا بموجبها عن المطالبة بـ١٠٤ آلاف كيلومتر مربع تقع شرق نهري اودر ونايسه وضمتها بولونيا الى اراضيها الغربية بعد ١٩٤٦.

وحضر الاحتفال بالتوقيع في مقر الحكومة رئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفييتسكي وعدد من الوزراء.

وجاء في نص المعاهدة ان البلدين "يتعهدان بناء نظام سلمي في اوروبا تكون الحدود فيه عنصر حرية واستقرار وسلام دائم وليس عنصر تفرقة ونزاع".

ووصف غينشر في خطاب بعد التوقيع هذه المعاهدة بانها "الخطوة ذات البعد التاريخي (...) التي ستؤدي الى انفتاح متبادل يلغي الحدود في كل اوروبا". ورأى انها اظهرت رغبة المانيا الموحدة في بناء "قاعدة صلبة للصداقة مع بولونيا". وحمل "النظام (النازي) المجرم" الذي حكم المانيا في الحرب العالمية الثانية وقبلها تبعة "خسارة بلادنا جزءا من اراضيها".

وتشمل هذه الاراضي مقاطعات بروسيا الشرقية وبوميرانيا وسيليزيا وتؤلف نحو ثلث مساحة بولونيا الحالية وتضم مدنا رئيسية مثل غدانسك وفروكلاف. واعتبرت الحكومة البولونية انتزاع موافقة المانية شاملة ونهائية وغير مشروطة على الحدود الحالية احد اهدافها الرئيسية في الآونة الاخيرة.

وعبر غينشر عن هذه الموافقة مؤكدا ان المانيا "ليست لها مطالب حدودية (لدى بولونيا) ولن يكون لها مستقبلا مثل هذه المطالب". واعرب عن "تضامنه" مع ملايين الالمان الذين هربوا من هذه الاراضي او هجروا منها بعد نقل الحدود غربا. وقال ان "القرار الذي اتخذناه لم يكن سهلا لأي منا، خصوصا اولئك الذين خسروا مواطنهم وقاسوا التهجير والطرد والتشرد (...) والذين يستحقون منا احتراما خاصا لمشاعرهم ولمسؤوليتهم المميزة عن تحقيق السلام (...) ان خسارة الموطن تضحية كبرى لا تعوض". واضاف ان الحدود "باتت آمنة (...) لذا ينبغي على البولونيين والالمان ان يضعوا انعدام الثقة جانبا وان يفتحوا صفحة جديدة". ووعد بالغاء التأشيرات للبولونيين الراغبين في زيارة المانيا قبل نهاية السنة الجارية، وهو مطلب رئيسي للحكومة البولونية التي تسعى الى ازالة العقبات من امام اندماج بولونيا في اوروبا.

اما مازوفييتسكي، فوصف توقيع المعاهدة بانه "خطوة مميزة". وابدى "اسفه لالام" الالمان الذين اجبروا على مغادرة منازلهم بعد ضم الاراضي.

وقال وزير الخارجية سكوبيشيفسكي ان على الدولتين ان "تهنىء احداهما الاخرى على هذا الانجاز الذي اغلق نزاعا سياسيا وديبلوماسيا طويلا بينهما".

ويذكر ان مازوفييتسكي والمستشار الالماني هلموت كول كانا قد اتفقا اول من امس على المعاهدة التي رأى فيها المراقبون "دفعا" لرئيس الوزراء البولوني في الحملة التي يخوضها مرشحا لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة التي يتنافس فيها مع زعيم حركة "التضامن" السيد ليش فاليسا.

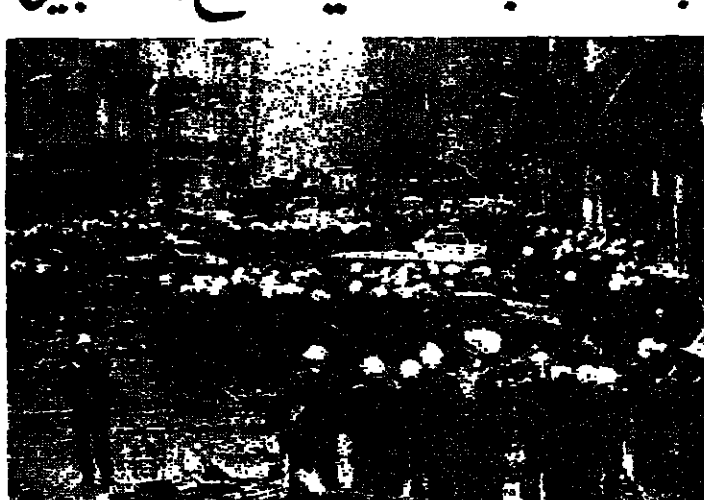
وحرصا على "حياد" المانيا في هذه الانتخابات، التقى غينشر قبل توقيع المعاهدة مازوفييتسكي وفاليسا والرئيس المستقيل فويسيتش ياروزلسكي ورئيس الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال جوزف غلمب.

(اب، رويتر)

٨٥ جريحا ومئات المعتقلين

شرطة برلين أخلت المباني المحتلة بعد اشتباكات عنيفة مع المشاغبين





شرطة برلين بعد سيطرتها على شارع ماينتسر. (رويتر تيليفوتو)

تمكنت الشرطة الالمانية امس من اخلاء مبان احتلها مشردون ومتطرفون في احد شوارع برلين الشرقية بعد اشتباكات عنيفة ادت الى جرح ٨٥ شخصا معظمهم من الشرطة واعتقال ١٣٥ متظاهرا.

فلليوم الثالث على التوالي عمد مئات من الشبان في شارع ماينتسر الى حفر خنادق واقامة عوائق لمنع رجال الشرطة من دخوله. لكن سلطات المدينة التي قالت ان هذا الشارع "يشكل قاعدة لاشخاص مسؤولين عن اعمال اجرامية خطيرة"، ارسلت نحو ثلاثة الاف شرطي بعضهم من مدن اخرى معززين بناقلات جند مدرعة وجرافات لانهاء الفوضى.

وما ان وصلت الشرطة الى الشارع حتى واجهها المشاغبون بزجاجات حارقة وحجار قذفوها بها من متاريسهم ومن سطوح الابنية. فردت عليهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه واشتبكت معهم طوال خمس ساعات قبل ان تسيطر على الشارع وتخلي الابنية من محتليها.

واصيب في الاشتباكات نحو ٨٥ شخصا بينهم ٧٠ شرطيا، اما الاخرون فمن المتظاهرين وقد اصيب احدهم برصاصة في رجله ولم يعرف مصدر النار. واعتقلت الشرطة اكثر من ١٢٥ مشاغبا بينهم الناطق باسم فرع برلين لحزب الخضر. وارتفع عدد المعتقلين في ثلاثة ايام الى ٣٠٠ شخص.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية في برلين ان الاشتباكات تميزت "بوحشية لا تصدق" من المتطرفين.

وكان مشردون احتلوا نحو مئة منزل في برلين الشرقية منذ سقوط جدار برلين في تشرين الثاني ١٩٨٩، واحتجوا على النقص في المساكن وخطط زيادة الايجارات التي كانت تدعمها الحكومة الشيوعية السابقة.

ووقعت الاثنين اعمال عنف خطيرة في عدد من الشوارع اثر قرار باخلاء هذه المباني جرح خلالها ١٢٧ شرطيا وعدد غير معروف من المشاغبين.

وافادت الشرطة ان المشردين احتلوا ١٢٨ منزلا في عدد من احياء برلين الشرقية.

ووصف المشاغبون بانهم مشردون او فوضويون ويساريون متطرفون ينتمي بعضهم الى فرع برلين لحزب الخضر. وقال البعض ان بينهم فوضويين من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

اخطر ازمة تواجهها منذ توليها الحكم

بريطانيا: هزلتاين يتحدى تاتشر في زعامة المحافظين ورئاسة الوزراء

وزير الدفاع البريطاني السابق السيد مايكل هزلتاين لدى اعلانه امس نيته تحدي السيدة مارغريت تاتشر في زعامة الحزب ورئاسة الوزراء. (رويتر تيليفوتو)

رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر مغادرة امس مقر رئاسة الوزراء بعد اعلان السيد مايكل هزلتاين تحديه لها. (رويتر تيليفوتو)

تواجه رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تهديدا هو الاخطر لسلطتها منذ توليها الحكم قبل ١١ سنة مع اعلان وزير الدفاع البريطاني السابق السيد مايكل هزلتاين رسميا امس نيته تحدي تاتشر ومنافستها على زعامة الحزب المحافظ الحاكم وتاليا على رئاسة الوزراء.

وقال هزلتاين (٥٧ عاما) في بيان مقتضب: "انني مقتنع بان لدي فرصا افضل من فرص السيدة تاتشر لقيادة المحافظين الى فوز انتخابي رابع وتفادي كارثة وصول حزب العمال الى الحكم".

ومن المقرر اجراء الاقتراع الذي يشترك فيه اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين في ٢٠ من الجاري. وقال هزلتاين انه حصل على تأييد مئة نائب محافظ على الاقل. وهو يحتاج الى ١٥٩ صوتا من اصل ٦٥٠ في مجلس العموم لفرض اجراء دورة اقتراع ثانية، لكنه يحتاج الى ٢١٤ صوتا ليفوز على تاتشر من الدورة الاولى. ولا يتوقع له الفوز في هذه الدورة.

واوضح هزلتاين انه قرر تحدي تاتشر بعد "اسبوع من الاضطراب داخل حزبي"، مشيرا الى ان استقالة نائب تاتشر السير جيفري هاو مطلع الشهر الجاري سببت صدمة لمجلس العموم خصوصا بعدما اعلن امامه اول من امس انه "آن للاخرين ان يراجعوا مواقفهم من ازمة الولاء المأسوية التي عانيتها طويلا" وانه وجد ان الولاء لتاتشر يتناقض ومصالح الدولة و"المأساة هي ان رؤية رئيسة الوزراء لاوروبا تزيد المخاطر الجدية على مستقبل امتنا". واضاف منافس تاتشر المعروف بمواقفه المؤيدة لمواقف دول المجموعة الاوروبية: "لا يمكن الفصل بين الاسباب التي ذكرها (هاو) امام مجلس العموم واستقالتي قبل اربع سنوات واستقالة وزير الخزانة نايجل لاوسون بعد استقالتي".

وكان الاخير استقال في تشرين الاول ١٩٨٩ بعد خلاف اثاره تردد تاتشر في ادخال بريطانيا في اتحاد نقدي وسياسي اوثق مع دول المجموعة الاوروبية.

وفي مقابلة مع وكالة "رويتر" اكد هزلتاين ان سعيه الى انتزاع الزعامة من تاتشر لن يؤثر على سياسة بريطانيا في الخليج وقال: "انني اؤيد سياسة الحكومة البريطانية في الخليج الى درجة لا تفسح في المجال لأي خلاف من اي نوع".

وتند انصار تاتشر بقرار هزلتاين ووصفها رئيس حزب المحافظين السيد كينيث بيكر بانها "اعظم رئيسة للوزراء في زمن السلم" وتوقع فوزها في الدورة الاولى للاقتراع.

● في بغداد شمت وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم بتاتشر للازمة التي تواجهها داخل الحزب، متهما اياها باستخدام الوضع في الخليج لكسب تأييد لها في بريطانيا. وقال تعليقا على تهديداتها بقرب الحرب: "ان قرع طبول الحرب يعكس المشاكل النفسية الحادة التي تعانيها وهي تستعد لترك زعامة حزبها (...) وترويجها للحرب انما يعكس ذهنيتها الاستعمارية التي تعشش في نفسها الشريرة".

(رويتر، أ ب)

شدد على الفصل في الصلاحيات

عليا التعديل الدستور في البانيا بما يضمن دولة القانون والحريات

أعلن الرئيس الالباني رامز عليا ان دستور البلاد المعمول به منذ ١٩٦٧ يتطلب "اعادة نظر" وادخال تعديلات عليه من اجل تحقيق "الحريات الديموقراطية" واقامة "دولة القانون" وتعزيز التعاون مع الخارج، مشددا على ضرورة الفصل بين صلاحيات الحزب الشيوعي وهيئات الدولة.

وقال في خطاب القاه مساء اول من امس امام الجمعية الشعبية (البرلمان) ونقلته امس وكالة الانباء الالبانية: "يجب ان تكون شؤون الدولة من اختصاص هيئات الدولة وحدها" ويجب الا يكون للحزب والتنظيمات الجماهيرية التابعة له "اي صلاحية في هذا المجال ولاسيما في اتخاذ اي قرار من اختصاص هيئات الدولة". وابرز ضرورة اعلاء دور الجمعية الشعبية "الذي يعلو على دور السلطتين التنفيذية والاشتراعية"، موضحا ان تعزيز هذا الدور "لا يستلزم اضعاف" دور مجلس رئاستها، وان التعديلات الدستورية تقتضي "تغيير طابع مجلس الرئاسة وتشكيله وصلاحياته". واكد ان هذا المجلس سيضمن استقلال المؤسسات الاقتصادية للدولة والتعاونيات الزراعية.

واضاف عليا ان التعديلات الدستورية ستطاول ايضا ملكية الدولة وملكية المجموعات والافراد والمبادرة الاقتصادية الخاصة و"دور السوق" والسياسة الضريبية. وحرص على التشديد على ضرورة تعديل المادة الدستورية التي تحظر انشاء شركات اجنبية ومختلطة "ومؤسسات اقتصادية ومالية اخرى" وطلب قروض اجنبية. لكنه قال ان البانيا لن تقبل سوى القروض الاجنبية "غير المقرونة بشروط سياسية والتي لا تنتهك سيادة الشعب والدولة الالبانية".

وفي ما يتعلق بحقوق الانسان، اعلن الزعيم الالباني اطلاق حرية السفر "داخل البلاد وخارجها" وحق المواطنين في "المشاركة في نشاط منظمات وجمعيات يعترف بها القانون". ولاحظ ان "التطورات الديموقراطية" في البلاد "اوجبت" اعادة البحث في المواد الدستورية المتعلقة بالحريات والمؤسسات الدينية. واعتبر ان "دين البانيا هو الروح الوطنية الالبانية"، لكن "الشعب هو الذي يقرر وجود او عدم وجود مؤسسات دينية"، علما ان القيادة الالبانية اعلنت الاسبوع الماضي قرب اعادة فتح اماكن العبادة المغلقة منذ ١٩٦٧.

وذكر عليا ان البانيا وشعبها "عملا دائما بوحي من مبدأ المساواة التامة بين المواطنين ايا كانت جنسيتهم الاصلية"، مشيرا الى عزم بلاده على "تعزيز" حقوق الاقليات العرقية عبر السماح لها بالاتصال "بالاوطان الام".

ويذكر ان مسألة الاقليات العرقية ولاسيما منها اليوغوسلافية واليونانية التي لا تعترف بها البانيا حتى الان عرقلت تحسن العلاقات بين البانيا وجارتيها اليونان ويوغوسلافيا.

(و ص ف)